

آخر ساعة
٥٠ مليما
AKHER SAA - 1698 - 10 MAY 1967
العدد ١٦٩٨ - ١٠ مايو ١٩٦٧
الاول .. رفعت الفناجيلى ..
الثانى .. على ابو جريشة
نتيجة مسابقة "من لاعب ١٩٦٧" ؟
ليلة اللقاء مع
أم كلثوم ..
واقبال والسنباطى
يوسف السباعى يكتب : تجاوب العمال مع نداء الرئيس - دستور العمل فى مرحلة الانطلاق - يؤكد وعى العمال بدورهم الطليعى فى معركة المصير

نكهة مارلبورو ذات شهرة عالمية. فهي غنية وتحظى بالرضا التام. النوع الذي يأتي فقط من مزيج يتبع فيليب موريس في ريتشموند فرجينيا. والناس في كافة انحاء العالم يحصلون على نكهتهم المفضلة من سجائر مارلبورو فلتر. فتعال اذا الى مارلبورو.. إذ ليس هنالك مكان آخر يمكنك ان تحظى فيه لمثل هذه النكهة الكاملة.

فيليب موريس انترناشيونال ... منتج افضل أنواع السجائر الأميركية.



مارلبورو

العالم يأتي اليها للحصول على النكهة الفاخرة

Soft pack or Flip-top box



تجاوب العمال مع نداء الرئيس ..

دستور العمل فى مرحلة الانطلاق يمس مواطن الداء ويؤكد وعى العمال بدورهم الطليعى فى معركة المصير ..

بقلم : يوسف السباعى



الرئيس عبد الناصر
«ان راسمالنا الاساسى هو مقدرة العمل المنظم الواعى المسئول» .

اكد الرئيس جمال فى خطبته الجامعة الصريحة فى عيد العمال ان راسمالنا الاساسى هو مقدرة العمل .. المنظم .. الواعى .. المسئول .

واذا لم تكن اغنياء بالثروات المعدنية .. او الاراضى الزراعية فليس امامنا لتحقيق الآمال .. وحل المشاكل .. سوى العمل المنظم الواعى المسئول فى كل المجالات .. على مستوى العمال .. والادارة .. والوزارات ..

ليس امامنا الى المستقبل سوى طريق واحد .. هو العمل

ومنذ عامين عند اول لقاء للرئيس مع الشعب بعد بيعة الجماهير له واجماعها على تجديد انتخابه رئيسا وقائدا وزعيما . قال الرئيس جمال فى حديثه فى اول عيد للعمال فى مايو ١٩٦٥

« ان المرحلة الجديدة لابد ان تكون ثورة جديدة انها مرحلة فتح جديد تقتضى منا تاهبا جديدا ، لايمكن أن يحققه لنا الا عملنا باقصى مانستطيع من جهد .. ان كل شىء من حولنا ينادينا .. لاشىء سوى الاعتماد على النفس .. لاشىء سوى العمل الانسانى وبالاختيار الحر » .

ولقد كان لحديث عبد الناصر حينذاك صداه فى محيط العمال فاصدر الاتحاد العام لعمال الجمهورية دستور العمل فى مرحلة الانطلاق . اكد العمال به التزامهم بتنمية الانتاج والتضحية باية مطالب جديدة خلال عامين قادمين . وان يحدوا من استهلاكهم بحيث يفيض منه مايدخرونه للاستثمار .

والدستور فى مجموعه يعتبر وثيقة تاريخية هامة ..

وابرز مافيه تحديده لاسلوب التعاون مع الدولة والادارة . بطريقة واقعية صريحة استطاع ان يلمس بها كل مشاكل العمل التى يمكن ان تعرقل الانتاج .

ولقد بدا الدستور بمواجهة مشكلة علاقة المنظمة النقابية بالادارة وكيف يحاول كل منهما ان يضع نفسه خصما للآخر . كطرفين متقابلين طرف يطلب والاخر يعرقل المطالب . طرف لايعرف شيئا عن الموارد التى يمكن ان تحقق مطالبه والآخر لايعترف باية مطالب خوفا من ان تستنزف موارده وكان كليهما مازال فى مجتمع راسمالى . العمال فيه فى ناحية والادارة فى ناحية اخرى .. العمال يمثلون الجانب المنهوب والادارة تمثل صاحب راس المال المستغل .

لقد ازال دستور العمل هذا الوهم الراسب فى النفوس من المجتمع الراسمالى واكد « انه يجب ان تنظر كل من المنظمة النقابية والادارة الاشتراكية احداهما الى الاخرى ليس كطرف مقابل وانما كشريك يسهم على قدم المساواة فى بناء ودعم وتطور المجتمع الاشتراكى والا يلجأ اى من الطرفين فى حل ما قد يقع من خلاف الى وسائل الضغط او التوقف عن العمل .

ولاجدال فى ان هذا يدفع العمال الى الشعور الحقيقى بانهم هم اصحاب راس المال .. وهم المسئولون عن الخسائر .. المستفيدون بالارباح .

ولقد اكد الدستور مسئولية العمال فى المشاركة فى تطوير الانتاج وابتكار وتطبيق التحسينات الفنية التى تستهدف رفع مستوى الكفاية الانتاجية .

وركز الدستور صراحة على حيوية :

« الاهتمام بالجودة والاتقان والتاكد من صلاحية المنتجات ودقة فحص المعد للتصدير منها وذلك حرصا على كسب الاسواق والاحتفاظ بها » .

وقد لايدرك العامل قيمة العمل البسيط الذى يعمله فى كسب او خسارة سوق عالمية .. وفى انتصار بضاعتنا على بضاعة مشابهة فى هذه السوق .. وان انهزامها امامها .. لمجرد اهمال بسيط .. يظهر البضاعة انها أحط نوعا .. دون ان يدرك هو .. انه يمكن أن يتسبب عن هذا .. بالاهمال البسيط الذى يرتكبه .

ولقد رايت هذا فى مصنع الخزف والصينى ، عندما شاهدت ـ رغم جودة الانتاج بصفة عامة ـ بعض الاحواض تبدو اما غير مستقيمة أو مموجة اللون . .. وظننت ان المشكلة فى الخامة اوفى الافران .. ولكن اتضح ان التشويه فى الاصناف لايعدو مجرد اهمال فى العمل .

ولاشك اننا نحس به فى بعض البضائع المحلية ولاسيما فى الادوات الصحية او المقابض مما يجعلها سريعة التلف . . ومما يجعل ثقة المستهلك فى الصناعة المحلية تتزعزع وقد يكون هذا مبعثه مجرد اهمال فى الصناعة .

وقد اكد الدستور ضرورة تحقيق الوفر الجاد فى الخامات والاقتصاد فى الوقت والجهد وتلافى الضياع والاسراف والتعاون مع الادارة فى هذا المجال .

وتحقيق هذا الوفر يمكن ان يقلل من تكاليف الانتاج وبالتالى يحقق انخفاضا فى السعر يمكن ان يكسبنا غلبة فى السوق العالمية اذا كانت البضاعة للتصدير او يمكن ان يحقق وفرا فى الدخل القومى اذا كانت للاستهلاك المحلى .

ولقد كان الدستور واقعيا وصريحا وشجاعا عندما لمس مشكلة هى من ابرز مشاكل العمل بتاكيده الضرورة الحيوية للحفظ على صيانة الآلات والادوات وسلامتها ، وتلافى التوقفات العارضة فى الانتاج بسبب الاهمال وتجنب اضاعة الوقت بلا مبرر فى اساءة استعمال الحق فى الاجازات او بالتاخير او ضياع وقت العمل والعمل على نقيض ذلك بتنمية حوافز العاملين واثارة غيرتهم وشحذ هممهم .

وعلم صيانة الآلات وتوقفها من آن لآخر من اكبر مصائب العمل .. لايزيد عليها مصيبة الا التوقف البشرى المفتعل بالغياب تمارضا .. او تزويغا او تاخيرا .. او بالتكاسل والتراخى بحيث يصبح وجود العامل كعدمه .

وهكذا مس الدستور مواطن الداء واكد العزم على البرء منه . مؤكدا ان وعى العمال بدورهم الطليعى هو فى العمل الوطنى وفى دورهم الاساسى فى مضاعفة الانتاج وانهم بجحافلهم التى تمثل الامة كلها جنود الصف الاول فى معركة الانتاج .. معركة المصير .

وهم يؤمنون .. فوق كل هذا .. بان كل زيادة فى الانتاج يحققونها .. عائدة اليهم .. لانهم هم غالبية قوى الشعب العامل .. الذى يملك وحده بلا شريك ولامنازع ـ من راسمالى مستغل اومستعمر محتكر ـ كل وسائل الانتاج فى هذا البلد .

والذى لاشك فيه ان العامين الماضيين قد اكدا انطلاقة جديدة فى مجال العمل .. وفى ميدان الانتاج .. وفى اسلوب ممارسة العامل لعمله .. ووعيه بمسئوليته .

ومع ذلك .. فما زالت نصوص الدستور الشجاعة الواضحة الحاسمة .. تحتاج الى ان توضع باحرف من نور فوق كل ميدان للعمل .. لكى ترسخ فى النفوس .. حتى تصبح عقيدة تلقائية .. لاتحتاج الى تفكير ..

هذه النصوص يجب ان تمارس .. كانها دين للعمل .. لاتقبل الشك او الجدل .. ولا تحتاج الى جهد للممارسة .. بل تقبل كتصرف طبيعى .. لامفر منه ولا بديل له .

واذا كان الرئيس قد اكد فى حديثه انه ليس امامنا من طريق الى تحقيق آمالنا سوى العمل المنظم الواعى المسئول فى كل المجالات .. على مستوى العمال والادارة والوزارات .

اقلب الصفحة من فضلك

الأسبوع فى سطور..

واذا كان العمال قد وضعوافى شجاعة دستور العمل لانطلاقهم فى مرحلة الانطلاق ·
فلقداصبح واجباعلى بقيةالمهن ان تضع دستورها ·· للسير والانطلاق ··
وعندما نحددلانفسنا الصواب·· سنعرف الى اى مدى نضرب فى الخطا ··
واذا كانت عادة الخطا ·· تبعدنا عن جادة الحق والصواب·
فالزمن ··والصبر ··ومحاولةالاصرار على الصواب ·· كفيلةبان تجعل من الصواب عادة·· كما سبق ان جعلت من الخطا عادة ··

وعندما يصبح الصواب ··او بعضه ·· عادة فى نفوسنا·· وعندما نقتلع من نفوسناعادة الخطا ·· او بعضها ·· ستصبح لدينا القدرة ·· على تعاون افضل وانتاج اكثر ··ونصبح فى مجموعنا ·· شعباخيرا بكثير ·· مما نحن عليه فقط ·· لنحدد الصواب لانفسنا ·· ولنحاوله ·· مرة بالذوق ·· واخرى بالعافية ···· حتى يصبح لدينا - برغمنا - عادة ··

وعندما يصبح العمل الجاد·· بذمة ·· واخلاص واتقان ··· عادة فى نفوسنا
وعندما يحق علينا ·· او على معظمنا قول الرسول « ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا ان يتقنه » ·· سنحقق بغير شك ·· آمالنا فى مستقبل ملىء بالرخاء والرفاهية ·

التعليم ·· مرة أخرى :


الدكتور عزت سلامة
هدف التعليم حسب احتياجات المجتمع ·· أسلوب التعليم حسب امكانيات المجتمع · ·

● موضوع التعليم طرحه الاهرام من جديد على بساط البحث
● والموضوع يتلخص فيما يلى :
هدف التعليم (حسب احتياجات المجتمع)
اسلوبه (حسب امكانيات المجتمع)
● وهدف التعليم يتلخص فيما يلى :

١ - تعليم مهنى يسد احتياجات المجتمع فى مختلف ميادين العمل من اجل دفع عجلة الانتاج حسب التخطيط الموضوع فى المجتمع الاشتراكى · بحيث يعد لكل ميدان حاجته من العاملين المهرة القادرين بانتاجهم على كسب اجرهم من العمل الذى يؤدونه يدخل فى هذا النجار والحداد وعامل الطباعة والطبيب والمحامى والمعلم ·· الخ

٢ - تعليم ثقافى عام ·· حر التناول ·· يمنح لكل الراغبين فيه ·· حسب تفتحهم لمواقبالهم عليه·· يعطى الفردمايحتاج اليه من المعرفة فى شتى النواحى ·· بحيث يثرى ذاته بالمعرفة ··وينمى شخصيته ·· دون أن يشترط شهادة او يمنح شهادة· تتساوى فرص هذا التعليم امام أصحاب المهن جميعا ·· النجار والسائق والطبيب والمحامى ·الخ

·· واذا تقاربت الاجور تقاربا نسبيا بين الحاصلين على النوع الاول من التعليم · واذا تحققت الفرصة للجميع للحصول على النوع الثانى·· كانت تلك هى الوسيلة المثلى لاذابة الفوارق بين الطبقات· ومنحنا لكل مهنة حقها من الاحترام مهما كانت ··

٣ - التعليم الفنى الخاص ·· يمنح لاصحاب المواهب الممتازين··· الذين يحتاجون الى مزيد من العلم لتنمية مواهبهم القادرة على الخلق والابداع فى البحث العلمى او الفنون والآداب ·· وتعطى فرصته للقادرين على الاستفادة منه والافادة به ·

تلك هى أهداف التعليم بصفة عامة مجملة
اما أسلوبه فيقوم أساسا على :

١ - كفاءة المدرس كشرط أول واساسى

٢ - الامكانيات المادية التى تهيىء الوضع الصحى السليم لفرصة التعليم · سواء من حيث المكان والادوات والتنظيم والضبط والربط الدراسى

٣ - الاستقرار النفسى للمدرس الذى ينبعث من الاحساس باصالة مهنته · وبانها ليست معبر المهنة أخرى يقفز اليها فى اول فرصة · ولا يتحقق ذلك الا بتاكيد تقويم المجتمع للمدرس ماديا ومعنويا ·· واذا لم يتحقق التقويم المادى الآن ·· فليكن التقويم المعنوى عاجلا ·· بحيث يصبح الاستقرار فى مهنة التدريس هو امل المدرس ···وفخره ·· واعتزازه ·

٤ - الوجود المدرسى ·· الذى يحقق المجتمع المدرسى ··والذى يعتبر بقاء المدرس فى نطاق الدراسة - الذى حتمه وزير التعليم العالى - الخطوة الاولى فيه··ولكنها تعتبر كالرقص على السلالم اذا لم تتبعها · ·او تصحبها الخطوة التالية··وهى ربط المدرس بمجتمع المدرسة·· بحيث يبقى ليفعل شيئا ··وبحيث يشد المدرس ·· بطريقة محتومة ·· الى طلبته ·· فى اوقات ·· وبوسائل ·· غير أوقات المحاضرات··وبغير وسائل الدراسة ··

ان كفاءة المدرس وتهيئة الامكانيات لممارسة الدراسة ·· وارتباط المدرس بالمجتمع المدرسى ارتباطا مصيريا ·· قائما على الرضا والحب·· دعائم لابد منها لاى تنظيم يوضع للتعليم ·

نكتة :



خطاب من الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية الى مدير احدى الشركات يقول الخطاب :
تحية طيبة وبعد
بالاشارة الى كتاب بنك القاهرة رقم   المؤرخ   والوارد لنا تحت رقم   فى تاريخ
بشأن فوائد التاخير المحتسبة على أقساط الادخار نصف اليوم بواقع ٦ ٪ طبقا للقرار الوزارى لوزارة الخزانة رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٦ الصادر بهذا الشأن
الرجاء التنبيه الى سداد مبلغ
مليم
٢
٣
—
٥
طبقا للآتى :
١ - المبلغ المحتسب عليه الفوائد
مليم
٣٫٨٨٠
٥٫٤٢٠
٢ - مدة التاخير (   ) من٢٦/٨/٦٦ الى ٢٨/٨/١٩٦٦
٣ - عدد الايام ٣ يوم
وذلك حتى يمكن تسوية حسابكم مع البنك المذكور
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
وان يكتب خطاب للمطالبة « بتكلفة زائد ثلاثة مليم ومجموعها تعريفة»·جائز ويمكن أن يؤخذ ماخذ الجد ولكن ان يوضع على الظرف طوابع بريد بثلاثة قروش ونصف ··


خطاب هيئة التامينات الاجتماعية الذى يطالب بخمسة مليمات ، وعلى الظروف طوابع حكومية قيمتها ٣٥ مليما ··· !!

• تحصـــيل خمســـة مليمات يكـــلف ٣٥ مليما

فتلك هي النكتة ..
كيف الحل ؟
اليس هناك انسان في هيئة التامينات من سـلطته ان يامر بالتنازل عن الخمسة مليمـات عندما يجد ان تحصـيل هـذه المليمات الخمس .. يكلف خمسة وثلاثين مليمـا فيجنب الهيئـة خسارة ثلاثين مليما .

عصافير :


العصـــافير ...
تحول خطير في مهمتهـا ...

العصفور يمر بمرحلة تحول خطيرة في التاريخ وسمعته قد اخلت تتارجح كريشـة في مهب الريح
فالعصافير قد تكاثرت خلال السنوات الخمس الاخيرة .
وتكاثرها فيما يبدو راجع الى قلة اسـباب القضاء عليها فقد قضت المبيدات التي اسـتعملت للقضـاء على آفات الزراعة على الطيور الجـارحة التي كانت تفتك بها كالغربان والصـقور والحـدادى وكذلك قضـت على الثعابين التي تبتلعها .
وعصفور النيل طير صـديق - او كان صديقا - تحمي حياته القوانين الزراعية لانه يلتهم بعض الحشرات الضارة بالزراعة .
ولقـد احتل العصـفور من دواوين الشعراء مكانة رفيعة .. وبات يقرن بالجوى والهوى .. والدموع والاشجان . حتى لم يجد الشاعر ما يشبه به الهزة التي عرته لذكرى الحبيب الا انتفاضة عصفور بلله القطر
ولكنه اليوم يبدو وقد اتخـذ موقفا عدوانيا .. يمكن ان يقضي على مكانته التاريخية .. وينقله من مركز الصديق المرهف الحس يشـتكي اليـه .. الى موقف المعتدي الذي يجب ان يقضى عليه
فلقد اخذ بعد تكاثره يتجمع حول شـون بنك التسـليف والاجران واخذت اسرابه تهـدد قرى الريف كانها الجراد . ولم نعد نسمع عن زقزقة العصافير بقدر ما نسمع عن طغيانها وبانها حيوان شره ياكل كمية من الطعام لاتتفق مع وزنه وانه في غاراته يلتهم اربعة اطنان من القمح يوميا .
وبدانا نسمع عن اللعبات التي كنا نمارسـهـا كالنبـلة والفخ وسائل شرعية لمقاومة عدوانه . واصبح لعب العيال .. مهمة جادة لانقاذ محصول القمح من عدوان العصافير
وهكذا قضى العصـفور على مكانته التاريخية .. وتساوى مع امريكا .. في المسالة القمحية
وبات على العشاق ان يبحثوا عن طريقة اخرى لبث شكواهم غير جـارة الايك .. والـورقاء الهتوف
وبات على شعرائنا المعاصرين صالح جودت ومحمود حسـن اسماعيل وصلاح عبد الصبور واحمد حجازي ان يضعوا العصفور في موضعه اللائق بعـد تحـوله الى المدمر المخرب المعتدي .

رسالة الاسبوع :

طالعت في عدد آخر ساعة الصادر بتاريخ ١٩٦٧/٤/١٢ (رسالة الاسبوع) الرسالة التي بعث بها المواطن فتحي حسن من استراليا بشان القيـود الموضوعة على استيراد السيارات من الخارج .
واود ان اشير الى ان الاعتبـارات الاقتصادية الخاصة بدور التنمية الذي تمر به البلاد تستوجب توجيه مواردمن العملات الصعبة لما يحقق المشروعات الانتاجية اللازمة لانجاح الخطة ، ولذلك رئي حظر استيراد بعض السلع ومن بينها سيارات الركوب ، الا انه تيسـيرا على المواطنين الذين يعملون بالخارج سمح لهم عند عودتهم الى الوطن ان يصـطحبوا معهم ماكانوا يمتلكونه هنـاك بما في ذلك سيارة واحـدة ، ومن الطبيعي ان امتلاك السيارة هنـاك معناه استعمالها في البلد الذي كان يقيم فيه وليس لهذا الاستعمال اي تحديد بمدة او بعلاماته وليس معناه أن تكون السيارة مستهلكة كما يشير السيد فتحي في رسالته ، كما انه ليس في قيود الاستيراد مايمنع شراءها من محل غير محل عمله .
اما الرسوم الجمركية فقد فرضت ايضا للاعتبارات سالفة الذكر ومع هذا فقد تقرر تخفيض هذه الرسوم بنسب معينة للمبعوثين والمعارين والمنتدبين والذين يعملون بتصاريح عمل مراعاة لوضع كل منهم .
اما المقصود من اصدار اذن استيراد عن هذه السيارات فهـو التحقق من ان السيارة الواردة مما ينطبق عليها شروط سيارات العائدين حتى يمكن استثناؤها من قرار الحظر المفروض على استيراد سيارات الركوب .
اما ماجاء برسالة السيد المواطن من شرط عدم بيعها الا بعـد مضى اربع سنوات فترى هذه الادارة انه مادام ان صاحب الشان قد اشترى السيارة بقصد استعماله الشخصي فقـد رئي تحديد مدة لحظر التصرف فيها منعا لما قد يكون هناك من استغلال ، ومع ذلك فان نظام الاستيراد كان مرنا فاباح السماح بالتصرف في السيارات الواردة بهذه الصفة بموافقة الوزارة متى ثبتت حاجة الطالب الملحة لهذا البيع قبل انقضاء المدة المحددة .
هذا وقد اجاز النظام ايضا للسيد وزير الاقتصـاد الاستثناء من كل او بعض هذه الشروط اذا ماكانت هناك اسباب أو ظروف جدية تدعو الى هذا الاستثناء .
اما بالنسبة لما سبق نشره بمجلة آخر ساعة القراء خاصا برسـالة المواطن احمد حنفي من المانيا الغربية الموجه لمصلحة الجمارك بشان استيراد ماكينة ضبط الطلمبات فقد سبق ان بادرنا بابلاغ مصلحة الجمارك براي الادارة العامة للاستيراد في هذا الطلب فور نشره، وقد تفضل السيد الدكتور وزير الخزانة مشكورا بالبت في ذلك في رده الذي بعث به لسـيادتكم ونشر بالعدد ١٦٩٢ من المجلة .
اننا ننتهز هـذه الفرصـة لنؤكد لسيادتكم اننا نضـع انفسنا وجميع امكانياتنا لخـدمة المواطنين ونعمل جاهدين على رعاية وتيسير مصـالحهم بالروح الطيبة العادلة التي سـادت مجتمعنا في مرحلة التطبيق الاشتراكي وانه ليسعد هذه الادارة ان تتقبل دائما النقد البناء في كل ما يتصـل باعمالها بصدر رحب .
مع وافر التقدير ارجو لكم اسـعد الاوقات ..
تحريرا في ١٩٦٧/٤/١٦ .

ابراهيم شاهين
مدير عام الاستيراد

الاخ الاستاذ ابراهيم شاهين
اشكر ردك الواضـح المقنع واعتقد ان به ما يريح الاخ فتحي حسن صاحب الشكوى المرسـلة من سدني وما يسهل له عمليـة اسـتيراد عربة بالطريقـة التي يريدها
ومازلت انتظر رد المسئولين عن الجزء الآخر من رسالته والخاص بتحويله مبلغ ١٨٠٠ دولار لشراء عربة نصر والذي مازال ينتظر الرد عليها ..


ابراهيم شاهين
استيراد العربات .

كلام .. عن الحكمة :

عيسى عليه الصلاة والسلام قال :
لا تنطقوا بالحكمة عند الجهال فتظلموها .. ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم .

كلام حكيم :

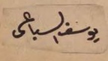
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
الى الله اشكو ضـعف الامين وخيانة القوى .

كلام معقول :

لا تحملن على يومك هم غدك . فحسب كل يوم همه .

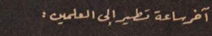
كلام غير معقول :

سالته في دلال :
- اذا مت ياحبيبي .. اتتزوج ثانية ؟
ورد في حزم :
- غير معقول ياحبيبتي .. ثم اردف مؤكدا
- لا يلدغ المؤمن من جحـر مرتين !! ..



انصحك ان تقرا :

● مونتجومري في موقع المعركة مرة اخرى تحقيق تحقيق فاروق الطـويل ، تصوير جمال يوسف ص٦
● برتراند راسل يقول يقدمه : وجدي قنديل ، بريشـة مصطفى حسين ص ١٢ .
● الشيخ فرج السنهوري يعلن : انا نصير المراة بقلم حسن شاه : ص ٢٢
● حـديث الروح بين ام كلثوم واقبال .. بقلم احمد صالح : وعدسة فاروق ابراهيم ص ٣٧



طارت بعثة خاصة من « آخر ساعة » الى العلمين .. وعاشت مع الماريشال مونتجمرى خلال رحلة بين القبور والالغام فى موقع المعركة .. وتجولت مع القائد البريطانى خطوة بخطوة فوق رمال الصحراء الغربية بعد ٢٥ سنة من المعركة التى قلبت الهزيمة الى انتصار فى الحرب الثانية .. واستطاعت عدسة جمال يوسف ان تسجل هذه الصور الخاصة « لآخر ساعة » عن رحلة مونتجمرى مع الذكريات . . . !!

مونتجومرى فى موقع المعركة مرة أخرى

• الرجل الذى قلب صفحة الهزيمة الى النصر فى العلمين يعود الى أرضها بعد ٢٥ سنة



● تقرير بالصور لرحلة القائد البريطاني

من بعثة آخر ساعة : فاروق الطويل و جمال يوسف

* مونتجمري وعبدالمحسن مرتجي وحرس الشرف في المطار ..

* القائد البريطاني العجوز يستعيد ذكريات المعركة فوق رمال العلمين وبين مقابر جنوده الذين سقطوا فيها ..

• كيف عاش الفيلد مارشال رحلته بين القبور والألغام فى الصحراء الغربية ؟

مونتجومرى فى موقع المعركة ..

قبل العلمين لم يعرف الحلفاء طعم النصر .. وبعد العلمين لم يذق الحلفاء طعم الهزيمة .. هكذا قال تشرشل .

وفى ارض المعركة .. وبعد ربع قرن من الزمن .. تتحرك الان اغلى قطع التاريخ العسكرى .. وتعيد قراءة نفسها من جديد .. ويمشى الرجل الذى عزف سيمفونية النصر للحلفاء ومن حوله كبار القادة ليعيد دراسة المعركة من جديد .. الرجل اسمه الفيلد مارشال فايكونت مونتجمرى .. وضيف الجمهورية العربية المتحدة له آراء هامة فى السياسة والحرب ..

وينتقد الفيلد مارشال السياسة الامريكية والبريطانية وأسلوبها قائلا :

انه عندما انتهت الحرب الهتلرية انتقلت قيادة العالم الحر الى الولايات المتحدة ، وأعتقد أنه كان بمقدور بريطانيا تولى قيادة أوربا الغربية فى أى وقت من سنة ٤٥ الى سنة ١٩٥٠ ويرجع فشلنا فى الاحتفاظ بهذه القيادة الى الحكومة العمالية برياسة آتلى وربما يقع اللوم على بيفن المسئول الاول عن هذا الفشل . وقد ترتب على انشغال بريطانيا بأحوالها الداخلية أن اهملت المسائل الخارجية فأعطت امريكا الفرصة لقيادة اوربا . ولكن ماالذى استفاده الغرب تحت قيادة أمريكا

لم تكن قيادة أمريكا سليمة .. فقد بدأت بداية طيبة .. أعطت أمريكا أصدقاءها وأعداءها على السواء وقد يظن البعض أن أمريكا ظفرت بحب الشعوب التى منحتها هذه المساعدات السخية ولكن ذلك لم يحدث فيعتقد الامريكيون ان فى استطاعتهم شراء اى شىء بالدولارات ، ولكن سرعان مايكتشفون ان ذلك خطأ وانه لا يمكن شراء حب الشعوب وولائها وخاصة اذا كانت تعتز بكرامتها .

اما نحن البريطانيين فنختلف عن الامريكيين فنحن لا نتوقع مودة من الشعوب لاننا كنا فى معظم مراحل التاريخ محل كره الشعوب وبغضها ولما كنا لا نملك من الدولارات مايفيض عن حاجتنا لذلك فنحن لانقف كامريكا ..

كذلك فان بعض الدول قد أدهشها أن ترى الشعب الامريكى والذى عرف عنه التردد فى دخول حربين عالميتين يحاول جرنا اليوم جميعا الى حرب ثالثة ولا يسمح بتقدم مباحثات نزع السلاح والتعايش السلمى ..

ويتحدث عن الوهم فى السياسة الخارجية الامريكية فيقول :

ان من أبرز المشاكل التى يعانيها الغرب هى خطأ السياسة الخارجية التى تنتهجها امريكا فى اوربا وآسيا لاعتماد هذه السياسة على الوهم ، وليس على الحقيقة ويمكن أن ينطبق هذا القول على بريطانيا الا أنه يختلف بالنسبة لنا لان عدم ابتداعنا للحلول المنطقية السليمة ينبع من خوفنا من احراج واشنطون ، وبالتالى اضعاف العلاقات بيننا وبين امريكا ، والواقع المسلم به أن دول التحالف الغربى ينقصها الشجاعة اللازمة لمواجهة الحقائق بطريقة علمية ..

ومن راى مونتجمرى نائب قائد حلف الاطلنطى سابقا .. أن السلام العالمى سيتوقف على الصين وينصح بوجوب التفكير بصفاء تجاه الصين باعتبارها أكبر دولة فى الشرق ينبغى للعالم الغربى أن يسعى لصداقتها ولا بد من التعرف على الشعب الصينى وزعمائه وهناك من ينادون بالابتعاد عن العالم الشيوعى ، ولست أميل لهؤلاء فلا يؤدى هذا المنطق الا للحرب ..

مونتجمرى يقابل زعماء العالم

التقى مونتجمرى بزعماء العالم وحلل شخصياتهم من خلال لقاءاته معهم وشرح أسلوبهم فى القيادة قال عن :

ستالين .. انه شيطان على جانب كبير من الذكاء دكتاتور غاشم . قتل المئات من معارضيه .. ماكر شرير يعرف كيف يغتنم فرصة شخصية .. يثير الاهتمام .. يتمتع بعقلية استراتيجية عجيبة ولم يخطىء مرة واحدة خلال مناقشتى معه عن استراتيجية الحرب التى اتبعناها مع ألمانيا ..

اما عن خروشوف فيقول :

يتمتع بعقلية ناضجة وذهن صاف ولا يحتاج الى تكرار مايلقيه على مسامعه وهو رجل واقعى بلا شك يلتزم برأيه طول الوقت ولا يحيد عنه وهو على علم بكثير من الحقائق ولا تعوزه الاجابة فيما قد يثار من موضوعات ولا يمكننى الا أن أصفه بالزعيم السياسى الفذ .. ثقته بنفسه لا حد لها

اما عن ماوتسى تونج .. فيقول :

رجل يطمع الانسان فى لقائه والتحدث اليه . كما أنه مخلص فى آرائه وهو بلا شك شيوعى قح وان لم يبدر منه فى حديثه معى مايدل على اعتزامه دفع العالم نحو الشيوعية . ولو اننى اضطررت الى الذهاب الى الاحراش مع ماوتسى وخروشوف لفضلت ماوتسى تونج ..

اما عن تيتو وجمال عبد الناصر فيقول :

تكلم تيتو معى بطريقة تدل على تأثره بسياسة ناصر فهو يعتقد انه قائد يعرف هدفه بجلاء ووضوح وأنه يدرك هذا الهدف تماما .. وهو شجاع يتحدث الى الناس باللغة التى يفهمونها الامر الذى يفتقر اليه كثير من الزعماء السياسيين اليوم ..

واعجبت كثيرا بآراء تيتو وبقدرته الهائلة فى الحكم على الناس .. لقد ترك أثرا عظيما فى نفسى خلال مناقشاتنا فى شتى الموضوعات كرجل يتميز بالرزانة والاتزان الى حد كبير .. وهو واقعى الى درجة كبيرة عندما يتحدث عن المشاكل العالمية وانى أضع تيتو فى مصاف أعظم الزعماء الوطنيين فهو قائد قوى الايمان يتمسك بمبادئه ولا يحيد عنها ويتمتع بالشجاعة السياسية وبكل الصفات العظيمة ..

هذه هى بعض الآراء التى تعرض لها مونتجمرى فى كتابه الطريق الى القيادة ..

* غزال صغير لاحد البدو يستقبل مونتجمرى فى العلمين ايضا .

من هو مونتجمرى ؟

واخيرا من هو مونتجمرى .. ماهو سر عظمته العسكرية .. ماهو تاريخه كقائد .. كيف تحول من طالب عادى فى الكلية الحربية الى ضابط عادى فى جيش الهند الى قائد تاريخى

احداث هامة لعبت دورا خطيرا فى مجرى حياة القائد العجوز .. اهمها أسرته المكونة من قسيس واحد واخوته التسعة .. والحدث الثانى هو مشاغباته فى الكلية الحربية التى كادت تؤدى الى حرق أحد زملائه وبالتالى الى التهديد بفصله .. وهذا ماجعله يغير تماما من سلوكه .. والحدث الثالث هو وفاة زوجته فى حادث .. كل هذا كان له أثر كبير فى تفانيه فى حب العسكرية فلم يعد لديه مايشغل باله سوى ولده دافيد الذى أصبح الان ضابطا بالجيش البريطانى

لم يكن مونتجمرى نابغة فى الكلية الحربية .. وتخرج فيها بترتيب عادى جدا .. وكان عليه أن يهرب من حياة الترف التى يعيشها الضباط الانجليز لانه ليس لديه مورد سوى مرتبه لهذا طلب نقله الى الهند .. وهناك لم ينغمس فى تيار السكر والعربدة الذى كان كل ضباط الامبراطورية ينغمسون فيه . واشترك مونتجمرى فى الحرب العالمية الاولى وعلق فى مذكراته على مستوى القيادات الفرنسية التى عمل معها .. فى الحرب أنه لم ير خلال المدة التى عمل فيها قائدا يهتم بمعرفة أحوال الجنود وأن هناك انعزالا تاما بين القيادة والجنود وكان هذا أحد الدروس التى استفادها فى قيادة خاصة فى الجيش الثامن وبعد انتهاء الحرب الاولى أصبح أركان حرب لواء وتخرج فى كلية أركان حرب ثم عمل مدرسا لكلية الاركان الهندية وفى احدى أجازاته بسويسرا تعرف على أرملة وتزوجها وانجب منها دافيد وماتت بعد سنوات قليلة وتركته مع ابنه

وعندما قامت الحرب الثانية كان قد وصل الى رتبة قائد الفرقة الثالثة

وقال فى مذكراته أنه لم يجد مايبشر بالخير بالنسبة للقادة الفرنسيين المتجمدين فقد كانوا يضعون اهمية كبرى على الدفاعات الثابتة مثل خط « ماجينو » وبدأ يدرب فرقته الثالثة على التدرب على عمليات الانسحاب وكانت فرقته أنجح الفرق التى انسحبت بنجاح من دنكرك .. وكان ذلك عملا عسكريا هاما يدل على بداية نبوغه العسكرى وتقديره للظروف .. ثم رقى بعد ذلك الى قائد فيلق وتولى قيادة الدفاع عن جنوب الجزيرة وهى المنطقة التى كان المفروض أن تواجه غزو الالمان وعمل تحت قيادة ايزنهاور .. ولكن فى ١٨ أغسطس تلقى مكالمة من وزارة الحرب تخبره فيها بتوليه قيادة الجيش الثامن

مونتجمرى فى فلسطين

سافر مونتجمرى الى فلسطين وكان هناك ١٠٠,٠٠٠ جندى بريطانى وكان قائدهم كوننجام الذى اكد له أن الجيش لايمكن أن يقوم بمهمته بسبب تدخل الجهات العليا والنفوذ الصهيونى فى لندن وأن هناك خططا موضوعة باحكام للقضاء على البقية الباقية من العرب فى فلسطين لتصبح فلسطين يهودية .. وكانت كل التقارير تؤكد أنه لن نستطيع أن نحكم فلسطين الا بصبرنا على اليهود وان الانسحاب خير لنا ..

وفى ١٥ مايو سلمنا انتدابنا فى فلسطين الى منظمة الامم المتحدة وسحب جيوشنا أول يوليو .

ونتيجة عملنا هذا هو أننا جعلنا موقفنا ضعيفا فى الشرق الاوسط وليس فقط موقفنا بل موقف العالم الغربى كله بصورة عامة اذ كان الغرب يساهم بصورة ظاهرة وواضحة ويعمل على تثبيت اليهود فى فلسطين .

مرة أخرى فى العلمين

- يرافق مونتجمرى حلمى متولى مزود بعربة اسعاف مجهزة لتقديم الخدمات الطبية الفورية .. وفى الحالات الطارئة يعمل حساب استعمال الهليوكوبتر .
- جهزت جميع خرائط الصحراء الغربية .. ووضعت تحت تصرفه .
- عملت عدة عروض سينمائية بفندق سيدى عبد الرحمن كما تم توفير جميع الصحف والمجلات المحلية والعالمية بالفندق .
- زود الفندق بجهاز ريكوردر ومسجلات موسيقى خفيفة .
- شبكة لاسلكية مستمرة لربط منطقة العلمين بالموكب اثناء تحركه فى الصحراء ..
- جهزت عدد ٢ طقم عوامة كاوتش بالموتور ومركب صغير بالمجداف وعدد ٢ غطاس بادوات الانقاذ فى شاطىء سيدى عبد الرحمن .
- تم تجهيز عشرة مايوهات للمارشيال وللوفد .
- خصص للفيلد مارشال الجناح رقم ٣٥ بفندق مينا هاوس والشاليه رقم ٩ بفندق سيد عبد الرحمن .
- يسير الركب داخل المدن بسرعة ٤٠ كيلو وخارجها بسرعة ٨٠ كيلو بفاصل عشرة امتار بين كل سيارة وخصص للفيلد مارشال عربة مرسيدس ٦٠٠ ومعه الفريق اول مرتجى والرائد مصطفى فهمى .
- ارسلت الشركة العربية مضيفتين
- خصصت طائرة اليوشن ١٤ صالون واخرى نقل و٢ هيلوكوبتر منهم طائرة مقيمة بصفة خاصة امام فندق سيدى عبد الرحمن .
- ستقدم له هدايا رمزية خلال زيارته وهدية من القوات المسلحة يقدمها الفريق اول محمد فوزى . وهدية أخرى تقدمها اكاديمية ناصر يقدمها الفريق صلاح الحديدى . وهدية ثالثة يقدمها الفريق اول مرتجى
- قال مونتجمرى عقب توقيعه فى دفتر الزيارات بالقصر الجمهورى .. لقد كنت هنا فى نفس الحجرة من قبل عام ١٩٤٢ .

فاروق الطويل


عبد الحميد السراج


احمد الشقيرى


عبد القوى مكاوى


الاخضر الابراهيمى


عبد المحسن زلزلة

ماهو الطريق العملى لوحدة القوى الثورية فى العالم العربى ..؟ وما هو المنهاج المطلوب للقاء هذه القوى وتنسيق جهودها فى المرحلة الحاسمة للنضال العربى ..؟ اخر ساعة تطرح هذا السؤال لمناقشة عريضة وتفتح الباب لكل القوى الثورية العربية لكى تقول كلمتها حول الطريق .. والاسلوب .. ومنهاج العمل ..

ماهو الطريق الى لقاء القوى الثورية العربية ؟

(أعد التحقيق : حافظ امام)

● عبدالحميد السراج : اللقاء فى كل قطر حول خطة عمل للقوى الثورية ..

حديث السيد عبد الحميد السراج عن وحدة القوى الثورية التقدمية فى العالم العربى يبدأ من نقطة معينة وهى تاكيده ان العالم العربى يفتقر فى الواقع الى القوى التقدمية الثورية الحقيقية ..

وفى رأيه أن ما يسود العالم العربى هذه الايام ليس فى أغلبه سوى مجرد شعارات ترفع وواجهات مضللة يختفى وراءها دعاة الرجعية أو الانفصال . **الا انه يضيف تحفظا هاما وهو ان هناك بعض القوى القليلة التى تحمل البذور الحقيقية للثورية والتقدمية وهى التى يمكن ان تعنى بها القوى الثورية العربية ..**

ان هذه المرحلة التى يمر بها العالم العربى والتى يواجه فيها تكتلا خبيثا يضم قوى الاستعمار بأشكالها المتعددة والامبريالية العالمية مع قوى الرجعية العميلة والقوى الصهيونية فى مخطط واحد يقتضى ضرورة تنسيق الجهود ما بين القوى العربية الثورية المختلفة والتى تقول أساسا بالوحدة والاشتراكية لمواجهة ذلك التكتل .

لكن كيف يتم هذا اللقاء من اجل تنسيق الجهود فى هذه المرحلة من مراحل النضال العربى ؟

على هذه القوى ان تلتقى أولا فى أقطارها حول خطة وبرنامج عمل قطرى جاد وهادف وبعيدا عن الشعارات والاقوال المستهلكة ثم تعمل بعد ذلك على اذابة التناقضات فيما بينها .

ومن رأيى أن تستهدى هذه القوى عند وضعها لبرنامج عمل قطرى بميثاق العمل فى الجمهورية العربية المتحدة بحسبانه معبرا ليس فقط عن آمال الجماهير العربية فى مصر بل ويعبر أيضا عن آمال الجماهير العربية المخلصة المؤمنة بقضايا التحرر والاشتراكية والوحدة .

واذا تم لهذه القوى ذلك فانه يصبح من السهل عليها أن تنطلق بعد هذا للعمل فى أقطارها للقضاء على الرجعية وأعوانها ولتصل الى السلطة على شرط أن تضمن تأييد القوات المسلحة . وعندما يتأتى لها ذلك فانها وفقا لنفس خطة العمل الجادة التى جمعت فيما بينها يمكنها على الفور أن تلتقى مع القوى الثورية التحررية فى أجزاء الوطن العربى لتحقيق الاهداف العربية وللقضاء على منطق التجزئة السائد وعلى منطق التخلف الاجتماعى والاقتصادى والفكرى ومن موقع السلطة يمكنها أن تجابه مخططات الرجعية والاستعمار أيضا .

● أحمد الشقيرى : انا ثائر على القوى الثوريه العربية ..

اما احمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فان رايه فى الحديث حول وحدة القوى الثورية .. يقول انه ثائر على القوى الثورية فى العالم العربى لاننى أرى أن شعار اللقاء بين القوى الثورية قد طرح منذ زمن طويل .. وما زلنا نتحدث عنه دون ان تكون قد اخذنا بزمام المبادرة فى تحقيق هذا الشعار ..

ولست ممن يقولون بالارتجال فى تنفيذ الخطط فلا بد لكل شعار أن يترجم الى خطة وأن تكون الخطة مدروسة دراسة موضوعية علمية ثم أن توضح كل المقومات والامكانيات بين يدى هذه الخطة

أما الجانب الثورى العربى فانه مايزال فى مرحلة الحوار ولا أحسب أن هذا الموضوع - على أهميته - فى حاجة الى أن نقتله بحثا وحوارا .

فاذا كانت القوى الرجعية على الرغم مما بينها من تناقضات عميقة قد أفلحت حتى الآن فى التخطيط الموحد والتنفيذ المشترك أصبح من حق كل مواطن عربى حر أن يصبح متسائلا لم لا تلتقى القوى الثورية العربية ؟ ولم لا تبادر الى وضع الخطة المواجهة ولم لا تبادر الى السير فى تنفيذ هذه الخطة ؟

ان هذه الاسئلة هى التى حدت بى الى أن أصدر حديثى بالقول أننى ثائر على القوى الثورية التى ما زالت حتى الآن تدور فى حلقة مفرغة تطرح الشعار وتمضى فى الحوار ونسأل نحن أنفسنا أين القرار . لقد آن الاوان أن يدخل موضوع لقاء القوى الثوريه محكه الجدى وهذا اللقاء يتم فى رأيى على صعيدين الصعيد الشعبى والصعيد الرسمى . ويسير الجهد فى هذين الاتجاهين سيرا متوازيا ويتعين تحقيقا لذلك أن نبادر الى الدعوة لاجتماعين يعقدان جنبا الى جنب : اجتماع الحكومات العربية الثورية ثم اجتماع القوى الثورية الشعبية بحيث يمضى كل واحد فى طريقه وفى حدود امكانياته لوضع ميثاق قومى عربى يحدد الاهداف الثورية ومراحلها ومناهجها ووسائل تنفيذها ثم نضع بين يديها كل المقومات والامكانيات المادية والسياسية والعسكرية التى تحقق أهداف هذا الميثاق .

كانت هذه خطوطا عريضة لست أدعى أنها ترسم الاطار العام لتحقيق شعار لقاء القوى الثوريه ولكنى أعتقد مخلصا أنها ترسم المعالم الرئيسية للطريق الصعب ..

ويقول الشقيرى : لا أستبعد أن يكون لقاء الربيع مقدمة للدخول فى مرحلة جدية فيما تعلق بتنفيذ هذا الشعار المطروح . ولا أستبعد أيضا أن يكون هذا اللقاء بمثابة لجنة تحضيرية لاستطلاع الطريق الذى يؤدى الى تحقق هذا الشعار .

● عبد القوى مكاوى : نضال الجنوب امتداد لنضال القوى الثورية

اما عبد القوى مكاوى امين عام جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل فانه يقول:

يجب أن نفرق بين نوعين من القوى الثورية العربية التقدمية وهى القوى الثورية الاشتراكية التقدمية والقوى الثورية التى تواجه معارك التحرر من الاستعمار وان لم ترفع شعار الاشتراكية فى المرحلة الحالية فان هذا لا ينفى أنها ثورية بالضرورة وان لم تكن اشتراكية فى الوقت الحالى لانشغالها بمعارك التحرر

ان هدفنا هو اللحاق بالركب التحررى فى العالم وتحقيق الوحدة العربية الشاملة وأعتقد أننا جزء لا يتجزأ من تلك القوى الثورية التى دعا الى توحيدها الرئيس جمال عبد الناصر . واننا نطالب بأن تدعى الجبهة الى حضور أى مؤتمر للقوى الثورية فى العالم العربى لكى تساهم مساهمة فعلية فيها وتنال مزيدا من الدعم المعنوى والعسكرى والمادى ..

ان نضالنا فى الجنوب امتداد لنضال القوى الثوريه فى العالم العربى كله .

● الاخضر الابراهيمى : لقاء الربيع فى الجزائر خطوة على الطريق

اما حديث الاخضر الابراهيمى سفير الجزائر ورئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاشتراكيين العرب عن القوى الثورية العربية فانه عام وشامل عن واقع الصراع الفكرى الذى يسود العالم فى النصف الثانى من القرن العشرين ..

ان هناك قوتين اثنتين تتصارعان لكل منهما أراء مختلفة وتصور معين بالنسبة لما يجب أن يكون عليه كل مجتمع من مجتمعات العالم وبالنسبه لما تكون عليه العلاقات بين الدول فى العالم بأسره . ويمكن افراز هاتين القوتين او الاتجاهين فيما نسميه بالرجعية التابعة للامبريالية العالميه من ناحية وما نسميه بالقوى التقدميه الثوريه من ناحية أخرى ..

ان هاتين القوتين تتصارعان على مستوى العالم وينعكس صراعهما فى وطننا العربى .

هناك حكومات اختارت الطريق الاول وأخرى آثرت الطريق الثانى والصدام طبيعى وحتمى بين القوتين على مستوى الحكومات وفى داخل كل قطر أيضا .

واننا نؤمن بأن النصر مكتوب للقوى التقدمية وأن هذه القوى هى صانعة المستقبل الصحيح للامه العربية . وان اى تقدمى يؤمن بأن تحقيق الوحدة العربيه سبيله الوحيد هو العمل التقدمى ..

وقد ينظر الى هذه الندوة كفرصة تتاح لنخبة من الاشتراكيين العرب كأفراد ليتبادلوا الرأى حول مواضيع الساعة وعلى رأس هذه المواضيع الاسلوب العملى المتصل للقاء القوى التقدميه الثورية فى العالم العربى .

ويقول الاخضر الابراهيمى : اننا تجنبنا توجيه الدعوة الى التنظيمات السياسية منعا للحساسيات والاشكالات ومن حيث المبدأ فان اللجنة التحضيرية ليس لديها أى اعتراض مطلقا على تمثيل أى مدرسة من المدارس الفكرية الاشتراكيه الموجودة فى العالم العربى فى هذه الندوة . لكن هذه الندوة بحكم الضرورة كان عدد المشتركين فيها محدودا لا يتجاوز ٣٠ شخصا وكل ما أرجوه هو الاهتمام بهذه الندوة وبما سيدور فيها من مناقشات ومما سوف يطرح من قضايا .

● عبد المحسن زلزلة : هذا اللقاء سبيل الى الوحدة وليس بديلا لها ..

حديث سفير العراق عبد المحسن زلزلة يدور حول القوى الثورية فى العالم العربى ..

انها فى رأيه تلك القوى التى تؤمن بالنضال ضد الاستعمار والتجزئة والرجعية والاحتكار والاستغلال وهو يؤكد أن هذه القوى لم ترتفع بعد الى مستوى الاحداث التى تمر بها الامة العربية . ورغم أن هناك عدة لقاءات قد تمت على المستوى الرسمى بين الدول المتحررة فان التنظيمات السياسية الثوريه والمثقفين الثوريين لم يستطع حدث واحد من الاحداث الخطيرة التى تمر بها الامة العربيه أن يوحد بينهم ولو مرحليا ..

ومن المحتم الآن لقاء هذه القوى الثورية فى هذه المرحله التى تواجه فيها تحالف الاستعمار والرجعية وتواجه أيضا التخلف والاستغلال لكن هناك تحفظا فى هذا المقام وهو انه لا يجوز أن يكون أى لقاء من هذا النوع بديلا عن الوحدة العربية وان كان سبيلا من السبل التى تقود الى بلوغها .

ان الوحدة الوطنيه أساس لأى لقاء فكرى على المستوى القومى وهذا ما أكده الرئيس جمال عبد الناصر فى أكثر من خطاب وفى العراق توجد عدة قوى سياسية تتقاتل وتتناحر ولا تلتقى هناك القوى الناصرية . والبعث والشيوعيين والاكراد وفى اعتقادى أن القوى القومية الناصريه والتى تؤمن بقيادة القاهرة يجب عليها ان تلم شعثها فليس هناك خلاف فكرى واضح بين القوى القوميه هذه انما الخلاف خلاف شخصى يأخذ فى الظاهر شكل خلاف عقائدى ..

وهناك دعوة جدية من القيادة السياسية فى العراق لتكوين الاتحاد الاشتراكى الذى سيضم هذه القوى الثورية التقدمية فى اطار تحالف شعبى هو الركيزة الاساسية لتحقيق الوحدة الوطنية انطلاقا الى بلوغ الهدف ..

● عبد الله عبد الرحيم مطلوب جامعة للشعوب العربية فى القاهرة

سفير اليمن عبد الله عبد الرحيم يرى انه يجب استمرار اللقاء على المستوى الرسمى بين الحكومات المتحررة وعلى راسها الجمهورية العربية المتحدة . كما انه من الضرورى ان يتم لقاء بين القوى الثورية العربية .

ان الموقف لم يعد يحتمل مزيدا من الانشقاق واثارة النقاط خلاف غير جوهرية ما دام الهدف واحدا فى المرحلة الحالية على الاقل . ومن رأيى أن الطريق العملى فى طريق هذا اللقاء انشاء مكتب سياسى تمثل فيه القوى التى تؤمن بالاشتراكية والوحدة ومهمة هذا المكتب البحث عن نقط لقاء جديدة وازالة الخلافات والركام المتخلف من الماضى .

ويقترح عبد الله عبد الرحيم انشاء ناد يسمى بنادى الوحدة العربية فى القاهرة يضم جميع العناصر الوحدوية العربية المقيمة بالقاهرة أو اللاجئة اليها بأن تقوم أمانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى بالمساهمة فى هذا النادى وأن تغطى نفقاته من اشتراك الاعضاء ومساهمة بعض سفارات الدول العربية المتحررة وسفارة اليمن فى المقدمة ..

ان انشاء هذا النادى سيكون بمثابة جامعة عربية شعبية ثورية ايجابية تضمن تجدد اللقاء بين هذه العناصر التى قد يكون لها تأثير فعال على سير السياسة فى بلدها أو قد تتبوأ مراكز قيادية فى المستقبل . ان انشاء نادى الوحدة العربية سيكون له أعظم الاثر على مستوى النضال العربى الشامل اذ يتحقق من خلال لقاءات الثوار المستمرة الالتحام المطلوب بين الوحدة بين الثوريين العرب ..

حافظ امام

العراق .. والكويت .. ومياه شط العرب

بقلم : رجاء مكاوى

حتى وقت قريب كانت الكويت تستورد الماء كما تستورد كل شىء .... ثم انفقت الملايين لتشيء ثانى محطة تقطير لمياه البحر فى العالم . ويشرب منها حتى اليوم سكان الكويت وأهلها . ومهما قيل فى هذا الماء ، فهو ليس كماء الانهار .. ولذلك لم يصلح للزراعة صلاحية ماء الانهار .. وظلت الكويت حتى الآن تستورد الخضراوات والفاكهة

وفى يوم من أيام الصيف القائظ كنت مدعوا لحضور حفل استقبال أقامه فى الكويت الشيخ جابر الاحمد - رئيس الوزراء الحالى - وكان التراب يومها يملأ كل شىء فى الكويت ويسمونه (الطوز) ، وكان طبيعيا أن يتكلم المدعوون عن (الطوز) . وسأل زائر كبير رئيس الوزراء

- لماذا لا تقيمون مشروعا يخلصكم من هذا التراب .

وسأله رئيس الوزراء - كيف؟

- أحيطوا بلدكم بالاشجار مثلا لتمنع عنكم التراب ..

وقال رئيس الوزراء الكويتى : هذه مشكلتنا الكبيرة ، فان وجدنا التربة الصالحة للزراعة فى بعض المناطق ، لم نجد الماء ، .. حتى عندما اكتشفت عيون الماء الحلو فى الروضتين .. كانت الكمية الخارجة قليلة بحيث لاتفى بعشر احتياجات الكويت .

ومنذ نحو ثلاث سنوات ، حدثت نقطة تحول غيرت مجرى التفكير فى هذا الموضوع . طلبت الكويت من العراق أن تسمح لها ببعض المياه التى تلقى فى الخليج بعد ان يلتقى دجلة والفرات فى شط العرب . ولم يتردد الراحل العظيم عبدالسلام عارف . وافق على الفور . وعلى الفور أيضا طار وفد من الكويت الى بغداد ليتفق . ووقعت الاتفاقية . يومها قال لى الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت ان الراحل العظيم عبد السلام عارف كان يحل كل مشكلة كانت تثار ، مثلا : اتفق الطرفان على أن تقوم الكويت بدراسة وتمويل المشروع واقامة منشآته من شط العرب حتى الكويت .. ثم وضع نص يقضى بأن يستمر العمل بهذه الاتفاقية لمدة ٩٩ سنة . وبعدها تئول هذه المنشآت الى الحكومة العراقية. وعندما رأى الراحل العظيم هذا النص غضب ، وصاح ، والله ان مرت ٩٩ سنة ولم تتوحد الدول العربية فلا خير فينا جميعا .

ومرت ثلاث سنوات ..

ثم جاء الى القاهرة وزير الاشغال الكويتى خالد العيسى الصالح ليدرس استصلاح الاراضى ويقف على التجربة المصرية فى تعمير الصحارى ، استعدادا لزراعة ارض الكويت .

سألت خالد العيسى الى أين وصل مشروع مياه شط العرب ؟ قال ان الرسوم كلها قد انتهت ، وستعرض على المهندس الاستشارى كخطوة أخيرة وبعدها يبدأ التنفيذ مباشرة . وعندما اصررت ان اعرف على وجه الدقة متى ينتهى المشروع الذى ينظر اليه الكويتيون نظرة المصريين للسد العالى ، قال انا لا اعرف بالضبط ، ولكنى اعتقد أن ثلاث سنوات مدة كافية جدا لاتمامه . وهو نفس التوقيت - تقريبا - الذى يتم فيه بناء السد العالى .

من يدرى ربما كان عام ١٩٧٠ عام الرخاء العربى عموما .

رجاء مكاوى

في هـذا الاسبوع بدأت محكمة راسل التي شكلت لكشف جرائم الحرب التي ترتكبها امريكا في فيتنام • وخلال الجلسات الاولى أعلن جان بول سارتر باعتباره رئيسا للمحكمة الدولية توجيه الدعوة الى دين راسك لحضور المحاكمة •• قال راسل في خطابه لدين راسك « اننا نرحب بالشهادة التي تدلون بها انتم او من تختارونهم كممثلين منكم يتولون الدفاع عن الحكومة الامريكية دفاعا واضحا وموجزا بقدر المستطاع بحيث يساعدنا في الوصول الى الحقيقة في مداولاتنا » .

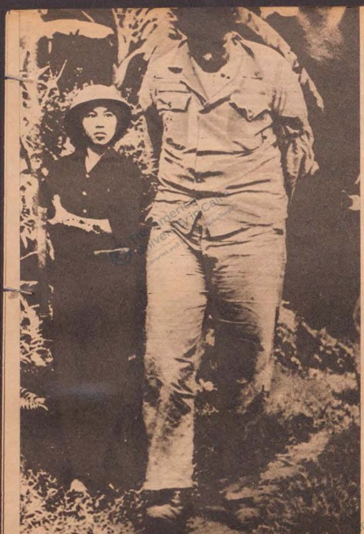
وكانت هذه المحاكمة ضرورية وخاصة قد تعدت امريكا في عدوانها على فيتنام كل ما سبق للعقل البشرى ان عرفه من الجرائم •• لقد حولت امريكا المستشفيات والمنازل والمدارس الى اهداف عسكرية واستخدمت اسلحة الابادة والفناء ••

وحولت امريكا الانهار والسدود الى اهداف عسكرية ايضا •• ودمرت الطائرات الامريكية السدود والقت بالكيميائيات السامة في الانهار ••

ولكن كل هذه الجرائم لم تحقق لامريكا واحدا من اهدافها القريبة والبعيدة •• وأصبح واضحا ان شعب فيتنام مستعد للحرب خمس سنوات او عشر •• بل وربما عشرين •• رغم محاولات الابادة الامريكية ••

ماذا جاء في تقرير لجنة راسل إلى فيتنام ؟

(أعد التحقيق : سعيد نعمة الله)





برتراند راسل يلقى كلمته فى اول جلسة للمحكمة الدولية

دعاة السلام

تقول تقديرات الصحف الغربية انه لكى تقتل امريكا رجلا واحدا من رجال جبهة التحرير الوطنية فى فيتنام الجنوبية فان هذا الامر يكلفها ١٤٦ ألف دولار !

ما الذى تعنيه هذه الارقام ؟

انهـا تعنى بصراحة ووضوح أن أمريكا تنفق الآن لقتل رجل واحد ،أموالا تكفى لبناء مستشفى ومدرسة وخمس عمارات سكنية وشراء خمس سيارات

وهى تعنى أيضا أن ما تنفقه أمريكا على حربها الخاسرة فى عام واحد يزيد بكثير على جملة مساعدتها لكل الدول النامية فى جميع قارات العالم طوال الخمسة الاعوام الماضية .

والارقام تعنى أيضـا أن الحرب الكورية التى أدخلت الحزن الى كل بيت أمريكى واختطفت من كل أسرة أمريكية واحدا من زهرة شبابها •• هذه الحرب اصبحت شيئا لا يذكر لو قورنت خسائرها بخسائر أمريكا الحالية فى فيتنام !

والارقام توضح أيضا أثر الحرب الفيتنامية على اقتصاديات أمريكا •• واذا كان الشعب الامريكى قد انتخب جونسون لانه شعر أن سنوات كنيدى وما حملته من رخاء وازدهار اقتصادى من الممكن أن تستمر •• الا أن هذا الوهم قد بددته بعنف خسائر أمريكا فى فيتنام ••

وكل هذا الحلم والامل فى اقتصاد مزدهر تحطم على صخرة الحرب الفيتنامية ••

وحديثنا هنا ليس مبنيا على آراء كبار رجال الصناعة لانهم بطبيعة الحال المستفيدون أولا وأخيرا من اشعال الحروب ••

ولكن المصالح الحقيقية لرجل الشارع الامريكى هى المقياس السليم •• وتقول الاحصائيات أن حرب فيتنام كانت سببا فى ارتفـاع نسبة البطالة الى أكثر من ٧ فى المائة والى أكثر من ١٠ ٪ بين الزنوج

ولم يكن هذا هو الاثر الاقتصادى الوحيد لحرب فيتنام •• كانت هذه الحرب سببا فى زيادة الضرائب على كاهل كل أمريكى !•• وكان الاثر الاقتصادى الثالث لحرب فيتنام غريبا

الحرب ضد الفقر

يقول أندرو كوبكند فى مقال له فى النيوستيتسمان ان حرب فيتنام ونفقاتها الزائدة جعلت جونسون يحول حربه ضد الفقر فى أمريكا الى حرب ضد الفقراء هناك !

وكان جونسون قد شن بالفعل حملة ضد الفقر •• ولكن تزايد نفقات الحرب فى فيتنام جعلته عاجزا عن المضى فى هذه الحملة •• الامر الذى جعله يحولها الى حرب ضد الفقراء فى صورة تشريعات عاجلة للزج بهم فى السجون وتوقيع غرامات عجيبة عليهم !

وقد أمضت البعثة الثانية التابعة لمحاكمات مجرمى الحرب أربعة وعشرين يوما فى فيتنام •• ضمت البعثة الدكتور ابراهام بيهار الاستاذ المساعد بكلية الطب بباريس والدكتور جوستافو تولنتينو وهو طبيب من الدومينكان يقيم حاليا فى تورنتو بكندا والدكتور كارول برتيمان رئيس تحرير احدى الصحف التى تصدر فى نيويورك وطارق على وهو باكستانى يعمل صحفيا وكان من قبل رئيسا لاتحاد جامعة أوكسفورد ولورنس رالى سكرتير وأمين صندوق اتحاد عمال المناجم باسكتلندا

وكانت المهمة التى كلفت بها البعثة الثانية هى البحث عن الاجابات الصادقة للأسئلة التالية :

– هل تركز أمريكا غاراتها الجوية على مناطق المدنيين وحدهم ؟

– هل هذه الهجمات حتى فى حالة عدم وجود أهداف عسكرية قريبة ؟

– ما هى الاهداف المدنية التى تركز أمريكا الهجوم عليها ؟

– هل تهدف الاسلحة المستخدمة الى تدمير المنشآت الحديدية أو الى قتل الفيتناميين فقط دون النظر الى المنشآت

– هل هناك أدلة على استخدام امريكا لوسائل ابادة الفيتناميين عن طريق استخدامها للغازات أو المواد الكيمائية ؟

ولكى تعثر البعثة على الاجابات الدقيقة لهذه الاسئلة كان على كل أفرادها أن يقطعوا البلاد كلها شمالا وجنوبا وشرقا وغربا •• ولم يجدوا عناء فى البحث عن الاجابة

ولكنهم أرادوا المزيد من المعرفة •• والتغلغل فى الجريمة الامريكية الى أقصى حد ممكن ••

وكانت الاجابة على السؤال الاول فى غير تردد هى أن كل الغازات الامريكية مركزة بالفعل على المدنيين وليس على المنشآت العسكرية •• والهدف من ذلك كما يقول فام فان دونج رئيس وزراء فيتنام الشمالية هو أن ينصرف الناس فى الشمال عن قيادة هوشى منه •• ولكن هذه الخطة فاشلة تماما •• فكلما ازدادت الخسائر •• ازداد التفاف الناس حول قائدهم وزعيمهم هوشى منه

والسؤال الثانى اجابته هى نفس اجابة السؤال الاول •• فالقوات الامريكية لايهمها بالفعل ضرب المراكز العسكرية •• ولا حتى قطع الخطوط التى تتوجهها للامداد والتموين فى الشمال ••

أما السؤال الثالث •• فقد وجد رجال البعثة أن الطائرات الامريكية تركز ضربها وقنابلها على المستشفيات والمدارس بصفة خاصة والمنازل والمساجد بل ان اللجنة وصفت ضرب القنابل الامريكية بأنها «Selective» أى أنها تسقط فوق هذه المناطق فقط – دون غيرها – وبدقة واضحة ••

حقائق غريبة امام أعضاء اللجنة

وقد وجد رجال البعثة حقائق غريبة فى بحثهم عن اجابة للسؤال الرابع •• لقـد تبين لهم أن الطائرات الامريكية بعد أن تنتهى غاراتها •• تعود لالقاء قنابل أخرى تسمى «Steel - Pellets» هذه القنابل مخصصة لقتل من يقومون بعمليات انقاذ الجرحى أو دفن الموتى •• هذه القنابل لا تؤثر مطلقا على المبانى ولكنها تفتك بالآدميين بصورة تفوق المدافع الرشاشة العادية •• وهذه القنابل تصيب عددا كبيرا من سكان القرى بالشلل التام فى حالة ما اذا كانوا على بعد كبير من مكان الهجوم .

ويقول واحد من أعضاء هذه البعثة فى تقريره ان الرعب يسيطر على قوات أمريكا فى فيتنام الجنوبية حتى أننى شاهدت الكثيرين منهم يسيرون وهم نيام ••! ولقد سمعت الكثيرين منهم يتحدثون أثناء نومهم ويرددون عبارات من بينها : هذا أمر مستحيل •• لا أستطيع أن أفعل ذلك . وفى الصباح عندما يستيقظ هؤلاء الجنود من أحلامهم المفزعة يتولى قوادهم شرح المستحيل لهم ويعرفونهم دور كل منهم فى المعركة .

ثم يضيف قائلا : ولعل من الغريب أن أقول أن وجود الامريكيين فى قرية ما أصبح بمثابة ضمان لقوات الجبهة لكى تبدأ نضالها ! ان قوات الجبهة ترى فى وجود القوات الامريكية فى قرية ما ضمانا أكيدا لعدم ضرب هذه القرية بالذات بالقنابل من الجو •• ومن هنـا يبدأ رجال الجبهة فى شن أعنف هجماتهم على القوات الامريكية فى القرية! »

ولكن طارق على العضو الباكستانى فى بعثة راسل كان موجودا فى الشمال وقد كتب فى تقريره يقول : كان من الصعب أن أفهم لماذا اختارت الطائرات الامريكية المستشفى الذى رفع عليه علم الصليب الاحمر بالذات لتدكه بقنابلها •• لقد تلفت حول وأنا أشاهد حطام هذا المستشفى فى مدينة نان هوا لعلى أجد أثرا لاى موقع عسكرى قريبا أو بعيدا فلم أجد •• »

ثم يمضى طارق على فيقول : « فى اليوم التالى للزيارة انتقلنا الى قرية تن جيا) •• كان هذا اليوم من أسود أيام حياتى وأكثرها يأسا رأيت المدارس والمستشفيات وقد دمرتها القنابل. وفى قرية هاى نان القريبة من الساحل وجدت البيوت وقد هدمت كلها بيتا بيتا ! قالوا لى ان طائرات الاسطول السابع ظلت تهاجم القرية أربعة أيام متتالية والتقيت بفتاة من أهل القرية اسمها نجوين تاى توين وقد فقدت ساقها فى المعركة وهى لاتزيد فى العمر على اثنتى عشرة سنة فقط •• كانت تستعد للاستحمام فى مياه البحر ومعها شقيقها الاصغر حينما حلقت الطائرات فى سماء القرية فجأة وألقت وابلا من قنابلها •• حاولت أن أختبىء فى مكان قريب ، ولكن شظايا القنابل أصابت شقيقى فى بطنه وأردته قتيلا •• لقد كرهتهم أكثر لانهم أعجزونى من الاشتراك فى فرق المقاومة •• » .

ولقد رأيت فى مدارس القرية •• ومدارس القرى المجاورة لافتات لتشجيع الطلبة على تحصيل دروسهم وحثهم على الاستذكار •• من بين هذه اللافتات مثلا « الفصل الدراسى هو جبهة قتال أيضا » ، « عمل الواجب المدرسى بدقة هو طلقة توجه الى صدر الامريكيين »

وقد حكا لى مدرس ابتدائى من أن الطلبة الصغار الذين لاتزيد سنهم على التاسعة يتذمرون صباح كل يوم لانهم لا يشتركون فى الحرب ولا يساهمون بأى دور فيها !

ثم يضيف طارق على فى تقريره : وفى القرية تقدمت منى فتاة تدعى نجوين تاى هينى •• وتبلغ من العمر أربعة وعشرين عاما لتقول لى : قتلوا ابنى الذى يبلغ من العمر أربعة أعوام ومعه زوجى فى هجومهم الاخير •• واصبت بجرح قطعوا بسببه احدى قدمى وأنا حامل فى ثلاثة أشهر •• اننى أكره الامريكيين ولا أعتقد أننى سأسامحهم يوما •• نحن لا نقتل نساءهم ولا ندمر لهم مدنهم •• لماذا يقتلوننا •• سأنتظر ابنى حتى يأتى الى الوجود وسأعلمه طريق الانتقام لأبيه وأخيه ! »

هذه هى الصورة الحقيقية لجرائم أمريكا فى فيتنام

ورغم كل هذه الجرائم فان الحياة تمضى فى طريقها العادى هناك ••

قال لى كوانج كوك كانج السكرتير الاول لسفارة جمهورية فيتنام الديموقراطية الشعبية فى القاهرة : ان كل شىء يسير فى بلادنا فى طريقه العادى •• حتى المخابىء نزرع سطحها بالزهور •• وآثارنا القديمة نحافظ عليها فى حرص شديد •• وتحفنا وتاريخنا كله نحرص عليه ونحميه

وعدونا أمر لابد منه ، فنحن بالفعل نستعد لحرب قد تطول خمسة •• أو عشرة أعوام •• وربما استمرت لعشرين عاما ••! »

سعيد نعمة الله


Sandoz
of Switzerland
ساندوز
Sandoz
GARBIS N.

٣٠ جزائرية في معسكر الهرم خلال ١٥ يومًا



لقاء سياسي بين بنات مصر وبنات الجزائر ..

كيف تفكر المرأة العربية فى الجزائر ؟ ما هى اهتماماتها ؟ وما هو الشوط الذى قطعته فى ممارسة نشاطها السياسى فى مجتمع ما بعد الاستقلال الذى يبنى الاشتراكية ويرسى دعائمها ؟ ثم ما هو رأيها فى المرأة المصرية التى صقلها الفكر السياسى وشكل سلوكها من جديد ؟

ان فترة خمسة عشر يوما عاشتها ٣٠ سيدة وفتاة جزائرية يمثلن قيادات الاتحاد النسائى الجزائرى مع بعض القيادات النسائية المصرية فى معسكر واحد جمعتهن خلالها حياة مشتركة سياسية واجتماعية وانسانية استطاعت فى النهاية ان تبلور لنا اجابات واضحة عن التساؤلات السابقة وعلى طريق اللقاء المستمر والمتصل بين القيادات السياسية على مختلف مستوياتها فى كل من الاتحاد الاشتراكى العربى وحزب جبهة التحرير الجزائرية .. ومن أجل الوصول الى الوحدة الفكرية بين البلدين للسير معا فى الطريق الواحد نحو الهدف الواحد .

من اجل هذا كله تم فى القاهرة منذ ايام اول لقاء سياسى بين المرأة الجزائرية والمرأة العربية فى مصر .

واذا كان هذا هو اللقاء الاول على المستوى النسائى فانه يعد اللقاء الثانى ضمن سلسلة اللقاءات بين شباب حزب جبهة التحرير الجزائرية وشباب الاتحاد الاشتراكى العربى .

ولعل هذا اللقاء يتميز بطابع جديد . فقد تم بين بعض القيادات النسائية فى الاتحاد النسائى الجزائرى ممن حملن خبرة نضالية اثناء حرب التحرير وبين قيادات نسائية من الاتحاد الاشتراكى العربى تميزت بالشباب والحيوية والفكر السياسى الناضج الذى اكتسبته من خلال مزاولتها للعمل السياسى بمعناه الجديد وأبعاده المختلفة فى اطار منظمة الشباب . **وكما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين امين الشباب** ((ان هذا اللقاء يعتبر تأكيدا لدور المرأة العربية فى المجتمع الاشتراكى واعترافا بنجاحها فى كل ميادين العمل التى وصلت اليها وتقديرا لما يمكن أن يتحقق على يديها من خلال العمل السياسى فى التنظيمات الجماهيرية بالقطرين العربيين الشقيقين . ان هذا اللقاء ستكون له نتائجه الموفقة فى تدعيم وحدة الفكر وتأكيد وحدة النضال وخلق جسر التفاهم الاخوى بين شباب البلدين)) .

وفى المعسكر الكبير الذى يقع على أطراف الصحراء فى مصر الجديدة تم اللقاء الاول بين المرأة العربية فى كل من مصر والجزائر .

وخلال جولتى بالمعسكر التقيت بكثير من الفتيات والسيدات الجزائريات وكل واحدة منهن تحمل فى وجدانها تجربة نضال مشرقة فهى اما زوجة لشهيد أو ام لبطل أو ممن حملن السلاح وعشن فى الجبال والوهاد يقاتلن الفرنسيين أثناء حرب التحرير المقدسة أو قد يكن جميعا مثل **السيدة مليكة بومنجل زوجة الشهيد الجزائرى المعروف على بومنجل** الذى اشترك فى كل الثورات التحررية بالجزائر حتى قتله الفرنسيون بعد أن عذبوه شهورا طويلة ثم زعموا انه انتحر . تقول السيدة مليكة .. كان زوجى عنصرا نشيطا من عناصر الثورة الجزائرية ، كان نقيبا للمحامين بالجزائر العاصمة وعضوا فى مجلس السلام العالمى وقد حصل على الميدالية الذهبية للسلام واستلمتها نيابة عنه بعد استشهاده وعند مقتله ترك لى اربعة أطفال صغار اكبرهم لم يتجاوز وقتها اربع سنوات ولم يتركنا جنود فرنسا بعد هذه المصيبة فقد كان والدى واخى من بين الفدائيين فى جيش التحرير .

وهذه السيدة الشجاعة لها نشاطات متعددة فهى عضو بالمجلس النسائى الوطنى وعضو فى الحركة الجزائرية من اجل السلام وعضو فى الحركة الافرو أسيوية . وقد سبق لها زيارة تونس مرتين لتشارك فى أعمال المؤتمر الوطنى الثانى للمرأة التونسية عام ١٩٦٢ كما شاركت فى مؤتمرات السلام بفنلندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والهند وفى رأيها ان اهم المشاكل التى تواجه سلام العالم هى مشكلة فلسطين وفيتنام . وأن على الشعوب التى نالت حريتها أن تساند بدون قيود اى شعب يناضل فى سبيل استرداد حريته ..

وعلى راس الوفد النسائى الجزائرى الامينة العامة للاتحاد النسائى بالجزائر أسمها ((ماميا شانتوف)) وبالرغم من انها فى الخامسة والاربعين من عمرها فان حيويتها الزائدة ورقتها وشفافية روحها تضفى على مظهرها مسحة من الشباب المبكر .. بربطها بالجميع رباط ود متين ، شهدوا لها بالحركة وخفة الدم **ان ملامح وجهها ورقتها وديناميكيتها جعلت من بالمعسكر من مصريات وجزائريات يناودنها بـ جاكلين كنيدى او جاكى ..**

الا ان ((ماميا)) رغم رقة مظهرها تخفى فى وجدانها قصة كفاح كتبت سطورها الاولى عندما كانت فى العشرين عقب الحرب العالمية الثانية عندما انتفض الشعب الجزائرى بكل فئاته عام ١٩٤٥ ضد الاستعمار الفرنسى واشتعلت الثورة واستشهد فى يوم واحد ٤٥ الف جزائرى ، وخرجت المظاهرات وكانت ماميا شانتوف الفتاة الصغيرة على رأس المظاهرات النسائية . وفى عام ٤٧ كونت أول المنظمات النسائية بالجزائر والتى مارست نشاطها حتى قيام ثورة نوفمبر الكبرى فى عام ٥٤م وبتفجر شرارة الثورة حلت المنظمات النسائية نفسها وأصبحت جميع عضواتها مناضلات يحملن السلاح الى جانب الرجال ضد الاستعمار الفرنسى . وتكونت الخلايا السرية من النساء وتحكى ((ماميا)) فتقول .. كنا خمس نساء تضمنا شبكة سرية فى مدينة الجزائر **وكانت الدكتورة نفيسة حمود رئيسة الاتحاد النسائى حاليا ضمن مجموعتنا .**

وتضيف امينة الاتحاد النسائى الجزائرى فتقول ((ان الصورة التى شاهدتها هنا فى هذا المعسكر جعلتنى على اقتناع تام من ان الجمهورية العربية المتحدة تعتمد كثيرا على الشباب بل انها سوف تعتمد كثيرا على المستقبل بخلاف الوضع فى الجزائر فان الاعتماد كله على الفئات التى كان لها دور فى حرب التحرير الكبرى .

ونموذج آخر للمرأة الجزائرية التقيت به .. **اسمها شامة بوفجى أو ((وهيبة)) كما تحب ان يناديها من بالمعسكر . فان هذا هو اسمها الحركى اثناء الثورة وهى تعتز به كثيرا .** ان شامة او وهيبة جعلت من منزلها مركزا لايواء واخفاء الفدائيين أثناء الثورة . وكان زوجها الشهيد ابراهيم شاوش مسئولا سياسيا عن منطقة ((برج معريج)) أما هى فقد كانت تعمل أيضا كضابطة اتصال بين القيادة المسئولة وبين مراكز تجمع الفدائيين فى بعض الولايات وكما تقول ((كنت أتنقل بالرسائل السرية من ولاية الى ولاية بكل الوسائل وتحت اشق وادق الظروف تارة فى سيارة تموين او على ظهر بغلة .. او سيرا على الاقدام)) واسألها عن النشاط النسائى والسياسى للمرأة الجزائرية فتقول ((يوجد بالجزائر حاليا منظمة واحدة للنساء الجزائريات وهذه المنظمة تنبثق عن حزب جبهة التحرير وتخضع لقيادته السياسية وتضم فى عضويتها ٤٥ ألف سيدة هن عضوات الاتحاد النسائى .

ان المرأة الجزائرية نالت حقوقها مثل أختها المصرية . لقد وصلت الى عضوية المجلس الوطنى الجزائرى (مثل مجلس الامة عندنا) كما انها تمارس مختلف الوان النشاط وتعمل فى جميع المهن فهى طبيبة وموظفة ومدرسة ومحامية))

والتقيت المجاهدة ليلى الطيب نائبة الامينة العامة للاتحاد النسائى الجزائرى والمسئولة عن التنظيم بالاتحاد النسائى . ان هذه السيدة الرقيقة الدقيقة الملامح ذات الشعر الكستنائى التى تلبس منظارا طبيا غليظا وتتكلم العربية بصعوبة ، خاضت معارك قاسية ضد قوات الاحتلال الفرنسى . فعندما قامت الثورة تركت دراستها بكلية الحقوق لتلحق بجيش التحرير . خلعت ملابسها المدنية وارتدت ملابس الميدان ((وقصت)) شعرها وحملت السلاح وعاشت فى الجبال تحت وهج الشمس المحرقة حتى احترقت بشرتها الصافية وبدت كأنها شاب صلب العود . وفى ولاية وهران وبين جبال رستيس أخذت مكانها تتربص بالعدو وتخوض معه معارك ضارية وكما تقول ليلى ((كنت أتنقل كل ليلة من مكان الى مكان أقطع عشرين كيلو مترا او يزيد سيرا على الاقدام . وفى احدى المعارك حاصرتنا دورية فرنسية وعشنا خمسة أيام كاملة وسط الجبال وفقدت طريقى حتى وجدتنى وسط الغابات وفى منطقة يحتلها الفرنسيون واختبأت بين الاشجار حتى أمكننى الخروج من هذا المأزق بسلام عندما ساعدتنى احدى القرويات على الهرب الى احدى القرى))

وتدور على لسانها قصص كثيرة وذكريات هى جزء من سجل الثورة الجزائرية الشجاعة **وتقول ليلى الطيب**

((ان اقامة هذا المعسكر فكرة ممتازة جدا نحن فى حاجة الى مثلها لنطبقها بالجزائر ، ان الاتحاد النسائى سيفكر حتما فى اقامة مثل هذه المعسكرات للفتيات الجزائريات . لقد وجدت فى هذا المعسكر شابات مصريات أعجبننى كثيرا وكونت معهن صداقات اعتز بها . لقد أسرتنى معاملتهن الرقيقة وتفتحهن المبكر ووعيهن الفكرى العميق))

ونفس الكلام تؤيده الآنسة **صفية بن مهدى** عندما تقول ((ان المرأة الجزائرية الآن على وعى كامل بعملية البناء التى تتم فى بلدها وهى تستجيب الى كل التوجيهات السياسية من الحزب ومن الحكومة وأن منظمة الاتحاد النسائى منظمة وطنية تخطط لمشاريع توجيهية وتساهم فى كل ما يدعم البناء الاشتراكى . **ان اهم ما يشغل بالنا الآن هو تشغيل المرأة الجزائرية لان كثيرات من نساء الجزائر لايعملن وعندهن عائلات واطفال ولا بد من اشتغالهن لاعالة اسرهن . وان ٨٠ ٪ من نساء الجزائر أميات لا يعرفن قراءة او كتابة لذلك فاننا نقوم الآن بتدريبهن تدريبا مهنيا ونعطيهن دروسا فى محو الامية حتى يستطعن مزاولة اى مهنة . لكن ما ينقصنا الى جانب هذا التكوين المهنى هو التكوين السياسى** . ان التكوين الفكرى للمرأة الجزائرية شىء هام خاصة أن المرأة فى الجزائر لديها رصيد من النضال السياسى العملى))



والمرأة الجزائرية تمارس نشاطها الاجتماعى والسياسى فى كل مكان توجد فيه . ومن المعروف انه توجد جالية جزائرية كبيرة فى فرنسا . **والفتاة كلثوم القريء** عضو منظمة المرأة الجزائرية وتقيم فى باريس وقد اختارتها الادارة المركزية لاتحاد الجزائريين فى اوربا للاشتراك فى هذا المعسكر . وفى فرنسا تمارس كلثوم نشاطها الاجتماعى والسياسى فهى تتولى تبليغ الاوامر والقرارات السياسية الصادرة من الحزب الى الجزائريين . كما تقوم بشرح الاحداث السياسية وتحليلها وتقضى معظم وقتها فى مركز تأهيل ذوى العاهات من الجزائريين الذين يعالجون فى فرنسا .

وتقول كلثوم القريء .. ان المرأة الجزائرية اشتركت فى الثورة وكان لها دور كبير فى تحرير بلدها وهى الآن تعمل على رفع شأن بلدها من الناحية الاجتماعية .

ومشاكل المرأة الجزائرية هى نفس المشاكل التى يعانى منها الرجل وعلى رأسها مشكلة البطالة . وخاصة بالنسبة لزوجات الشهداء فهن أكثر المواطنين حاجة الى عمل يتكسبن منه . ولو أن الحكومة الجزائرية تقوم بمساعدة زوجات الشهداء لكن الجزائر لا تزال تعانى كثيرا من المشكلات الناتجة عن حرب التحرير .

وفى نهاية جولتى بالمعسكر الذى شهد التجربة كان لا بد من لقاء مع بعض القيادات النسائية المصرية الشابة التى رشحها نشاطها وبروزها فى العمل السياسى أن تعيش هذا اللقاء .. مثلا نوال ياقوت معيدة بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر . عضو منظمة الشباب ومرت بمراحلها الثلاث تقول ((لقد احسست فعلا بضرورة توجيه طاقات الشباب فى بلدنا الوجهة الصحيحة واستغلالها فى العمل السياسى لخدمة تطورنا الاشتراكى . وعندما التحقت بمنظمة الشباب ادركت فعلا حقيقة الدور الذى يمكن ان يلعبه الشباب فى المجتمع الاشتراكى من خلال العمل السياسى المنظم . وبمزيد من الدراسة والوعى يمكن لاى قيادة شابة ان تقوم بدورها فى المجتمع الجديد . وفى كلية البنات توجد نسبة كبيرة من الطالبات الوافدات وقد ساعدنى عملى كمعيدة فى أن أقوم بدور توعية اجتماعية وسياسية بينهن .

اما مديحة محمد على المحاسبة بمؤسسة الدواجن فتقول منذ اليوم الاول لحضورنا الى المعسكر تم التآلف بيننا وبين اخواتنا الجزائريات وتكونت بيننا صداقات متينة حتى أصبحنا لا نكاد نفترق ولا نتصور يوم انتهاء المعسكر وفى تصورى ان هذا المعسكر استطاع بالفعل أن يحقق نوعا من الالتحام الفكرى المرغوب بيننا وبين أخواتنا الجزائريات .

والدكتورة مؤمنة عبد الوهاب كامل طبيبة امتياز بقصر العينى ومشهود لها بالنشاط الاجتماعى والسياسى فى كلية الطب وفى قصر العينى وهى صاحبة مشروع بنك دم للشباب وقد دعت شباب المنظمة وطلبة الكلية الى التبرع بدمائهم كما وضعت برنامجا لمحو الأمية بين العاملين فى المستشفى وقامت مع زملائها بتعليمهم القراءة والكتابة وغير ذلك من أوجه النشاط الاخرى التى جعلت القيادة السياسية للمنظمة ترشحها لحضور هذا المعسكر . والدكتورة مؤمنة تقول لقد سعدت بهذا اللقاء الذى جمعنى بالمرأة الجزائرية ذات الرصيد الضخم من الكفاح البطولى .. والكفاح دائما ما يقرب بين شعوب العالم لذلك سرعان ما التقت أفكارنا معا منذ الوهلة الاولى . ان الاخت الجزائرية فوق ما تتمتع به من تجارب نضالية فهى أيضا ذات وعى كبير وثقافة وادراك لكل ما يحيط بعالمها من أحداث وصراعات وما يقف امام انطلاقة بلدها من عقبات وتحديات ..

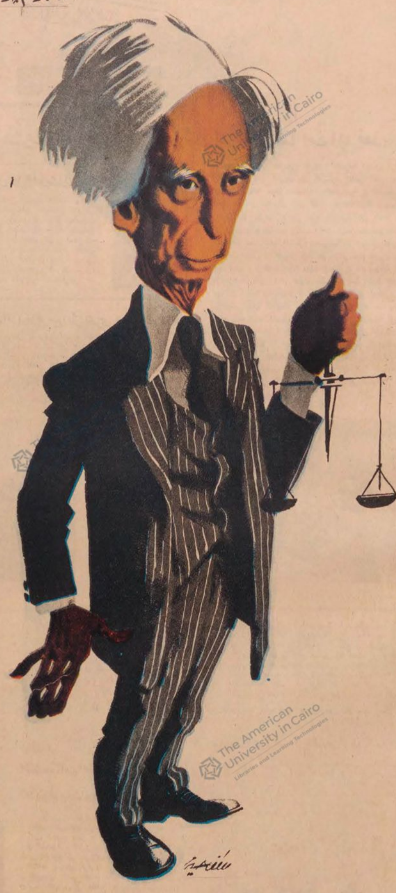
حافظ امام ـ عواطف نشأت

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هـذا الرجـل يقـول :

لماذا تقف أمريكا فى قفص الاتهام ؟

● جرائم جونسون فى فيتنام لا تختلف عن جرائم هتلر والنازى



ان جرائم حرب فيتنام لا تجابه الشعب الامريكى وحده .. وانما تجابه العالم كله ..

وعلى الراى العام العالمى ايقاف تلك الفظائع الدموية وجرائم القتل الجماعية .. وحينما تعقد محكمة لجرائم الحرب فى عام ١٩٦٧ فاننا نشعر بان موقفنا مماثل للظروف التى جعلت عقد محاكمات نورمبرج ضرورة حتمية .. لاننا نشعر ـ كما شعر الناس منذ ٢٥ سنة تجاه فظائع النازى ـ بان علينا ان نتكلم وان نصرخ ضد الجرائم التى ترتكبها امريكا فى فيتنام .. !

ان المحكمة ليس لها سلطة فى اصدار الاحكام على المتهمين او تطبيق العقوبات ـ لانها لا تتحدث باسم اية حكومة ـ ولكنها اقرب ما تكون الى لجنة تحقيق عالمية اشبه بهيئة كبار المحلفين التى تحقق فى ادلة الاتهام .. وان الطرف الشاكى الحقيقى فى هذه المحاكمة هو المدنية التى تتساءل .. هل القانون متخلف بدرجة انه يقف عاجزا تماما امام هذه الجرائم الرهيبة ..؟

اما المتهم فهو بطبيعة الحال حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وربما هناك من يثيرون مسالة العنف من جانب جبهة التحرير ضد القوات الامريكية ، والرد على ذلك أن المحكمة العالمية لجرائم الحرب عام ١٩٦٧ لن تفكر فى اعتبار مقاومة الفيتناميين للعدوان الامريكى عليهم ((جرائم حرب)) تماما كما لم تفكر محكمة نورمبرج فى اعتبار المقاومة السرية ضد النازى فى النرويج وفرنسا والدانمارك اعمالا تستحق الادانة .. !

وفى اعتقادى ان ادانة العدوان الامريكى ـ وخاصة جرائم الحرب الامريكية ـ امر ضرورى لتعبئة حركة معارضة كافية داخل الولايات المتحدة ـ ذاتها ـ وفى العالم كله لوقف الحرب ، وفى اعتقادى ايضا ان افضل وسيلة لحل المشكلة فى فيتنام هو انسحاب القوات الامريكية وذلك نتيجة للمعارضة الحاسمة داخل امريكا ضد هذه الحرب ، وان الخطر الرئيسى على امن العالم وسلامه يكمن فى الشبكة العسكرية والصناعية الضخمة فى الولايات المتحدة وفى الامبراطورية العالمية التى تحاول أمريكا فرضها بالقوة الغاشمة وافضل طريق للتغلب على هذا الخطر هو مقاومة الاستغلال والعدوان من جانب الحكومة الامريكية الى الحد الذى يقف فيه الشعب الامريكى للمطالبة بنظام جديد للحكم وللمجتمع .. !

وفى رأيى أن جونسون اسوا رئيس للجمهورية فى تاريخ الولايات المتحدة .. والشعب الامريكى مسئول عن ذلك ولا ادرى لماذا انتخبوه .. ؟

ولا اعتقد أن جونسون فى النهاية يختلف ابدا عن جولدووتر فقد نفذ بالفعل كل ما جاهر به جولدووتر علانية خلال المعركة الانتخابية من آراء واتجاهات ، وتوسيع حرب فيتنام واستخدام الغازات السامة ضد الشعب الفيتنامى دليل على ذلك ، والفارق الوحيد آن جولدووتر كان صريحا اما جونسون فكان مناورا وهذا اخطر واخطر .. وجونسون من طراز واحد : هؤلاء الساسة ذوو الفكر الاقطاعى المتخلف واعتقد اننى لو كنت مواطنا امريكيا لما انتخبت احدا على الاطلاق .. وقد كان كثيرا يراودنى سؤال : لو كان كنيدى بقى على قيد الحياة رئيسا للولايات المتحدة اما كان يفعل فى فيتنام مايفعلقه جونسون الآن ؟.. وفكرت كثيرا وانتهيت الى ان كنيدى ـ على الاقل ـ لم يكن يتورط فى هذه الحرب الى تلك الدرجة المرعبة التى بلغها جونسون ..

ان كنيدى يختلف اختلافا جوهريا عن جونسون .. وقد قتلوه لانهم اعتبروه ولدا عاقا واعتقد عبيد المال الامريكيون انه بدا يخونهم .. ويخون اطماعهم وصفقاتهم ومغامراتهم العدوانية .. وانه بدا يحكم العقل ويتجه دون ان يغير من طبيعته كراسمالى للاقتناع بالتعايش السلمى وبجنون الحرب .. وكشفوا اوراقهم بوضوح عندما اصطدم مع جماعة الصلب ثم اخيرا حينما تفاهم مع خروشوف حول ازمة كوبا وتقبل الحل السلمى وان كنت لا اوافقه على الكثير من آرائه واتجاهاته فقد احزننى مقتله لاننى كنت ارى فيه على الرغم من ذلك بارقة امل جديد نحو تطوير السياسة الامريكية لتتفهم العصر والانسانية تفهما جديدا ..

وما أريد ان اقوله فى الحقيقة هو ان الشعب الامريكى بعدم اتخاذه موقف ((لا)) من الحرب الفيتنامية ومن اساليب الضغط العسكرى الاقتصادى ومن التفرقة العنصرية يصبح مسئولا فى الواقع عن كل هذه السياسة التى تمارسها حكومة جونسون .. وفى رايى مثلا ان الشعب الالمانى كان مسئولا عن هتلر وفظائعه لانه وافقه وقد يكون هناك البعض الذين قالوا ((لا)) ولكن لم يكن هناك راى عام شعبى .. وكذلك الحال فى أمريكا اليوم ..!

ولذلك بودى أن اقول للجنود الامريكيين الذين يقاتلون فى فيتنام :

ان السبب الذى من اجله أرسلوا الى فيتنام هو قمع شعب يحاول التخلص من الاختناق الاقتصادى ومن السيطرة العسكرية الاجنبية .. وان القيادة الامريكية من اجل ذلك تعلمهم كيفية استخدام معسكرات النازى .. وان القرى الاستراتيجية ليست فى حقيقتها سوى معسكرات تسودها المجاعة ويسخر فيها المعتقلون .. ولذلك فاننى اناديهم بان يضعوا حدا لمساهمتهم فى هذه الحرب الوحشية التوسعية واطلب منهم ان يخبروا هذه المحكمة بحقيقة الحرب فى فيتنام وان يضعوا امامها احسن شهادة بما راوه باعينهم .. اننى اوجه اليهم نداء انسان الى انسان وادعوهم الى الانضمام للبشر فى كل مكان فى عزمهم على الانتصار ضد اولئك الساسة والقادة العسكريين الامريكيين المسئولين عن الآلام والاهوال التى تقع على شعب فيتنام ..

ان النداء الذى اوجهه الى الضمير الامريكى : ارفضوا الاشتراك فى هذه الحرب القذرة وانشروا معارضتكم لها واطلعوا الراى العام على اساليبها البشعة وتاكدوا ان وراءكم قوة هائلة من البشر .. ان الذين يسكتون على جرائم الحرب التى ترتكب كل يوم فى فيتنام يرمزون الى الانسانية المعطلة .. كما اننى اطالب شعوب العالم : ساعدوا محكمة جرائم الحرب سنة ١٩٦٧ .. واجعلوا منها تعبيرا عن ضمير الانسان .. !

برتراند راسل

(بمناسبة انعقاد محاكمة مجرمى الحرب فى فيتنام)

يرسمه : مصطفى حسين



حكايات .. وراء الأخبار

ج. يوسف

يقدمها: جميل عارف

المانيا الغربية تشترى اكبر باخرة فى اسرائيل لإنقاذها من الإفلاس !

● تقرير من هامبورج يقول : اشترت احدى شركات الملاحة فى المانيا الغربية فى الاسبوع الماضى اكبر باخرة تجارية تمتلكها دولة العصابات الصهيونية فى فلسطين ، انقاذا لها من الخسائر التى كانت تتكبدها دولة العصابات الصهيونية بسبب تشغيل هذه الباخرة على الخط بين تل ابيب ونيويورك . وكانت احدى ترسانات بناء السفن قد قامت بصنع هذه الباخرة وحمولتها ٢٤ الف طن لحساب اسرائيل مقابل ٢١ مليون دولار أى حوالى ٧٫٥ مليون جنيه استرلينى ، واطلقت عليها دولة العصابات الصهيونية اسم الباخرة (شالون) ثم حاولت تشغيلها على الخط الملاحى بين تل أبيب ونيويورك ، ولكنها فشلت فى ايجاد ركاب وبضائع تغطى تكاليف رحلات هذه الباخرة .. وتقدر دولة العصابات الصهيونية الخسائر التى تكبدتها بسبب تشغيل هذه الباخرة باكثر من ٣ ملايين دولار فى كل سنة .. ولم يكن امامها الا ان تبادر بعرضها للبيع .. واسرعت احدى شركات الملاحة الالمانية لانقاذ اسرائيل بشراء هذه الباخرة .. ودفعت الشركة الالمانية لاسرائيل ١٥ مليون دولار فقط ، وقررت ان تبدا فى تشغيلها على خطوط الملاحة الالمانية فى شهر نوفمبر القادم !

لبنان تقرر نهائيا تأجيل زيارة الأسطول السادس

● وجدت حكومة لبنان الحل السعيد لتهدئة النواب اللبنانيين الثائرين ضد زيارة الاسطول السادس الامريكى لبيروت بعد التصريحات التى ترددت فى دولة العصابات الصهيونية وتقول ان اسرائيل تعيش فى حماية الاسطول السادس الامريكى . اتفق على أن يطلب وزير الخارجية من السفير الامريكى فى بيروت ان تسحب سفارته الطلب الذى سبق لها أن تقدمت به الى الحكومة البنانية فى يوم ٢ مارس الماضى للسماح للاسطول السادس الامريكى بزيارة بيروت .. وان تعلن السفارة الامريكية ان الزيارة قد أرجئت الى موعد يحدد فيما بعد !.

على عبد الرحمن يرفض الاندماج مع الأزهرى فى حزب واحد

● انتهى حزب الشعب الديمقراطى ـ وهو الحزب الذى يراسه الشيخ على عبد الرحمن ويضم القوى التقدمية فى السودان ـ الى قرار باستبعاد فكرة الدخول فى اية مفاوضات جديدة لدمج الحزب بالحزب الوطنى الاتحادى الذى يراسه السيد اسماعيل الازهرى .. وفى الاسبوع الماضى قال السيد محمد عثمان الميرغنى للسيد اسماعيل الازهرى ان حزب الشعب الديمقراطى مستعد فقط للدخول معه فى مفاوضات حول مستقبل الحكم فى السودان بعد حل الجمعية التاسيسية فى التاسع من شهر يونيو القادم !



● اهدى احد هواة التصوير هذه الصورة الى الفيلد مارشال مونتجومرى ، وكان قد التقطها له عندما جاء الى القاهرة فى سنة ١٩٥١ لزيارة منطقة العلمين لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية . وتذكر مونتجومرى الصورة وقال انها التقطت له فى احد مطارات الاسكندرية ثم وقع عليها بامضائه واهداها بدوره لصاحب الصورة ، وطلب اليه ان يرسل اليه نسخة أخرى من نفس الصورة !

وكان الفيلد مارشال مونتجومرى قد زار منطقة العلمين فى سنة ١٩٥١ وامضى عدة ايام يتجول بين مخلفات المعارك فى المنطقة !



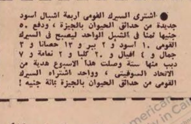




عمال عرب يتدربون على صناعة الصلب فى موسكو

● اوفدت مصانع الحديد والصلب فى حلوان مجموعة من عمالها الى الاتحاد السوفيتى للتدرب على صناعة الصلب استعدادا لتنفيذ مشروعات توسيع مصانع الحديد والصلب لزيادة انتاجها الى مليون ونصف مليون طن من الصلب سنويا .. ويعمل العمال العرب الى جانب العمال السوفيت فى المصانع السوفيتية اثناء فترة تدريبهم !

● اشترى السيرك القومى اربعة اشبال اسود جديدة من حدائق الحيوان بالجيزة ، ودفع ٥٠ جنيها ثمنا فى الشبل الواحد ليصبح فى السيرك القومى ١٠ اسود و ٢ ببر و ١٣ حصانا و ٣ جمال و ٤ افيال و ٢٠ كلبا و ٢ نعامة و ٧ دبب منها ستة وصلت هذا الاسبوع هدية من الاتحاد السوفيتى ، وواحد اشتراه السيرك القومى من حدائق الحيوان بالجيزة بمائة جنيه !



من القاهرة الى الاسكندرية فى ٩ دقائق

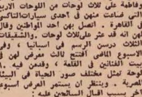
● قطعت قائدة طائرة سوفيتية اسمها ليديا زايتسفال مسافة ١٠٠٠ كيلو متر بطائرة نفاثة طراز ايه ٧٦ بسرعة ١٣١٠ كيلو مترات فى الساعة .. اى المسافة من القاهرة الى اسوان فى ٣٦ دقيقة والى الاسكندرية فى ٩ دقائق ، وضربت بذلك الرقم القياسى العالمى فى سرعة الطيران وهى ١٠٢٩ كيلو مترا فى الساعة لقائدة طائرة امريكية .





الشقيقات الثلاثة عثرن على ثلاث لوحات وضاعت رابع لوحة !

● عثرت الشقيقات الثلاث عفاف وآمال وفاطمة على ثلاث لوحات من اللوحات الاربع التى ضاعت منهن فى احدى سيارات التاكسى فى القاهرة . اتصل بهن احد المواطنين وقال لهن انه قد عثر على ثلاث لوحات . والشقيقات الثلاث درسن الرسم فى اسبانيا ، وفى الاسبوع الماضى افتتح ثالث معرض لهن فى بيت الفنانين فى القلعة ، وقدمن فيه ٦٠ لوحة تمثل مختلف صور الحياة فى البيئة المصرية . وينتظر ان يستمر العرض اسبوعا آخر بسبب اقبال السائحين عليه :



عارضة الأزياء التى طارت إلى بيروت لتمثل فى فيلم لبنانى

● عارضة الازياء ناهد حسن سبح سافرت الى لبنان مع والدتها .. وفى بيروت عرض عليها المخرج البير نجيب بطولة مشتركة لفيلم لبنانى اسمه (فرسان الغرام) مع مريم فخر الدين .. وتمثل عارضة الازياء فى هذا الفيلم دور فتاة شقية تعمل على تحريض فتاة وديعة ، هى مريم فخر الدين ، لتعمل راقصة . وفى بيروت تحتفل ناهد اليوم (الاربعاء) ببلوغها ١٧ سنة بالضبط !



فرقة للفنون الشعبية من القاهرة تفوز بالجائزة الأولى فى بيروت

● اشتركت فرقة الفنون الشعبية بالجامعة الامريكية فى القاهرة فى مهرجان الفنون الشعبية فى لبنان الذى نظمته الجامعة الامريكية فى بيروت باربع رقصات منقولة من رقصات فرقة رضا . وفى بيروت حصلت فرقة الجامعة الامريكية فى القاهرة على كاس المهرجان ، وقد شهد الحفل الختامى للمهرجان الذى اقيم على مسرح خاص انشىء بملاعب الجامعة الامريكية فى بيروت اكثر من ١٥ الف متفرج .. وفرقة الجامعة الامريكية بالقاهرة للفنون الشعبية تم تدريبها على رقصات فرقة رضا باشراف حسن عفيفى وببا السيد !



سرى جداً

موسـكو ـ عرف الرئيس كوسيجين بخبر وفاة السيدة زوجته بينما كان يشهد مع بقية الزعماء السوفيت احتفالات عيد اول مايو .. وزوجة الرئيس كوسيجين كانت مريضة منذ عدة اشهر وفى شهر ديسمبر الماضى اضطرت لان تتخلف فى موسكو فلم تصحبه اثناء زيارته الرسمية لفرنسا بسبب مرضها .. وقد تزوجها الرئيس كوسيجين فى سنة ١٩٢٠ ، وكان وقتها يعمل مهندسا فى احد مصانع النسيج !

بـيروت ـ نشرت الصحف الوطنية فى لبنان تفاصيل مؤامرة المخابرات المركزية الامريكية التى اكتشفت فى اليمن .. نفس التفاصيل التى كان الدكتور عبد الرحمن البيضانى سفير جمهورية اليمن فى بيروت يزمع اذاعتها فى المؤتمر الصحفى الذى اعترضت الحكومة اللبنانية على عقده !

الخرطوم ـ تلقى الشيخ العبيطان السفير السعودى فى الخرطوم صفعة هذا الاسبوع عندما استدعته وزارة الخارجية السـودانية وابلغته قرارها بسحب حقه فى توجيه الدعوات الى الهيئات الدبلوماسية فى المناسبات الرسمية باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى .. والسبب هو رفضه توجيه الدعوات الى سفيرى جمهورية اليمن والصين الشعبية .. وكان السفير السعودى قد اغلق سماعة التليفون بطريقة غير مهذبة فى وجه سفير العراق عندما حاول افهـامه بان عمادته للسلك الدبلوماسى شىء واعتراف حكومته بحكومتى جمهورية اليمن والصين الشعبية شىء آخر ، وقد اثار موقف السفير السعودى احتجاج غالبية السـفراء الاجانب فى الخرطوم ومن بينهم السفراء العرب ، وطالبوا بعزل السفير السعودى من عمادة السلك الدبلوماسى !

الاسكندرية ـ عرضت مؤسسة النقل البحرى للبيع ناقلة بترول غير صالحة للتشغيل كانت شركة البوستة المؤممة قد اشترتها من النرويج من مخلفات الحرب العالمية الثانية بمبلغ ٩٠ الف جنيه ثم تبين عدم صلاحيتها للتشغيل .. وناقلة البترول اسمها نادية وحمولتها ٧ الاف طن ، وقد عرضتها مؤسسة النقل البحرى للبيع كخردة بسعر اساسى هو ٧٥ الف جنيه .. وقد تلقت اكثر من عرض لشراء الناقلة وتكسيرها كخردة .. واكبرها عرض بمبلغ ١٢٥ الف جنيه !..

الخرطوم ـ يرفع الحزب الشيوعى قضية دستورية جديدة ضد قرار الحكومة السودانية بحرمان الشيوعيين من الترشيح لعضوية المجـالس البلدية والريفية ويعتمد الحزب الشيوعى فى دعواه الجديدة على ان قرار الحكومة مبنى على قانون حل الحزب الشيوعى .. وهو قانون افتت المحكمة العليا فى السودان ببطلانه !

لنـدن ـ وصل بروس كندة .. او عبد الرحمن كنيدى ممثل المخابرات المركزية الامريكية الذى يعمل مستشاراً عسكريا للامام المخلوع البدر الى لندن قبل وصول الملك فيصل ليكون قريبا من مباحثات الملك السعودى والمسئولين الانجليز .. وينتظر ان يعمل ممثل المخابرات المركزية الامريكية مستشارا لفيصل اثنـاء زيارته لانجلترا ..

بورسعيد ـ تعاقد عادل الجزار مدرب الفريق المصرى فى بور سعيد لتدريب احدى فرق كرة القدم فى الكويت .. والسبب الخلافات بين فريق النادى المصرى !



فازت بجائزة السينما الانجليزية بعد الأوسكار



● فى نفس الاسـبوع الذى فازت فيه اليزابيث تايلور بجائزة الاوسـكار كاحسن ممثلة هذا العام لتمثيلها فى فيـلم (من الذى يخـاف فرجينيـا وولف) حصلت مع زوجها ريتشارد بيرتون على جائزة احسن ممثلة وممثـل فى مهـرجانات السـينما الانجليـزية العشرين التى اقيمت فى لندن عن تمثيلهما فى نفس الفيلم . ووقفت ليز مع زوجها وقد تعانقت ايديهما يشربان نخب الفوز بجوائز السينما !



● فازت كاتبـة اختزال اسمها جنفير لويس بلقب ملـكة جمال انجلترا لسنة ١٩٦٧ فى مسـابقة اقيمت فى الاسـبوع الماضى فى لندن !

طائرات الهليكوبتر تنقذ ضحايا فيضان نهر الفرات

● استخدمت السلطات السورية طائرات الهليكوبتر والزوارق البخارية فى اجلاء اكثر من ٢٥ الفا من سكان القرى التى اجتاحتها مياه فيضـانات نهر الفرات فى سوريا . وتقدر السلطات السورية عدد البيوت التى دمرتها مياه الفيضانات بنحو ٢٣٠٠ بيت فى ٣٨ قرية ، وقد جرفت المياه المؤن والاثاثات الموجودة داخل هذه البيوت كما اغرقت ١٠٠ الف دونم من الاراضى التى كانت معدة للزراعات الصيفية وقتلت ٥٠ الفا من الماشية .



خريجو مركز دراسات شئون السكان يناقشون مشاكل تنظيم الأسرة العربية

● تنظيم الاسرة فى البلاد العربية كان احد الموضوعات التى ناقشتها حلقة الدراسات التى نظمها مركز شئون السكان التابع للامم المتحدة فى القاهرة لاكثر من ٥٠ من خريجى المركز من ابناء مختلف البلاد العربية والافريقية فى مقر الجامعة العربية .. وفى القاهرة يطلقون على هذا المركز اسم المركز الديموقراطى لشمال افريقيا .. ويرأس مجلس ادارته الفريق جمال عسكر .. والى جانب تنظيم الاسرة قام الخريجون لمدة ثلاثة ايام كاملة بمناقشة عدة موضوعات اخرى منها موضوع الخصوبة فى البلاد العربية والاتجاهات الوفاة فى البلاد العربية والهجرة بنوعيها الداخلى والخارجى والقوى العاملة

آخر ساعة تقوم بدراسة شاملة فوق ...

بنت الصعيد تخرج من عنق الزجاجة!

تحقيق: محمود أدهم
تصوير: احمد عبدالعزيز



بعد ان كانت لا تعرف الا الحجلة ونط الحبل وبعد ان قامت معارك طاحنة تهاجم تعليمها السباحة لا يزال بعضها ياخذ مكانه .. وبعد ذلك كله عرفت بنت الصعيد الكروكية ايضا ـ لعبة العظماء ـ على اثر دخول اللعبة نفسها الى محافظات ومدن الصعيد ـ ومن لم كان لا بد أن تتعلمها ايضا .. بعد الغزوة الشهيرة التى قامت بها اللعبة لنادى اسيوط الرياضى .. نفس النادى الذى شهد ولا يزال المعركة بين المايوهات والتقاليد والتى لا يزال بعضها قائمـا فى صورة تخصص وقتاً لسباحة الجنس الناعم ـ ووقتا آخر لامثال عبيد الله الخشنين ..

.. ولكن دخول الكروكيه الى النادى الرياضى باسيوط ـ وممارسة بنات الصعيد له لم يكن فى صورة غزو كامل قامت به كتائب من لاعبى ولاعبات الكروكيه من اندية شهيرة بالجزيرة مثلا ـ وانما جاء فى صورة غزو مهذب ورقيق ـ ربما كاللعبة نفسها التى لاتعرف الاحتدام او الخشونة .. وربما لهذا السبب نفسه تسابقت الايدى الناعمة الى مضاربة وكراته الملونة خاصة بعد ان وجهت دعوة صريحة من محافظ اسيوط احمد كامل الى الحاج عبد الفتاح حرب مدرب نادى الجزيرة واشهر مدرب كروكيه فى الجمهورية ليحضر الى اسيوط لتعليم ابنائها اصول اللعبة التى احبتها الفتيات وانضمت بذلك الى قائمة اللعبات الجديدة .. خاصة بعد اختفاء الحجلة ونط الحبل .. ان بنات الصعيد مولعات بكل جديد .. حتى فى أوقات اللعب ايضا ..

المواقع الجديدة التى تقف عليها التقاليد فى الصعيد ..!

ما هى الصورة الجديدة لفتاة الصعيد ؟ هل ثبتت أقدامها — هى الاخرى — فوق المواقع الجديدة المنتشرة فى كل مكان . أم ما زال الصعيد يحبس بناته فى اطار من الخوف والشك وينظر الى الفتاة من خلال منظار التقاليد . ؟ ذلك ما يقدمه هذا التحقيق الصحفى . .





بنت الصعيد حققت اتصالها باحدث الاساليب العلمية فى الطب والعلوم وجلست امام احدث ميكروسكوب عالمى يكبر الاشياء ٢٠ الف مرة

... اعترضن اولا — وقبل اى شىء — على تسميتهن بنات الصعيد — وأطلقت بعضهن صيحات الاحتجاج على مجرد التسمية — بينما رفعت احداهن صوتها بالاستنكار الشديد اللهجة — وأوشكت اخرى أن ترمينى بالتزمت — وكادت ثالثة أن تصفر فى وجهى ..

.. حدث هذا فى محافظات ثلاث — بصور قد تختلف — ولكنها تعود فتلتقى عند الاحتجاج على على تسميتهن فتيات الصعيد .. بل مجرد تسمية محافظاتهن بأنها من الصعيد ...

— يا عالم .. الا تعتبر محافظات بنى سويف والفيوم والمنيا .. من الصعيد ؟!!

— على الخريطة بس — انما بنات المحافظات الثلاث لا يختلفن فى شىء عن بنات **الوجه البحرى**

— ولا القاهرة .. ولا الاسكندرية

وصاحت فى وجهى فتاة فيومية مثقفة .. ومشهورة بثقافتها .. ماذا تريد .. العمل — بنات الفيوم يقتحمن كل مجال — مصنع الغزل الجديد به عدد من العاملات ويجرى الآن تكوين فرقة فنون شعبية كما أن الفتاة تقدم مجهودا دائما فى خدمة السياحة بالمحافظة

وتدخلت فى المناقشة فتيات منظمة الشباب .. وتطوعت احداهن ورفعت يدها كطريقة طلب المناقشة فى اجتماعات المنظمة .. وبعد مقدمة طويلة استخدمت فيها حشدا من أساليب الالتزام والموضوعية قالت ان فتاة منظمة الشباب بالفيوم لم تترك صغيرة ولا كبيرة الا وقامت فيها بدورها الايجابى .. وراحت تعدد المشروعات التى اشتركت هى شخصيا فيها .. بحماسة نادرة .

ثم تصيح أخرى — وليس بطريقة منظمة الشباب — قل لى بربك .. ماذا تفعل فتيات القاهرة أكثر من هذا .. ثم الا يكفى ما سردته الزميلة دليلا — مجرد دليل حى — على التحرر العقلى والنمو الفكرى الواسع القسمات .. لفتيات الفيوم ...

اقلب الصفحة من فضلك

نفرتيتي الجديدة تركب البسكليت .. وتقـ

اقتنعت بنات قوص بالعمل في مجال التمريض وتسابقن الى الالتحاق بالمدرسة التي تخرج ملائكة الرحمة

مئات الدراجات في انتظار بنات أسيوط في كل مكان

وفى بنى سويف .. وبالطريقة نفسها وبنفس الاسلوب والحماسة وجدت أضعاف المتحدثات بالفيوم .. ووجدتهن يقلن لى فى وقت واحد – وكما تأكد لى بعد ذلك – من جولة طويلة عريضة .. ان بنت بنى سويف ليست ببعيدة عن بنت القاهرة – او الاسكندرية الا بعد مسافة فقط – عدد من الكيلومترات الصماء – وساعتين من الزمن ولكن الافكار واحدة .. والصورة أيضا لا تختلف كثيرا ...

اللهم الا فى بعض القرى .. كطبيعة الحياة ذاتها ..

نفرتيتي .. مرة اخرى

واذا كانت محافظة المنيا – قد اتخذت من صورة تمثال نفرتيتى رمزا لها – يظهر فوق علم المحافظة مذكرا بأمجادها القديمة فان لبنات المنيا رأيهن أيضا فى الموضوع ..

انهن يقلن لك ببساطة .. نحن بنات نفرتيتى الجمال والخفة والرقة ودقة الملامح الفرعونية والذوق الرفيع أيضا .. ولكن ليست هذه فقط .. فالمنيا .. عروس الصعيد ومدينة نفرتيتى وأريدورا شهيدة الحب فى العصر الرومانى ونعيمة بطلة الاسطورة الشعبية .. لها تقاليدها .. ولكن هذه التقاليد لا تدخل فى باب الصعيدية بقدر ما تدخل فى باب الوقار الاسرى أو العائلى او ان شئت فقل التقاليد المرنة .. ان صح هذا للتعبير ..

وأسأل : وكيف يمكن أن تتصف التقاليد بالمرونة ؟

وتنطلق الاجابات – سريعة – من كل مكان .. سمها ما شئت الا أن يتداخل مع التسمية بشكل او بآخر معنى من معانى التزمت او الكبت الذى لا تعرفه بنات المنيا ..

وأطلب تفسيرا ../.. وبطبيعة المربية .. وفى هدوء وثقة تتحدث **سعاد ابراهيم** عميدة دار المعلمات :

– فتاة المنيا لديها طاقة كبيرة يمكن استغلالها استغلالا سليما بمصاحبة توجيه سليم .. وعندها استعداد كبير للتطور وفى الحقيقة لا فرق بين فتاة المنيا والقاهرة سوى أن الاخيرة لديها فرص أكثر للاتصال بالعالم الخارجى ولكن بنت المنيا لا تترك الفرصة تمر عندما تأتى اليها ..

وبعد أكثر من مناقشة حامية .. مع قطاعات عديدة من فتيات المنيا .. لا تخجل الفتاة من أن تصرح لك :

– كثيرا من الزيجات الناجحة تتم عن طريق الصديقات وزميلات المدرسة .. حيث أن المنيا لا تعرف الخاطبة

– فتاة المنيا .. لها رأيها المستقل فى الزواج فتاة المنيا تؤمن بالحب ، ولكن ليس قبل الخطبة دائما .

– تفضل فتى أحلامها موظفا بالحكومة ولكن لابد من أن تكون له شخصيته المميزة وأن يعرف شيئا عن الرياضة ...

.. وتتدخل **هانم البرعى** – الاخصائية الاجتماعية – مؤكدة أن هذه الآراء خاصة ببنت المحافظة فقط أما القرى فما زالت تحكمها التقاليد التى تقول – على سبيل المثال لا الحصر – بالزواج من الاقارب والمغالاة فى المهر والشبكة والاهتمام بالمصاغ ودفع النقطة وغيرها من المظاهر التى لا تستطيع أن تواجهها – أو تحاول النيل منها – آراء بنات المحافظة !!

رياح التغيير

.. منذ اعوام قليلة لم يكن فقط ذهاب الفتاة فى الصعيد الى الطبيب يعتبر حراما .. وشيئا

تأباه التقاليد الصعيدية .. كان مجرد أن ترى فتاة من بنات العائلات يعتبر جريمة .. وكان من الممكن أن تسمع عن حادثة قتل – فى اسيوط او قنا – بسبب فتاة خرجت من منزلها دون أن تغطى وجهها .. وكان من الطبيعى جدا أن يمنع الوالد ابنته من الذهاب الى المدرسة بمجرد بلوغها سن المراهقة .. وتقول **كوثر النزهى** المفتشة الاولى للتربية الرياضية انها خاضت كثيرا من المعارك منذ عدة اعوام فى سبيل اقناع عائلة الطالبة باشتراكها ضمن فريق مدرسى يرتدى البطلونات الطويلة ويتبارى فى ملعب مغلق بعيدا عن الاعين .. والآن وكعلامة تطور كبيرة .. يوجد فى المنيا وحدها ١٧ فرقة العاب مختلفة ترتدى المشتركات الشورت العادى – ومايوه الجمباز أيضا – وقد بدأ هذا يعطى الفتاة نوعا من الثقة فى نفسها .. وبدأت تمارس بدافع حقيقى ألوان النشاط المختلفة .. الرياضى والاجتماعى كما ان ذلك قد سما بشخصية الفتاة وجعل آفاق تفكيرها أكثر اتساعا ..

بنت العاصمة

وكما يحدث فى اية عاصمة .. أو مدينة كبيرة يحدث فى اسيوط .. عاصمة الصعيد .. فى القاهرة – مثلا – تجد فتاة الحى الشعبى لها تقاليدها وأفكارها وملابسها والى جوارها فتاة الحى المتوسط .. وفتاة الحى الاورستقراطى بأزيائها وأفكارها الجريئة .. أسيوط أيضا بها نفس أختلاف الالوان والمقاييس والاذواق والمشارب .. فحتى الآن يمكن ان تقع فى بعض قرى أسيوط حادثة قتل بسبب فتاة لا تغطى وجهها .. أو ان يصيب عيار نارى الموظف الافندى الذى اختلس النظر الى فتاة من عائلة كبيرة أو صغيرة . بينما تخرج بعض الفتيات محجبات فى شوارع أسيوط نفسها كل ذلك الى جانب فتيات الكلية الامريكية وبنات العائلات التى تقضى وقتا قصيرا بأسيوط وطويلا بالقاهرة والاسكندرية .. وتسير بناتها فى الشوارع .. يشكلن الى جانب فتيات الجامعة وبنات الخبراء الاجانب اللذين يعملون فى المشروعات الهندسية ، عرضا مثيرا لاحدث الازياء لا يقل عن العرض الذى تشهده فى شارع كبير كشارع ٢٦ يوليو .. ومن الطبيعى أن تكون أفكار فتيات اسيوط مثل أزيائهن تتأرجح بين أسيجة التقاليد التى تصل فى ضراوتها فى بعض الاحيان الى حد التزمت وبين معالم التطور الذى يعطى للفتاة الحق فى الدفاع عن المينى جيب والجلسات الممتعة بالنادى الرياضى ولعب الكروكيه والسباحة بحمام النادى والسير بالدراجة فى الشارع .. أى شارع ومحاولة انشاء فرقة فنون شعبية .. وهكذا فى اختلاف كبير فى صورة الملابس والآراء والافكار والازياء ...

وفى أسيوط .. يوجد سؤال يطرح نفسه تلقائيا ... هل أثرت بنات الجامعه الوافدات على بنات أسيوط .. واذا كان صحيحا فما هو مدى هذا التأثير ؟. ومن الطبيعى أن يختلف الناس فى مدى اجابتهم على السؤال .. فالصعيدى من أبناء القرية يرى أن فتاة الجامعة طارق غريب يطرق باب تقاليدهم بعنف وصخب ولهذا فهو يتهم فتاة الجامعة بتهم شتى .. بينما أهل المحافظة يقولون لك ان أسيوط دائما تعرف كل هذه الالوان وان بنات الكلية الامريكية كن دائما مثلا فى الاورستقراطية والذوق والازياء الحديثة .. فقط بنت الجامعة جعلت الصورة أكثر عمقا .. وربما أكثر اتساعا ولكن فى اطار من العلاقات الاجتماعية وعلاقات الزمالة والروح الجامعية .. وهى أشياء طارئة على المجتمع

بنت الصعيد تقود الجرار فى مزرعة الجامـ



الاسيوطى ولكنه بدأ يتعودها ..

ولكن يكفى – كنماذج فقط – أن تقدم اسيوط هذه الصور كدليل لتطور بناتها ..

- الفتاة تقوم بتنظيم رحلات جماعية كثيرة
- بنات المصانع كمصنع تجفيف الفاكهة مثلا والفتيات العاملات بالمحلات العامة
- بداية تطبيق نظام الرائدات الريفيات القادمات من القرى العائدات اليها بالروح والافكار الجديدة ..

وهذه النماذج كلها – وان كانت تعتبر أقل من العادية فى القاهرة – فانها فى أسيوط تعتبر علامة تطور كبيرة .

.. وبنات المنظمة

وربما تكون أكثر الصور اشراقا – للفتاة الصعيد – هى صورة بنات منظمة الشباب الاشتراكى .. وذلك من ناحيتين :

الأبعاد التى أعطتها منظمة الشباب لأفكار بنت المنيا وأسيوط

جمال حماد محافظ كفر الشيخ يسلم أحد الصيادين مكافأة مالية تقديرا له على انتاجه الوفير من السمك

٢٠ ألف صياد فى مهرجان للصيد!

ماذا فعلت محافظة كفر الشيخ لتسويق السمك ؟



كفر الشيخ ـ رأفت بطرس :

التسويق التعاونى للسمك .. فى كفر الشيخ .. أصبح حديث الناس .. وكان مثار اعجابهم على طوال الايام الماضية ، وبالذات أثناء الاحتفال الكبير الذى تجمع من أجله آلاف الصيادين فى هذا المكان ..

فهل نجح تسويق السمك ؟ .. وما مدى حصيلة التجربة بعد عام ؟ .. وما هى الصورة الجديدة التى سيعيش عليها ٢٠ الف صياد فى محافظة كفر الشيخ ؟ ..

وفى الاستاد الكبير فى برج البرلس اجتمع ٢٠ الف صياد يحتفلون بعيدهم بعد أن نجح مشروع تسويق السمك تعاونيا ..

وهذا المشروع له حكاية .. فقد بدأ التفكير فيه منذ عام عندما كان يزور جمال حماد محافظ كفرالشيخ مدينةبلطيم وفوجىء باحد الصيادين يهمس فى اذنه قائلا ((لقد حررت الثورة الفلاحين من اقطاع الارض فمتى تحرر الصيادين من اقطاع الماء ؟ وان الصياد يعمل ويصطاد ويعرق والاقطاعيون يأخذون منه كل شىء))

وكان هذا الهمس من الصياد الفقير فى أذن المحافظ كفيلا بان يكشف الحياة الغريبة التى يحياها الصيادون ..

فقد اتضح ان هناك عددا قليلا من التجار الاقطاعيين يتحكمون فى حياة البحيرة كلها ومستقبلها .. بل ويستغلون ٢٠ الف صياد يعملون عندهم كالعبيد .. فكان كل اقطاعى يمتلك جزءا من البحيرة يفعل فيها ما يشاء ويحرم اى شخص من الاقتراب منها .. وكان كل اقطاعى يستأثر بعدد من هؤلاء الصيادين يستولى منهم على ما اصطادوه طيلة يومهم بقروش قليلة .. وليت الامر ينتهى عند هذا الحد بل ان الاقطاعى يبيع للصياد ما يحتاج اليه من سكر وشاى وطعام .. وبهذا يعود فيستولى على ما دفعه للصياد مرة أخرى ! ..

وكان وصفا عجيبا حقا اننا نجد أن محافظة كفر الشيخ لا تجد سمكا يكفى استهلاكها فى الوقت الذى تضم فيه بحيرة البرلس التى تبلغ مساحتها ١٤٠ الف فدان .. والتى تنتج أكبر كمية من السمك فى بلدنا ..

كان كل هذا سببا فى ذلك القرار الذى أصدره المحافظ بتحطيم هذا الاقطاع والقضاء عليه .. وفعلا تم هذا فى عام ١٩٦٦ بعد أن انشأت مجمعات على طول شاطىء بحيرة البرلس تشترى السمك من الصيادين بال[illegible] المحدد لتنقله الى الشركة المصرية لتسويق السمك حيث يباع باسعار معتدلة ..

ولم تكتف المحافظة بهذا الاجراء بل اغلقت تلك المجمعات التى كان يمتلكها هؤلاء الاقطاعيون .. والتى كانت تعتبر أخطر ما يهدد هذا المشروع ..

وفى لقاء مع جمال حماد محافظ كفر الشيخ قال لى ان هذا المشروع أتاح الفرصة للصياد الفقير الذى طالما كان يشقى ويعرض حياته للمخاطر ثم لا يجد امامه سوى هذه الحفنة من الاقطاعيين الذين كانوا يعاملونه معاملة سيئة ويستغلونه أسوأ استغلال .. وكان هذا الوضع الاجتماعى القاسى سببا فى اننى اقرر القضاء على هذه الحفنة .. وفعلا تم ذلك بفضل تطبيق فكرة التسويق التعاونى فى المحافظة .. ويكفى أن تعرف أن دخل الصيادين فى السنة الاولى من هذا المشروع بلغ مليونا و ٢٥٠ ألف جنيه .. واختتم حديثه معى بأنه يدرس فكرة التامين على حياة الصيادين ضد الكوارث التى يتعرضون لها .

ولا شك بعد كل هذا ان المشروع التى قامت به محافظة كفر الشيخ فى تسويق السمك تعاونيا قضى فعلا على فئة التجار الاقطاعيين ووفر حياة كريمة للصيادين .

ان آخر ساعة تنادى بأن تطبق كل المحافظات التى لها مثل ظروف كفر الشيخ بان تفكر فى تنفيذ نفس المشروع ..

فهو ولا شك يستحق ان تقف عنده .. وقفة تأمل



النسوة .. أيضا خرجن للاحتفال بعيد الصياد



...ت افكار بنات الصعيد أيضا مع افكار ... البلاد العربية طالبة من السودان واخرى ... عراق مع طالبة من المنيا فى حديث بحرم ... اسيوط

بالنهار يصهرون الحديد .. وبالليل يعزفون الموسيقى

تحقيق يكتبه : ليس السمارسي • تصوير : اليكس

« آخر ساعة » كانت هناك ..
مع الآلاف من أبطال الانتاج في مصانع الحديد والصلب ..
لم يكن اللقاء أمام الافران ..
بل كان في حفل ساهر كبير أحياه عدد من نجوم السينما والاذاعة والتليفزيون ..
تبادل العاملون في هذا الحفل قبلات التهنئة ..
فقد وصلوا لأول مرة الى أقصى معدلات الانتاج ..
وكانت الليلة الكبيرة .. هي عيد العمال .. عيد الانتاج .
.. سهرت مدينة الصلب بحلوان ليلة كاملة حتى الصباح .. اكثر من ٨ آلاف عامل وعائلاتهم اجتمعوا في سرادق كبير لحضور حفل عيد العمال الذى أعدته اللجنة النقابية للعاملين في مصنع الحديد والصلب ..

نجوم الاذاعة والتليفزيون سهروا حتى الص



الدكتور سمير طاهر مدير عام مصنع الحديد والصلب يسلم كئوس التفوق للوحدات الانتاجية التى حققت أقصى معدلات ..

استعمل لغة الارقام ومنطق النسبة المئوية . احسست وانا استمع اليه ان لغة الارقام في كثير من الاحيان تصبح متعة في آذان الناس .. فهذه الارقام تمثل حاضر كل فرد في المجتمع ومستقبله ...

معنى العيد ..

قال الدكتور سمير طاهر ان لقاء القائد المناضل جمال عبد الناصر مع قوى العمل والانتاج في عيد العمال هو دفعة جبارة لكل مواطن في موقع عمله ليبذل المزيد من الجهد والعمل والمزيد من الاحساس بالمسئولية وتقدير الواجب .. والمعنى الكبير لهذا العيد هو زيادة الانتاج الى اقصى طاقة ، وتحسينه وخفض تكلفته بالعمل المخلص ومحاربة التبذير في الوقت والجهد والخامات ، والالتزام المطلق بالمبادىء الاشتراكية رمز العمل والامل .

أقصى معدلات ..

ثم قال ان وحدات الانتاج في المصنع حققت ارقاما قياسية في الانتاج . لاول مرة منذ انشاء المصنع يعمل بكامل طاقته الانتاجية .. فقد وصل الى اقصى معدل محدد له في الخطة وهو انتاج ٢١٠ الاف طن في السنة ، وقد جاوز الانتاج هذا المعدل الى ٢٥٠ الف طن .. ثم تعداه في الشهور الماضية الى متوسط انتاج يحقق حوالى ٢٦٥ الف طن سنويا ، وهو اقصى طاقة نظرية وضع تصميم المصنع على اساسها ..

المعركة الحقيقية ..

وتحدث مدير عام المصانع عن التطور الذى حدث في ارقام الانتاج فقال ان نسبة ازدياد الانتاج بالتدريج في يناير وفبراير ومارس وابريل لا يعني اننا ضاعفنا جهدنا شهورا وكفى .. فاننا سنحافظ على هذا المعدل وهو ١٠٠ ٪ من الطاقة النظرية للمصنع ، وسنحقق ١٠٥ ٪ ثم ١١٠ ٪ و ١٢٠ ٪ ، والرئيس جمال عبد الناصر قال عن المعركة التى نخوضها الان انها معركة ضد اقوياء مسلحين .. ونحن دخلنا هذه المعركة بالانتاج الجيد المتزايد والتكاليف المخفضة .. تلك هي معركتكم وهذا هو دوركم فيها .

على ابواب عام جديد

في الانتاج والكفاح

ويبدأ حفل الترفيه في الليلة الكبيرة .. مظهر الناس في السرادق الكبير صورة مشرقة .. شباب المنظمة واعضاء الجماعة القيادية واللجنة النقابية تعاونوا في ترتيب الحفل ، الابتسامة معلقة على شفاههم باستمرار ، وخدماتهم لكل الناس .. اذاعة صوت العرب ومع الشعب تضبط اجهزتها لتذيع فقرات من الحفل الساهر .. ويعلن المذيع الداخلي بداية السهرة بقطعة موسيقية تعزفها فرقة الموسيقى المكونة من عمال المصنع .. التصفيق يهز

البرنامج المطبوع على تذكرة الدعوة يضم فقرات متنوعة .. في البداية كلمات عن خطة العمل وجهود العمال وارقام الانتاج التى حققتها القوى العاملة في المصنع .. والافكار الرائدة ومشروعات العمل الطليعية التى قام بها ابطال الانتاج .. ثم حفل ساهر كبير يشترك فيه فريق الموسيقى وفريق الفنون الشعبية من بين عمال الحديد والصلب ، مع عدد من كبار الفنانين والفنانات ..

اسرة كبيرة ..

وقد عشت مع الالاف من العاملين في حفلهم الكبير .. احسست ان الحفل لم يكن لقاء مجموعة من الغرباء جاءوا لقضاء ساعات للترفيه والاستمتاع فقط .. كان جو الحفل يوحي بأنه اجتماع اسرة كبيرة .. عبارات الترحيب وقبلات التهنئة يتبادلها كل افراد الاسرة .. الرجال والسيدات والاطفال .. وقبل ان تبدأ فقرات الغناء والترفيه مع نجوم السينما والتليفزيون .. استمع افراد الاسرة الى كشف حساب العمل الجاد والجهد المشرف الذى اشتركت فيه سواعد كل العاملين .

الليلة الكبيرة ..

وفي الليلة الكبيرة في حياة عمال الحديد والصلب .. ليلة عيد العمال .. عيد الانتاج .. وقف الدكتور سمير طاهر مدير عام المصانع يتحدث الى افراد اسرته الكبيرة .. حديثا شد انتباه كل الحاضرين رغم انه



هذه الأسرة
عددها
٨ آلاف

اجتمع كل العــــاملين فى مصنع الحديد والصلب وعائلاتهم فى الحفـل الساهر الكبير الذى أقامته اللجنـــة النقابية فى عيد العمال .



عندما تصبح .. الأرقام متعة لكل الناس





ل عمال الحـــديد والصلب ..

السرادق الكبير تشجيعا للفرقة التى ولدت منذ ستة شهور فقط ورغم هذا اثبتت قدرتها وتفوقها .. ان قصة الفرقة الموسيقية وكفاحها لا تتسع لها هذه السطور .. فأعضاؤها بالنهار يصهرون الحديد وبالليل يهزون مشاعر الناس ويغسلون عرق العاملين الكادحين امام الافران .. وتمتد فقرات برنامج الحفل الى قرب الفجر .. ويعود العاملون والخبراء الى معركة العمل ليبدأوا عاما جديدا من الكفاح والانتاج والتحديات .

الحقيقة التى عدت بها من ارض المستقبل فى حلــوان .. تؤكد ان ما حققته صناعة الصلب فى بلادنا لم يكن وليد الصدفة او مجرد تمنيات طيبة .. ان ما حــدث فى حلوان هو ثمرة التحدى القاسى الذى تعرضت له القوى العاملة فى هذه الصناعة .. وكان ايضا رد فعل لكل الحمـــلات المضادة والتكتلات الاستعمارية التى حاربت هــذا المشروع منذ البداية واطلقت حوله الاكاذيب وسحب الفشل

وأخيرا ..

ان العامل الذى يعرق ويكدح .. فى حاجة الى فترات من الراحة والترفيه .. هذه اللحظات لا بد منها لكى تجدد فى العامل نشاطه وحيويته ولكى تعيده من جديد الى ما كينته وآلته وهو اكثر نشاطا فى العمل والانتاج .



الشيخ فرج السنهوري يعلن :

أنا نصير .. المرأة !

لماذا يعارض المستشار على منصور مشايخ لجنة قانون الأحوال الشخصية ؟!

كان السيد المستشار على على منصور عضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين قد اعلن فى آخر ساعة انه لا يرى مانعا فى حدود مبادىء الشريعة الاسلامية من ان يؤخذ باحكام أخرى غير تلك التى وردت فى مشروع قانون اللجنة بحيث تتلاءم تلك الاحكام مع تطورنا ومع مبادئنا الاشتراكية العادلة .

وكان السيد المستشار على على منصور عضو اللجنة قد عاب على مشروع القانون سياغته السيئة وذكر ان اللجنة قد راجعت الصياغة فى استعجال شديد نظرا لارتباطها بموعد معين كان يتحتم عليها فى نهايته ان تقوم بتسليم المشروع فى صورته النهائية الى السيد عصام الدين حسونة وزير العدل .

الشيخ فرج يعلن .. أنا نصير المرأة

وقد وجدت نفسى خلال الاسبوع الماضى محل عتاب من السيد محمود مكادى سكرتير لجنة الاحوال الشخصية الذى حدثنى نيابة عن السادة اعضاء اللجنة معاتبا لاننى لم اسمع رأى باقى اعضاء اللجنة .

وفى الحال اتصلت باستاذى الجليل فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس اللجنة الذى قال لى بطيبته وسماحته الشديدتين : هل عندك مانع من أن تنشرى ما سوف أذكره لك بالحرف .؟ فى ١٦ أبريل سنة ١٩٢٠ أصدر قاضى محكمة نجع حمادى الشرعية حكما ينتصر فيه للمرأة الضعيفة الفقيرة وحكم بنفقتها ونفقة ابنتها على بيت مال المسلمين .. وكان لهذا ضجة ملأت مصر من أولها لآخرها .. وكان بريد هذا القاضى لا يقل عن بريد وزارة كاملة .. واسمته المجلات النسائية فى ذلك الوقت نصير المرأة .

وفى مارس سنة ١٩٥٠ نشرت مجلة المصور حديثا مع وزير الشئون الاجتماعية فى ذلك الوقت احمد حسين ذكر فيه ان هذا القاضى سبق وزارة الشئون الاجتماعية فى تقرير مبدأ الضمان الاجتماعى بثلاثين عاما .. وبعد ذلك اقترحت المجلة اقامة تمثال لهذا القاضى الذى كان نصيرا للمرأة وللضعفاء وسبق الحكومة بربع قرن فى اقامة أسس الضمان الاجتماعى .

وسكت فضيلة الشيخ فرج وعاد يسألنى : ((اتعرفين من هو هذا القاضى الذى سمى بنصير المرأة ؟))

واكمل قبل ان ارد : ((هو شيخك واستاذك محمد فرج السنهورى)) !

وعندئذ انشر لاستاذى وشيخى فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى - متعه الله بالصحة والعمر المديد - كلماته بالحرف الواحد .

ومع ذلك ما زلت مصرة على ان قضية الاحوال الشخصية ليست هى قضية المرأة .. ويجب الا ينظر لها من هذه الزاوية .. وانما هى قضية الاسرة .. قضية المجتمع ككل .. ومن هنا كانت خطورتها .. ومن هنا كان الحماس الشديد لها من الرجال قبل النساء !

وقد رأيت انه من الواجب ان اعود لاسأل السيد المستشار على على منصور بكل الدقة الواجبة وحتى لا يكون قد حدث أى لبس أو سوء فهم فى حديثى السريع معه عن طريق تكوين لجنة قانون الاحوال الشخصية .. وطريقة عملها .. والمدة التى استغرقتها فى استخراج الاحكام العامة وفى صياغة المواد ... وكانت اجابة السيد المستشار بالحرف الواحد هى :

تاريخ اللجنة !

لجنة قانون الاحوال الشخصية صدر بتكوينها قرار جمهورى فى سنة ١٩٦٢ وكانت هذه اللجنة هى واحدة من سبع عشرة لجنة اخرى شكلت لمراجعة وتعديل القوانين المصرية كلها من مدنية



عصام الدين حسونة — عبد المجيد فريد — الشيخ فرج السنهورى

وتجارية وعقوبات ومرافعات الخ . وذلك عقب ان تكلم السيد الرئيس جمال عبد الناصر فى احدى خطبه من ضرورة احداث تورة فى القوانين القديمة وضرب مثلا لذلك بأن هناك قوانين من عهد محمد على مازالت تطبق على الناس .

وقد تم تشكيل اللجنة من أربعة عشر عضوا هم : فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى وفضيلة الشيخ حسن مأمون والدكتور عبد الحكيم فراج وفضيلة الشيخ محمد عبداللطيف دراز والمستشار على على منصور والدكتور محمد زكى عبد البر وفضيلة الشيخ محمد أبو زهرة وفضيلة الشيخ على الخفيف وفضيلة الشيخ عمر عبد الله وفضيلة الشيخ احمد هريدى وفضيلة الشيخ منير الهلالى والمستشار محمود عباس الغمراوى وفضيلة الشيخ محمود مكادى وفضيلة الشيخ عبد المقصود شلتوت والسيدة مفيدة عبد الرحمن .

وبدأت اللجنة عملها فى ٢٦ مارس سنة ١٩٦٣ ثم توفى بعدها بشهور المرحوم الشيخ منير الهلالى ثم اعقبه المرحوم الدكتور عبد الحكيم فراج ثم انقطع فضيلة الشيخ عبد المقصود شلتوت عن اللجنة لانتدابه للتدريس فى جامعة العراق ثم انقطع فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف دراز لمرضه .. ثم انتدب الدكتور زكى عبد البر للعمل فى الخرطوم فى سبتمبر سنة ١٩٦٦ وتفرغ السيد المستشار محمود الغمراوى للعمل بمحكمة النقض من بداية السنة القضائية سنة ١٩٦٦ .

واستمر باقى الاعضاء فى العمل وكانوا يجتمعون اسبوعيا فى مكتب فضيلة المفتى الشيخ احمد هريدى وانتهى عمل اللجنة فى استخلاص الاحكام العامة فى ابريل سنة ١٩٦٥ ثم توقفت اللجنة عن العمل . وكانت قد كونت لجنة للصياغة مكونة من فضيلة الشيخ احمد هريدى والشيخ محمود مكادى والمستشار محمود عباس الغمراوى والدكتور زكى عبدالبر (والاخيران تركا اللجنة بعد ذلك بسبب التفرغ لاعمال القضاء وللسفر كما سبق ان شرحنا) .

وفى سبتمبر سنة ١٩٦٦ قدم فضيلة الشيخ فرج مشروع القانون الى السيد الوزير عصام الدين حسونة الذى جمع اللجنة فى مكتبه بالوزارة فى نوفمبر سنة ١٩٦٦ . وفى هذا الاجتماع شرح السيد الوزير لاعضاء اللجنة أن هذا المشروع بقانون يمس الاسرة ويكاد لهذا السبب يكون أهم القوانين كلها . فلما فهم السيد الوزير ان اعضاء اللجنة العامة لم يراجعوا عمل لجنة الصياغة فقد طلب من أعضاء اللجنة مجتمعين مراجعة اعمال لجنة الصياغة .

وقد كان وتمت مراجعة الصياغة فى سرعة شديدة فى ديسمبر ويناير ونصف فبراير سنة ١٩٦٧ أى فى اقل من ثلاثة اشهر !

قلت للسيد المستشار : اذن فقد تمت مراجعة صياغة مشروع القانون فى ثلاثة اشهر .. لا فى ثلاثة أيام ؟

قال : نعم فى ثلاثة اشهر .. ومع ذلك فقد تمت المراجعة فى سرعة شديدة نظرا لضيق الوقت)) .

قلت للسيد المستشار عضو لجنة قانون الاحوال الشخصية : اذن ففى رأيك أنه كان من الممكن ان تكون صياغة القانون أفضل ؟

قال : نعم .

قلت : والاحكام العامة والنصوص .. هل استطيع ان اسألك فيها بصراحة .

قال : اسألى ما شئت ..

تعدد الزوجات .. تغييره جائز شرعا

قلت : ((نريد أن نعرف رأيك فى مسألة تعدد الزوجات ... والا يوجد مذاهب فى الشريعة الاسلامية من يقول بتقييد هذا الحق ؟))

قال السيد المستشار : ((الشريعة الاسلامية تبيح للحاكم أن يقيد المباح اذا كان ذلك فى مصلحة جماعة المسلمين . وأرى ان الدولة بما لديها من احصائيات للتهدد خلال السنوات العشر الاخيرة هى أقدر على تخير ما يتفق والصالح العام . وفى سنة ١٩٢٨ وضع مشروع قانون أقره رجال الدين نص على عدم التعدد الا باذن القاضى ولا يأذن القاضى الا بعد التحرى والتحقق من حسن عشرة الرجل وقدرته على الانفاق على اكثر من زوجة واحدة . وعلى كل حال فالشريعة تبيح للزوجة التى تتضرر من الزواج عليها - ولو كان الزواج الثانى لضرورة - ان تطلب من القاضى ان يطلقها وهى غير مكلفة باثبات الضرر بل تصدق بكلامها فهى أمينة على نفسها وأدرى بمقدار غيرتها والضرر الواقع عليها :

وقد كان تعدد الزوجات قبل الاسلام فاشيا بغير حد فكان للرجل أن يجمع بين عشرات الزوجات .. ومنهم من جمع بين مائة . ولما كان الاسلام آخر الاديان السماوية وكان شاملا لخيرى الدنيا والآخرة فقد عالج فوضى التعدد بقصره على أربع . واباحة التعدد فى الاسلام مقيدة بقيود أولها العداله وخوف عدم العدل كاف لمنع التعدد لان الظلم محرم بالاجماع وثانيها القدرة على الانفاق على جميع من يلزمه الشرع بنفقتهم كزوجته الاولى وأولاده ووالديه وبقية الاقارب .

المستشار على منصور معروف عنه الجرأة فى الحق

ولقد ذهب رجل الى الرسول يستأذنه فى الزواج من امرأة جميلة لا تلد فنهاه عن ذلك ثلاث مرات لانه عرف ان مأربه من الزواج مجرد المتعة . وفى حديث للرسول قوله : (ان الله لا يحب الذواقين والذواقات) .

الحضانة .. لمن ؟ !

قلت للسيد المستشار على على منصور : هل هناك ما يمنع شرعا من أن يوثق الطلاق أمام القاضى كما تطالب بذلك القاعدة الشعبية فى مؤتمرات الاتحاد الاشتراكى ؟

وأجاب السيد المستشار : ((اذا اريد نقل التوثيق من المأذون الى القاضى وكانت ظروف العمل فى المحاكم وعدد القضاة يسمح بذلك فلا مانع من الناحية الشرعية ولا القانونية)) .

قلت للسيد المستشار : نريد أن نعرف حكم الشريعة الاسلامية فى مسألة الحضانة))

قال : الاصل فى الحضانة باجماع الفقهاء انها لمصلحة الصغير لا لمصلحة الاب ولا لمصلحة الام . واتفق فقهاء الشريعة وعلماء علم النفس على أن حضانة الصغيرة حتى سن السابعة واجبة بالنسبة لامه وللنساء بعدها ان لم توجد الام لان الام فى هذه السن اقدر على رعاية الصغير . وبعض الفقهاء زاد سنتين آخريين على سن السابعة بالنسبة للبنت .

بعد هذا اختلف الفقهاء . فمنهم من يذهب الى تخيير الغلام بعد سن السابعة اتباعا لحديث الرسول عن أبى هريرة انه (جاءت امرأة الى



فر .. هام للمجلس الأعلى

بقلم: حسن شاه

علن السيد المستشار على على منصور عضو لجنة قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ن فى المذاهب الاسلامية مايسمح بتطوير مشروع قانون الاحوال الشخصية حيث يتلاءم مع واقعنا المتطور لان الشريعة الاسلامية صالحة للتطبيق فى كل زمان ومكان. اهو رأى السيد المستشار عضو اللجنة فى تقييد تعدد الزوجات والطلاق والحضانة النفقة ؟! وما هو رأى الشعب فى مشروع القانون ؟ وما هى النصوص المقترحة لتى وضعتها القاعدة الشعبية رجالا ونساء فى المؤتمرات التى عقدها الاتحاد الاشتراكى لعربى برئاسة السيد / عبد المجيد فريد ؟!

قال : ارى انه لا مانع من ان يترك تقدير هذه المتعة او هذا التعويض للقاضى مع مراعاة ما اذا كانت الزوجة المطلقة تعمل أو لا تعمل .. لها ايراد او ليس لها ايراد . وأن تراعى أيضا مدة الزوجية .

قلت : هل المطالبة بزيادة هذه المتعة أو هذا التعويض يعتبر خروجا على حدود الدين والشريعة ؟!.

قال : أبدا .. فالقرآن والسنة لم يحرما المتعة والمسألة ترجع الى روح العدالة .

قلت : اذن فعندما تطالب بمشروع قانون للاحوال الشخصية يسمح فيه بتقييد تعدد الزوجات .. بتوثيق الطلاق أمام القاضى ... بأن يخير الصغير أو أن تكون الحضانة لاصلح الوالدين ... بأن يكون هناك متعة أو تعويض عن الطلاق التعسفى تمكن الزوجة المظلومة أن تعيش فى شرف ... عندما نطالب بذلك لا نخرج عن حدود الشريعة ؟

وأجاب المستشار على منصور : الشريعة الاسلامية سمحة .. وفيها مذاهب متعددة والمفروض أن نأخذ من كل مذهب بما يتفق مع ظروفنا والدين يسر لا عسر .. وما خير النبى بين أمرين الا واختار أيسرهما على المسلمين

من هو المستشار على منصور ؟

هذا هو رأى السيد المستشار على على منصور عضو لجنة الاحوال الشخصية .. وهو رأى له وزنه ووجاهته فالسيد المستشار قد اختير لعضوية اللجنة نظرا لدراساته وأبحاثه وكتبه الممتازة فى الشريعة الاسلامية التى أهلته لان يكون استاذا فى كلية الشريعة يقوم بتدريس عدد من المواد الشرعية والقانونية سنوات طويلة .. وقد ظلت كتبه وأهمها « المدخل للعلوم القانونية والفقه الاسلامى » و « الشريعة الاسلامية والقانون الدولى العام » تدرس لطلبة كلية الشريعة ولطلبة الدراسات العليا زمنا طويلا ..

ويكفى أن فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى عميد كلية الشريعة قد كتب يقول فى مقدمة كتابه « الشريعة الاسلامية والقانون الدولى العام . بالحرف الواحد « صديقى الاستاذ الكبير على على منصور رجل علم وبحث وخلق كريم . عرفته منذ أكثر من عشر سنين بما كان يكتبه فى مجلة (رسالة الاسلام) التى تصدرها جماعة التقريب بين المذاهب الاسلامية من بحوث عميقة موضوعها المقارنة بين الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية ، وهدفها بيان ان الشريعة السمحة تؤلف قانونا صالحا لكل زمان ومكان حقا فيه الخير كل الخير للبشر وله القدرة كل القدرة على اقامة مدنية ثابتة الاركان مدعمة بالفضيلة والايمان . وهو فوق ذلك رجل مؤمن راسخ الايمان . يعرف حق ربه عليه ويقف الى جانب الحق مهما تحمل فى سبيله من صعاب وقد عرفت له ذلك يوم كان منتدبا لبعض الاعمال القانونية العظيمة فى أحد الاقطار الشقيقة فوقف فى سبيل ما يعتقد أنه الحق والصلاح مواقف تواردت بها الانباء وتحدث بها الناس معجبين أيما اعجاب .

كان هذا الرجل يعظم فى عينى بما يكتب من علم وبصيرة وبحث وتنقيب وكان يعظم فى عينى ايضا بما يجاهد ويناضل من صبر وثقة وايمان وكنت التقى به فى الحين بعد الحين فأرى له مع ذلك سمتا ووقارا وعلوية حديث وتواضعا فأقول فى نفسى : بالله ان هذا لرجل والرجال قليلون » .

هذا هو رأى احد كبار رجال الشريعة فى المستشار على على منصور وهو الرجل الذى استخار الله وقرر أن ينطق بما يرضى ضميره - فى مشروع قانون الاحوال الشخصية - كرجل مؤمن كل الايمان .. كقاض يحكم فيما يعرض عليه بالعدل .. كقانونى كبير يرى أن الشريعة الاسلامية تصلح للتطبيق فى كل مكان وزمان .

اقلب الصفحة من فضلك



فحق فعندماكان رئيسا للمحكمة العليا الاتحادية باحدى الدول العربية .. أصدر حكما بالغاء تنفيذ مرسوم ملكى مخالفا للقانون !

الرسول وقالت ان زوجى يريد أن يذهب بابنى هذا وقد سقانى من بئر أبى عتبة ويعيننى فقال النبى عليه السلام للغلام : هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به)

والامام الشافعى يرى تخيير الفتاة أيضا بعد سن السابعة قياسا على ما روى عن النبى فى شأن الغلام . أما أبو حنيفة فانه فى شأن البنت يرى الا تخير ويرى أن أمها أحق بها حتى تحيض وأما الامام مالك فيذهب الى أوسع من ذلك ويرى أن الحضانة تكون للام الى بلوغ الحلم وهو ١٥ سنة بالنسبة للولد ويرى أن تظل البنت فى حضانة أمها حتى تتزوج مهما كبرت سنها وحتى يدخل بها الزوج .

قلت : وبماذا أخذ مشروع القانون ؟

قال : أخذ بالمعمول فى القانون وهو أن تكون الحضانة للام وللنساء حتى سن السابعة للولد والتاسعة للبنت وأنه تكون هناك ثلاث سنوات تقديرية للقاضى .

قلت : اذا كان هناك من يطالب بتعديل نص المشروع ويطالب بتخيير الصغير أو بأن تكون الحضانة للاصلح من الابوين فهل يعتبر ذلك خروجا على حدود الشريعة ؟

قال : أبدا ... وقد سبق أن شرحت لك المذاهب الاسلامية التى تقول بذلك .

قلت : أريد أن أعرف رأيك فى نص مادة المشروع التى تقول بأن الزوجة التى تطلق بدون رضاها وبلا اساءة من قبلها لا تستحق بخلاف نفقة العدة سوى متعة تقدر بنفقة سنة أخرى حسب حال الزوج ... أين روح العدالة الاسلامية فى مثل هذا النص ؟



المستشار على منصور .. مع ابنائه .. يستمع الى مناقشاتهم

شيخ محمد المدنى يقول عن المستشار على منصور: "إنه لرجل والرجال قليل" !





علوى حافظ عضـــو مجلس الامة عن الدرب الاحمـر عقدمؤتمرا فى الحى لمناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية ٠٠ وكان رأى أبناء الحى كلهم رجالاونساء فى صف التطور ٠

ماذا تقول القاعدة الشعبية؟

واذا كان هذا هو رأى رجل الدين والقانون والقضاء ... فانه يعنينا فى نهاية حديث الاحوال الشخصية أن نعرف رأى القاعدة الشعبية العريضة ٠٠ وقد دعت أمانة الاتحاد الاشتراكى العربى بالمشاركة مع وزارة الشئون الاجتماعية الى ندوات لمناقشة وبحث موضوع الاحوال الشخصية برئاسة عبد المجيد فريد امين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى بالقاهرة.. وقد حضرها كما جاء فى محاضر الاجتماع ..

بعض السادة من اعضاء مجلس الامة والسادة وكلاء وزارة الشئون الاجتماعية وممثلون من السادة رجال الدين وممثلون عن المكاتب التنفيذية للاتحاد الاشتراكى العربى بالقاهرة وممثلون عن السادة أساتذة الجامعات وممثلون عن الوزارات المختلفة ومجموعـة من السادة المعنيين والمشتغلين بالمسائل الاجتماعية والقانون وممثلون عن محافظتى الجيزة والاسكندرية وممثلون عن الصحافة والاذاعة والتليفزيون ٠٠ وفى جلسة الافتتاح اعلن السيد عبد المجيد فريد ما استقر عليه الرأى من أهمية رجوع السادة المشتركين فى هذه الاجتماعات الى القاعدة الشعبية مزودين بما تم من مناقشات ودراسات باللجان الثلاث التى انبثقت عن هذا الاجتماع وهى لجنة الزواج ولجنة الطلاق ولجنة الابناء والولاية على النفس والمال وذلك لاستطلاع الرأى فيها وعرض وجهة نظر القوى الشعبية فى الموضوع

وبالفعل تم رجوع جميع المكاتب التنفيذية الى القاعدة الشعبية العريضة بمحافظتى القاهرة والاسكندرية ثم تم تجميع هذه التوصيات التى صدرت عن الرجال قبل النساء .. وأعلنت فى اجتماع كبير حضره السيد أمين المكتب التنفيذى للاتحاد الاشتراكى العربى بالقاهرة .

وقد يكون من المفيد أن نقدم نموذجا لتفكير القاعدة الشعبية فى جمهوريتنا العربية فيما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية .

تقول القاعدة الشعبية فى مقدمة توصياتها:

انبثاقا عن حاجة ملحة الى معاودة النظر فى مركز الاسرة وتكوينها والتزامات افرادها وعلاقاتهم فى مجتمع ثورى اشتراكى متطور يسرع الخطى الى تحقيق آماله وتطلعاته ..

وايمانا بالاسرة ركيزة المجتمع ومنطلق تطوره ومبعث نهضته وحافظة تقاليده ومجددة نسيجه .

والتزاما بالميثاق يرسى فلسفة وفكرا ونصا وتطبيقا للاسرة ركائز بنائها ونموها فى حدود شريعـة الله وواقعنا المتطور المتجدد وتراثنا الانسانى من قيم ومبادىء وتطلعاتنا الى مجتمع الكفاية والعدل .

وصدى لاحداث الساعة واضحة فى مناقشة تشريعات الاحوال الشخصية وتناولها بالنقد والتحليل والتعديل باعتبارها تشريعات لا تساير العصر ولم تعد على مستوى متطلبات تطورنا بما تضم من قيود وما تتسم به من جمود ولا تتفق ومكاسب المرأة ورسالتها الحتمية البناءة فى مجتمعنا الاشتراكى وحقوقها المشروعة.

وتطبيقا لفلسفتنا الاشتراكية ورسالة تنظيماتنا السياسية والشعبية وحتمية استطلاع رأى قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة الحقيقية فى كل ما يتصل بالمجتمع من أمور .

وعلى ضـوء الدراسات والمناقشات التى دارت بخصوص هذا الموضوع .

نعرض فيما يلى توصيات اللجان :

ماذا فى التوصيات ؟!

ولن أستطيع هنا بالطبع عرض جميع التوصيات وكلها توصيات تتفق مع الشريعة ومع واقعنا المتطور المتطلع الى الامام وانما سأكتفى بعرض التوصيات التى تظهر نقط الخلاف بيننا وبين مشروع لجنة الاحوال الشخصية .

بالنسبة لتعـدد الزوجات : تقول القاعـدة الشعبية :

يتعين ضرورة أخـذ موافقة قاضى الاحـوال الشخصية فى حالة الجمع بين أكثر من زوجـة وللقاضى أن يبحث حالة الزوجة والزوج ويصرح بالزواج الثـانى اذا ثبتت له ضرورته ومقـدرة الزوج ٠ على أن يكون للزوجة الاولى حق طلب الطلاق مع الاحتفاظ بجميع حقوقها الشرعية وأن يراعى البت فى طلبها على وجه الاستعجال ٠

فى الولاية على الزواج : تقول القاعدة الشعبية

يجب أخذ موافقة الزوجة مواجهة عند عقـد القران وبواسطة الموثق ٠

بالنسبة للطلاق : تقول القاعدة الشعبية :

اعلن الشيخ ابراهيم سلامة امام مسجد الدرب الاحمر ٠٠ ان الاصل فى الاسلام هو الاقتصـار على زوجة واحـدة ٠٠٠

لا يجوز ايقاع الطلاق الا بحكم من القـاضى المختص ويجب على القاضى قبل تحديد جلسته لنظر الدعوى أن يحيل النزاع الى المكتب الاجتماعى للاسرة أو الى اللجنة التى يراها لدراسة النزاع ومحاولة التوفيق بين الزوجين ٠

وللمكتب أو اللجنة أن تستعين فى دراسـة النزاع بحكمين من أهل الزوج وأهل الزوجة وعلى المكتب أو اللجنة تقديم تقرير بنتيجة البحث الى المحكمة فى خلال شـهر من تاريخ احالة الطلب اليه ٠

ويحدد القاضى جلسته لنظر الدعوى فى ضوء هذا التقرير وتنظر الدعوى فى جلسة سرية ٠

بالنسبة للطلاق ايضا : تقول القاعدة الشعبية

اذا أراد الزوج أن يجمع الى زوجته الاولى زوجة أخرى عليه أن يحصل على موافقة القاضى المختص على الزواج الثانى حتى يمكن عقد الزواج ٠ وعلى القاضى فى حالة الموافقة أن يعلن بذلك الزوجة الاولى التى يكون لها الحق فى طلب الطلاق خلال سنة من تاريخ عقد الزواج الثانى ٠

بالنسبة للطلاق ايضا : تقول القاعدة الشعبية :

للقاضى عنـد الحكم بالطلاق ان يحكم على من تسبب من الطرفين فى الاضرار بالآخر بالتعويضات المناسبة تعويضا عما لحقه من ضرر بسبب الطلاق ٠

بالنسبة للولاية على النفس والمال : تقول القاعدة الشعبية :

للقاضى حق رفع سن الحضـانة للصـغير أو الصغيرة اذا اتضح أن هذا فى مصلحته على أن تكون الحضـانة لأصـلح الابوين بناء على بحث اجتماعى تجريه الجهة الادارية المختصة وان يكون رأى الصغير من عناصر البحث المقدم للقضاء ٠

هذا اذن هو رأى القاعدة الشعبية العريضة فى أخطر المسائل التى اختلفنا فيها مع اللجنة كل الاختلاف ٠٠ وكما هو واضح فاننا فى اختلافنا مع اللجنة لم نخرج أبدا عن حدود شريعـة الله ٠٠ فشريعة الله سمحة متطورة فيها كثير من المذاهب ٠٠ وفيهـا كثير من الاتجاهات والآراء ٠٠ وكل ما كنا نأمله من اللجنـة هو أن تأخـذ من آراء الفقهاء بما ييسر على الناس حياتهم وبما يدفعهم الى الانطلاق الى الامام ٠

والامل الآن ٠٠ بعد أن ضاع الامل فى اللجنة ٠٠ هو فى وزير العدل ٠٠ فى أعضاء مجلس الامة ٠٠ فى القاعدة الشعبية العريضة التى قالت كلمتها مرة ٠٠ ونريد أن نسمع صوتها مرات ٠

حسن شاه



لماذا تجتذب جميع الفتيات الجميلات إليه ؟

لانه يدخن سيجارة ال ام

ان سيجارة ال ام لديها الكثير من المميزات - انها تزيد الرجولة أناقة

ان سيجارة ال ام تعطيك نكهة غنية وافرة وكاملة ، نادر الحصول عليها فى أى سيجارة فلتر

وفى نفس الوقت سيجارة ال ام سهلة التدخين وتمتاز بهدوء المذاق

فعمومًا ان ال ام سيجارة فريدة هادئة ووفيرة المذاق

QUALITY CIGARETTES

L&M

FILTERS

MADE IN U.S.A.

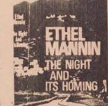
LIGGETT & MYERS TOBACCO CO.

السيجارة الوفيرة المذاق

والليل وما وسق ..

اثيل مانتح لاتحتاج الى تعريف للقارىء العربى ، فهى صديقة قديمة للعرب كتبت الكثير عن العالم العربى ، سواء فى صورة روايات او كتب رحلات . وهى فى كل ما كتبت تعكس شعورا حارا مخلصا وليس رياء سياسيا كما هو الحال مع الكثيرين . وروايتها هذه صدرت منذ اسابيع قليلة فى لندن ، وهى كروايتها السابقة « الطريق الى بير سبع » عن فلسطين واللاجئين . انها قصة جيل شاهد ضوء الحياة مع النكبة ثم عاشها لاجئا فى مخيمات فى غزة واريحا وغيرهما من معسكرات اللاجئين . هناك عالم هامش له فلسفته وله سيكولوجيته الخاصة ، هناك حيث الاحساس الأول هو حنين دائم الى أرض مغتصبة ، ينظر اليها الفلسطينى عبر منطقة حرام ، ليشاهد والحسرة تاكل فى قلبه بساتين البرتقال التى كانت فى القديم مرتعا له فاصبحت الآن ماوى للمجرمين .

كتاب جديد



بعد آيام .. سيكون هذا الكتاب بين أيدى الناس .. ولكن اخر ساعة رات .. أن تسبق به – كعادتها – حرصا منها على متابعة كل جديد فى عالمنا ..

هذه هى حقيقة القصة التى يعيش فيها البطل خالد صبرى ، فى معسكر من معسكرات اللاجئين ذهبت اليه أسرته التى كانت تعيش فى اللد وخرجت مع من خرج فى عام ١٩٤٨ . لقد خرجت الاسرة يوما واحدا قبل أن يولد خالد ، وجاء فى الطريق وصار واحدا من جيل اللاجئين ، جيل العودة .

الى اللاجئين :

وتهدى المؤلفة قصتها الى اللاجئين الفلسطينيين الذين حرموا من ديارهم ، وتبدأها بالنشيد العربى المشهور ((فلسطين العربية)) . واذا نحن اختبرنا الرواية ودرسناها لوجدنا ان المهم فيها ليس البناء الفنى أو حتى موضوع القصة ، وانما تلك المحاورات التى تدور بين ابطالها العرب ، محاورات تعكس بصورة واضحة ذلك الصراع النفسى الشديد الذى يمر به عرب فلسطين ٥ كل يقاتل معركة فلسطين بطريقته الخاصة ؛ البعض يقاتل معركة المستقبل من القاهرة او عمان أو حتى فى اوربا وامريكا حيث يدرسون لتجدهم فلسطين وقت الحاجة أو حيث يتحدثون ويشرحون القضية ، والبعض الآخر يرى ان الوسيلة الوحيدة هى الانضمام الى جماعات الفدائيين الذين لا يعتقدون فى سياسة طويلة الامد وانما فى خوض غمار المعركة فى الحال . هناك فى القصة من يرى هذا ومن يرى ذاك وكلاهما مقتنع فى وجهة نظره ، بل انهما يكملان بعضهما البعض فليست المعركة معركة سلاح فقط ، وليست المعركة معركة عرب فلسطين وحدهم او شعب مصر أو شعب سوريا ، انها ، كما يقول احد ابطال الرواية ((معركة العرب كلهم)) .

خالد صبرى :

خالد صبرى لم يتم العشرين بعد ، يعيش مع اسرته فى احد مخيمات اللاجئين فى اريحا وهى بلدة فى الاردن ١٢٠٠ قدم تحت مستوى البحر . وفى كل مساء كان خالد يترك مخيمه ويتجه الى بيت تحيط به اشجار عالية ، يقع على الطريق الصاعد من اريحا الى عمان . خالد مثله مثل غيره من ابناء جيله الذى لم يعرف من الحياة الا مخيم اللاجئين . ولولا أحداث يوليو ١٩٤٨ والخروج الاضطرارى لمئات الالاف من العرب ، لكان خالد قد ولد فى قرية صغيرة حيث كان ابوه احمد شيخ القرية ، ليس بالغنى ولكنه يملك بعض الثروة وبساتين البرتقال والزيتون وبيتا من اربع حجرات كان يعيش مع امه العجوز وزوجته واخته هدى وزوجها محمد حبيب واطفالهما وهما صبى فى الثانية وطفلة حديثة الولادة . وخرج الجميع ضمن الآلاف النساء والاطفال وكبار السن اذ كان الصهاينة قد اعتقلوا شباب البلاد . وسارت تلك الآلاف عبر الصحارى والاراضى الوعرة بعد ان حظر عليهم استعمال الطرق المعبدة ، ساروا من اللد الى رام الله يوم ١٢ يوليو ١٩٤٨ . وكانت حرارة الساحل لا تحتمل ومات مئات منهم من قسوة الشمس ومن الظما والانهاك وكانت زوجة احمد الشابة احلام حاملا فى شهرها السابع وولد خالد قبل أوانه بسبب الانهاك والسير الطويل ولكن الام اعطت حياتها من اجله . ومنذ أن كبر خالد وجد اسم احلام بمثابة حلم خفى لحب لم يعرفه فى حياته وقد ورث عنها عينين زرقاوين تميلان الى اللون الرمادى وبشرة فاتحة .

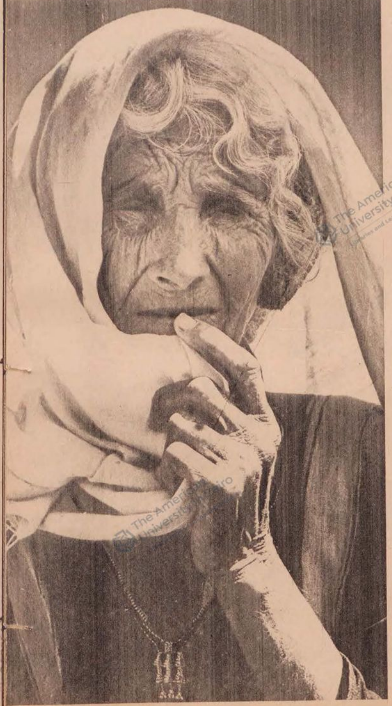
كان خالد يذهب الى البيت الذى تحيط به الاشجار ، كمن يذهب الى نصب مقدس ، كان يجلس امامه ساعات طويلة وينظر اليه بمزيج من الغيرة والاعجاب وحب الاستطلاع . كان البيت على ضفة من الغدير ، وكان مخيم اللاجئين على الضفة الاخرى . وكانما ارادت اسرة حسن وهى فلسطينية الاصل التى تسكن البيت أن تحجب عن رؤياها ذلك المنظر الحزين فزرعت الاشجار الكثيفة ولكن على الرغم من هذا فان المعسكر كان أيضا جزءا من عالمهم اذ أن حياتهم كفلسطينيين سواء اكانوا من اللاجئين أم من سكان البيوت قد تاثرت بطبيعة ما حدث فى عام ١٩٤٨ .

حياة المخيم :

وتصف الكاتبة الحياة التى تعيشها اسرة حبيب فى المخيم ، تحت خيمة من الخيش اولا ثم بنى محمد حبيب كوخا سكنه هو واسرة نسيبه ، وحاولت الاسرة بشتى الوسائل أن تخلق نوعا من الانعزال عن بقية المعسكر وشعورا بالاستقلال . وكان أمل احمد ان يتعلم ابنه خالد ليصبح استاذا فى الجامعة يقوم فى نفس الوقت بالدعاية لفلسطين فى الخارج رغبة فى مزيج من النضال ومن الرفاهية لابنه الذى يعتز به ويشعر له بكل حب ومباهاة ، واذا نحن درسنا احساسات صبية المعسكر وشبابه لوجدناها جميعها تنطلق نحو غرض واحد وهو تحرير بلادهم ، البعض يريد أن يلتحق بجيش التحرير ليفعل هذا والبعض الآخر يتدرب فى مراكز التدريب التابعة للامم المتحدة ليعدوا انفسهم ليكونوا الفنيين الذين سيبنون فلسطين الحرة . والبعض الآخر ، ذوو المواهب والآمال مثل خالد الذين يدرسون ليحصلوا على الشهادة التوجيهية بأمل الحصول على منحة فى الجامعة . وهنا كان خالد يختلف عن ابناء عمومته الذين ينظرون الى العالم نظرة بسيطة، لقد كان اقصى ما يريدون هو التدريب الفنى ليصبحوا عمالا مهرة . ولكن آمال خالد ارتبطت بطريقة ما بهذا البيت المحاط بالاشجار على الضفة الاخرى من الغدير . وكانت زياراته المستمرة له موضع سخرية واستهزاء ، لم يفهموا سر اهتمام خالد بالبيت وكان احدهم يقول له ((لو كان عندى ما يكفى من المال مثل هؤلاء الناس لاخذت بيتا فى القدس او احد المنازل الحديثة فى بيت حنينة أو فى رام الله بين اشجار الصنوبر . لم أكن لاختار بيتا هنا أمام مخيمات اللاجئين)) وكان خالد يقول حالما ((ولكنك اذا عشت فى ذلك البيت ستستطيع أن ترقد فى سريرك فى ليلة من ليالى الربيع حيث يكون البدر كاملا وتستطيع ان ترى زهور الشجر وهى تسبح فى اشعة القمر ، يا له من منظر رائع يوحى للمرء شعرا)) .

هنا التناقض والآراء المتضادة ، شاب بسيط لا يفكر فى داخله بل ليست لديه القدرة على التفكير الداخلى ، وخالد بعكسه تماما . الاول يعارض حياة المعسكرات ، فمن حقهم جميعا أن ينعموا ببلادهم وان يكبروا فى قرى آبائهم ، فى منازلهم . ولكنهم جميعا لا يشكون لحظة فى ان حياة المخيمات هذه مجرد فترة عابرة لا بد أن تنتهى وان الوقت لا بد ان يأتى حين يبداون فى كسب قوتهم وحينئذ يأخذون اسرهم خارج اسوار المخيمات الى مكان يعيشون فيه حياة عادية كغيرهم من الافراد العاديين ، وبالتدريج يعودون الى بيوتهم وقراهم التى طردوا منها . كان لا بد لهم ان يعتقدوا فى هذا ، لا بد من حلم ملموس يدور فى داخلهم والا اصبحت حياتهم جميعا بلا معنى ولا غرض ولا تحتمل .

اما بالنسبة الى خالد فلم يكن الموضوع بهذه البساطة . لقد كان يعرف تماما ان جيل الآباء والاجداد ، جيل الكهول لن يترك المخيمات ، انهم فى انتظار العودة وسيظلون دائما فى انتظارها ولكن الموت سيأتيهم اولا . كثير من هؤلاء الكبار لهم اولاد يعيشون فى الخارج





بقلم : • اثيل مانسنج

عرض وتلخيص : • مرسى سعد الدين

ويحتلون مراكز جيدة ولكن لم تكن لديهم اية رغبة فى اللحاق بهم . كانوا يفضلون الانتظار فى ((القيادة)) على ارضهم العربيــة حتى ولو كانت حياتهم تقرب الى المجاعة . وحين مات أبو خالد عرف انه على حق .

واحيانا كان خالد يحسد الآخرين بســاطتهم وتفاؤلهم . كان هو متفائلا ايضا بخصــوص تحرير فلسطين النهائى . كان يعتقد ان هذا امر لا بد ان يحدث من الناحية التاريخية . ولكن لحين حدوث هذا لا يوجد شىء يهذه البســاطة . كل شىء تعقــده الآلام ، الآلام الجماعية والآلام الفردية . كان خالد يشعر طول الوقت بمرارة أبيــه وبحرمانه الروحى والجسمانى . هو شخصيا لم يعرف حيــاة افضل ولكن خياله كان يأخذه احيــانا الى آفاق عالية ، وحين كانت الاشجار المحيطــة بالبيت على الضفة الاخرى تزهر وتنور كانت هذه الخيالات تنور هى ايضا وتزدهر وحينئذ كان يحلم بأشعة القمر وهى تنعكس على الزهور الباهتة ويهيج فيه الشعر ، شعر اخرس هو نتاج للالم .

غريب فى الشرفة :

وفى احدى هــذه الليالى يذهب خالد الى البيت ، ويسرح به خيــاله كما يسرح دائما وسرعان ما يجد نفســه فى شرفة البيت . وفى داخله تعيش سميرة مع أمها بمفردها وتشعران بوجود غريب فى الشرفة ، فتسرع سميرة وتتصل بخطيبها راشد وهو من أسرة غنية من عمان تملك احد فنادقها الكبيرة . ويسرع راشــد الى البيت ومعه صديقه وابن عم ســميرة صلاح الخطيب وهو مدرس فى عمان . ولصلاح قصة فى الرواية ، فهو يحب اخت صديق له مسيحية يرفض اهلها أن تتزوجه . يصــل الجميع ليجدوا خالدا يجلس حالما فى الشرفة ، ويعرفه صلاح ويطلب من الآخرين أن يتركوه حرا ويأخذه بنفسه الى المخيمات . ويكون هذا اللقاء نقطة تحول فى تاريخ خالد ، تتوثق بينه وبين صلاح صداقة متينة . بل لعل من الخطأ ان نصفها بالصداقة ، فقد كان شعور بالاعجاب الشديد من جانب خالد واحساس أن صلاح هو المثل الذى يجب أن تحتذبه .

كانت علاقة أسعدت خالد أيما سعادة . ويصل الاثنان الى المخيم حيث تنتشر أصداء مختلفة وروائح مختلفة وكان قيظ اليوم قد ترك آثاره على كل شىء . كان الجو شديد الحــرارة والهواء مكتوما وبدأ صلاح يفكر .. يا لبؤس هؤلاء الذين لا يحلمون حتى ولا لفحة رطوبة الماء . وجعل يفكر فى السرير المربع الذى ينتظره فوق سطح منزله حيث تعود على النوم فى الصيف ، وفى النسيم الرطب الذى يهب عليه قبيل الفجر وبلا سبب شعر بالخجل من نفســه ، وبسبب ذلك الصبى الذى يسير بجواره . كلاهما لاجىء وكلاهما ترك بلاده وكل ما تملك يداه ولكن يبدو أن هناك درجات من الحرمان .

هذا الشعور هو الذى دفعه الى صــداقة خالد والى محاولته أن يقــدم اليــه كفى المساعدات . ويدعوه الى القدس قائلا ((يسعدنى ان تقبل دعوتى . انى اخ اكبر لك)) ويبتسم خالد ويقول ((شــكرا يا اخى انى اقبــل دعوتك)) . وســار صلاح نحو البلد واتجه خالد الى المخيم . سار مسرحا يخترق الليل الساخن دون أن يشعر بسخونته أو بعــدم وجود نسمات من الهواء . لم يشعر بالروائح المتصاعدة ولا الكلاب الضارية . لم يشــعر الا بالسرور . لقد اعطاه المنزل المحاط بالاشجار ثروة كبيرة . أعطاه احساسات بالجمال وعبد له الطريق نحو صداقة رائعة كان يريد أن يقص هذا على شخص ما ، بل على كل الناس ، بل على العالم كله .

عواطف متباينة :

تمج القصة بالعواطف والاحساسات ، الحب والكراهية والندم وتأنيب الضمير . هنــاك راشد خطيب سميرة الذى أراد ان يسلم خالدا الى البوليس حين وجده فى الشرفة . لقــد شعر فجأة انه أخطأ بمجرد التفكير فى هذا ؟ ونراه يذهب الى صديقه صلاح ويقول ((شعرت بدافع قوى لان احضر اليك وأطلب منك أن تقودنى الى ذلك الصبى فى المخيم . لم انقطع من التفكير فيه خلال الاسبوع الماضى . لقد اعتذر لى تلك الليلة ولكنى قسوت عليه . حقا انى اشعر بالخجل لما فعلت . والآن أريد ان أعرف المزيد عنه . لقد دار برأسى فجأة اليوم انه على الرغم من حياتى بجوار مأساة فلسطين كل هذه السنين غير انى لم أضع قدما فى داخل المخيم ولم اعرف لاجئا واحدا الا موظفى الفندق والخدم)) .

وهناك المناقشات التى تدور حول مدلول الدفاع عن فلسطين وذلك حين يصمم صلاح فجأة على ان يتطوع فى صفوف الفدائيين ، خاصة حين يجد أنه لن يستطيع أن يتزوج سميرة ((اذا لم أستطع ان أناضل ضد الغدر من اجل سميرة ، فانى سأذهب حيث أستطيع ان أناضل ضد الصهاينة)) .

ويقول راشد ((انتم يا أهل فلسطين تعتقدون دائما انكم وحدكم الذين يهمهم أمر فلسطين . الا تعتقدون ان كل شخص سليم البنية فى العالم العربى كله يريد القتال ، وبكل سعادة اذا ما حان الوقت)) ولكن الوقت لم يحن بعد . يجب ان تكون اقوياء اولا . يجب أن يوجد عالم عربى موحد وقوى . هــذه المرة يجب أن ننتصر فاذا هزمنا فاننا سنفقد اكثر من فلسطين . ستكون هذه نهاية الحضــارة العربية كلها)) . ويدخل راشــد المخيم ، وينقبض قلبه فجــأة ، ما الذى صنعه هؤلاء الاطفال ليحيوا حياة كهذه . أن يقاسى آباؤهم بلا وجه حق مكروها بما فيه الكفاية ولكن الآن انتقلت المأساة الى الاطفــال . جموع منهم يبتسمون للحياة ، ولكن يقاسون من ســوء التغذية ، جيل جديد من الفلسطينيين يكبر كلاجئين فى نفايا بلادهم الممزقة . وفجأة شعر راشد بالخجل من حذائه الجديد وقميصــه الثمين وجســمه السليم . لقد اكل غداءه وسيأكل فى المساء وهؤلاء الناس يجدون صعوبة فى الحصول على وجبة واحدة فى اليوم .

ويتحدث راشــد الى خالد ، انه يريد ان يتعلم ، لديه ((عقدة التعليم)) ويقول خالد ((ان الحياة قبس نقى ونحن نعيش بالشمس الخفية فى داخلنا . وما هى شمسك ؟ الشمس التى تعيش بها .. ان شمسى هى شــعور بخصوص ما يجب أن افعله لحياتى . اريد أن اذهب الى الجامعة واحصــل على أعلى الدرجات فى الآداب والفلسفة . أريد أن اصنع شيئا بنفسى لاكون مفيدا لفلسطين)) .

تعليق :

وهكذا تستمر الرواية من منظر الى منظر ومن احساس الى احساس . وكما قلت ليس المهم هنا القصة ، فهى عادية وان كانت تتسم بانسانية عميقة . المهم هو ذلك الحــوار الدائم الذى يدور بين أبطالها والذى يريد ان يضع مأســاة فلسطين فى اطارها الحقيقى . والرواية ايضا تحاول أن تعكس الاخطاء ، وتعكس المشاكل الصغيرة التى تصبح اصغر فى هــذا الاطار الواسع ، اطار المأساة .

مرسى سعد الدين

آخر ساعة تصور تجربة
جديدة للعرائس المتحركة

فكرة وتصوير : فاروق ابراهيم

الأراجوز .. تحت سفح الهرم



تحت سفح الهرم .. وامام ابو الهول وقف السائح (جو) يستمع الى شرح الترجمان (برعى) .. وانتهزت الفرصة والتقطت عدستى هذه الصورة . . قبل ظهور مفتش الآثار . .

بساطة شديدة وافق نجوم العر... .. واحترمتهم .. فهذه هى اول مرة ... مع والماكياج والخياطة ! !!





... بتصويرهم فى المناطق الطبيعية ودون استعداد سابق
... مع نجوم تقبل التصوير دون ان تنتهى من الكوافير

بعيدا عن أضواء المسرح .. وعن الستائر الحمراء .. خرجت نجوم العرائس الى الهرم وخان الخليلي وزقاق المدق الى الطبيعة لقد أصبح لمسرح العرائس نجومه اللامعة ،حقيقة انها نجوم من خشب وخيوط سوداء .. الا أنها لم تعد تقل فى شهرتها عن نجوم السينما عندنا ..

السقا اصبح ينافس رشدى اباظة وحورية اصبحت لاتقل شهرة عند الصغار والكبار عن سعاد حسنى ونادية لطفى وكان لابد ان تجرى الكاميرا وراء النجوم الجدد كما تجرى وراء نجوم السينما والمسرح ..

قلت لنجوم الخشب والخيوط السوداء .

ان موضة تصوير نجوم السينما والمسرح فى الاستديوهات والكواليس موضة قديمة .. ان اخر صيحة هى تصوير مشاهير النجوم على الطبيعة .. فهل توافقون على ذلك ؟؟

ووافقوا بالاجماع ولكنهم قالوا :

بشرط ان تتحدث عن اعمالنا الفنية فقط .. اما اخبارنا الشخصية فلا نريد نشرها كما يفعل بقية نجوم المسرح والسينما .. فى مصر وفى هوليوود !

واحسست بالسعادة تغمرنى فهذه اول مرة اتعامل فيها مع نجوم لايوافقون على التصوير الابعد الانتهاء من الكوافير والخياطة ..

ووقف جميع نجوم مسرح العرائس تحت أمرى ينفذون ما أطلبه منهم بلا مناقشة او اعتراض !

وخرج شهاب الدين وحماره فى جولة معى الى زقاق المدق وبين القصرين والسكرية وقصر الشوق وقال شهاب الدين بصوت منخفض حتى لا يسمعه حماره .

خسارة زملائى نجوم السينما لم يستطيعوا أن يصوروا روايات نجيب محفوظ كما فى أفلامهم !! وكذلك زرت الهرم مع السائح جو والترجمان برعى ووقف مفتش مصلحة الاثار المقيم هناك يحذرنا من التصوير قبل ان نحصل على تصريح رسمى منه .. قال السائح جو : لاداعى للتصوير !

وسالته عن السبب فقال : لقد سبقتك وصورت ثلاثة افلام كاملة قبل أن يشعر مفتش الاثار !! وامضيت ليلة كاملة فى صحارى ستى مع الراقصة النجمة سوستة التى رفضت ان تغادر المكان الا بعد أن شاهدت زميلاتها يرقصن على الطبيعة .

وقالت سوستة وعليها علامات الدهشة :

ما هذه الضجة التى تثيرونها حول بدلة الرقص .. اطلبوا منهن ان يتعلمن الرقص اولا قبل مناقشة شكل البدلة الرقص .. !

وخرجت من صحارى ستى لاجد نجوما اخرين من مسرح العرائس فى انتظارى وجدت المعلم عدوى وحصانه سكر فى انتظارى وقدم عدوى وسكر ((نابلوه)) فى الرقص البلدى ..

وقالت سوستة بعد أن صفقت لهما بحرارة وهما يرقصان على نغمات الطبل البلدي : هذا هو الفن الحقيقى !!

ثم ذهبت الى حديقة الحيوان .. وكانت معى من نجوم مسرح العرائس زرافة وكعادة السيدات وقفت بقية زرافات الحديقة يتطلعن اليها والى مكياجها وتسريحة شعرها ..

ورغم ان زرافة نجمة مشهورة فانها متواضعة ووقفت بين الزرافات ترد على اسئلتها فى بساطة وتسالها عن اخبارها واحوالها فى الحديقة ..

وقدمت لها احدى الزرافات اوتوجراف وطلبت منها توقيعها وكلمة للذكرى .. ورفضت زرافة وقالت :

لاداعى لتقليد هند رستم وسميرة احمد .. !

والان .. ربما يظن البعض اننى كنت أحلم .. او اننى كنت سارحا مع افكار الخيال .. ولكن الحقيقة ما سجلته الكاميرا طوال رحلتى مع نجوم الخشب والخيوط السوداء ..!

فاروق ابراهيم



شهاب الدين وحماره .. فى اداء مع «بين القصرين» الحلقــة الرئيسية فى اشهر ثلاثية صــدرت فى الادب المصرى المعاصر ..



كانت مفاجأة للزرافات الحقيقية فى حديقة الحيوان !!

ايزيس وأوزوريس أول دراما مثلها العرائس !

ان مسرح العرائس يعــود تاريخــه الى آلاف السنين . فقد وجد فى مصر الفرعونية والصين . والهند واليابان واليونان وغيرها من دول العالم القديم .. وكان هذا الفن يلعب دورا هاما وخطيرا فى الحياة الاجتماعية والدينية :

وهذا الفن لم يكن فى نشأته فنا ساذجا كما يتصور البعض . بل كان فنا يدخل فى صميم حياة الناس الاجتماعية والنفســية . ويرمز الى تطلعاتهم وأحلامهم . ودخل معابدهم أيضا .

واذا كنا نرى الاعمال الادبية الكبيرة قد انتقلت من خشبة المسرح الآدمى الى مسرح العرائس كأعمال موليير وشكسبير وراسين وتولستوى وبرنارد شو وغيرهم فانها كانت بالامس البعيد جزءا من عقيدة الانسان القديم وحياته الاجتماعية ايضا .

ومن هنا يبرز سؤال هام .. هل كانت هــذه العرائس فى العصــور القديمة مجــرد حركات عشوائية أم أن لهذه العرائس مميزات المسرحية المتكاملة فى التاليف والاخراج ؟ وهذا يسوقنا الى سؤال آخر .. هل كانت هنــاك القصة التى من الممكن أن تؤخذ منها أحداث المسرحية التى يلعب بها فن العرائس دوره ؟ ..

لا شك أن الاســاطير الفرعونية القــديمة وما تحتوى عليها من عنصر الصراع بين الخير والشر . كانت مادة خصبة لهذا الفن .. شهد بذلك المؤرخ هيرودوت ..

ومن القصص التى كانت العرائس تلعب فيها دور أسـطورة أوزوريس وايزيس .. والاسطورة فى منتهى الطرافة فبعد أن تزوج أوزوريس اخته ايزيس حقد عليه اله الشر ست . فدبر مكيدة مع الآلهة والقاه فى صندوق ذهبى فى النيل .. وظلت أمواج النيل تنتقل به من مكان الى مكان . حتى قذفت به آخر الامر فى جوف البحر المتوسط .. وظل الصندوق تتقــاذفه الامواج حتى شواطىء فينيقيا ، وهنا تحزن زوجته ايزيس وتسكب دموعها التى جعلت مياه النيل تفيض . وأخذت تبحث عن زوجها حتى وجدته وعادت به فى قارب الى الوطن .. وهنــا عادت اليــه الحياة وحملت بابنها حوريس .. وعــلم ست بالنبأ .. وهاله ذلك الخبر المحزن واستطاع ان يقتل أوزوريس مرة ثانية ويقطع جثته الى قطع صغيرة ودفن كل جزء من جثته فى كل اقليم من أقاليم مصر .. بينما تســتطيع ايزيس أن تخفى ابنها حوريس حتى أصبح شابا . فأخذ يجمع أشلاء والده . ويضعها فى قبر عظيــم . وينتقم من ست اله الشر ليعم الخير العالم .

هذه احدى دراما المسرح فى مصر القديمة .

ولكن ما علاقة هذه القصة بمسرح العرائس .

هذه القصة وثيقة الصلة بمسرح العرائس ..

ففى عيد الربيع كان المصريون يخرجون يعيدون ذكرى أوزيريس وصراعه المقدس مع ست .. انهم يستعيدون ذكرى هذا الانسان الذى عذبه الشر مجسما فى الاله ست . وكانت هذه المأساة تمثل كمسرحية داخل المعابد . وكان هناك موكب ضخم يمر بالشوارع تتقدمه عربة عليها تمثال أوزيريس .. وكانت النســاء يحملن على رءوسهن عرائس تتحرك بخيوط فى أيديهن . ويمثــلن بهذه العرائس بعض الاساطير الفرعونية القديمة .

وقد وجدت آثار هذه العرائس .. وبعضــها موجود فى متحف اللوفر بفرنسا . وهناك مسرح كامل للعرائس أمكن العثور عليه . واستدل من هذه العرائس على أنها كانت تستخدم فى تمثيل هذه الاسطورة .. ولها كل عناصر المسرح المتكامل .

وبعد ذلك استغلت الكنيسة هذا الفن وامدته بالقصص والتمثيليات الدينية التى تقرب المفهوم الدينى الى الجماهير . ومرت عصــور اضمحل فيها هذا الفن . وأصبح مجرد (أراجوزات) يقوم بها بعض المرتزقة من الفن . ليس فيه أى شىء من عنصر الفن المسرحى :

الحوار على السليقة .

القصص ساذجة ..

الى أن أعيدت الروح الى هــذا الفن مع بداية هذا القرن .. وشجعته الحكومات بما لهذا الفن من أثر على الجماهير .. وقدم الاعمال الادبية الكبيرة لكبار الادباء . والاوبرات لكبار المؤلفين . وأصبح منافسا قويا للمسرح الادبى وكاد يسبقه . لما لهذا الفن من قدرة على بث التشــوق فى نفوس الصغار والكبار ... مستغلا غريزة الانسان فى حبه العودة الى جمــال الطفولة .. وفى رؤيتــه للقوالب الخشبية بتشكيلها الجمــال وهى تتحرك وتصارع وكأن الحياة بعثت فيها . كل هذا يسمو بنفسه وعاطفته . وتمسح كثيرا من هموم الحياة الدارجة . ومشاغل الحياة اليومية بأسلوب جذاب وخاصة بعد أن تقدمت وسائل العرض والاخراج .. وأصبح يعطى الانسان جو المسرح الآدمى ويزيد عليه متعة الخيال .

وعندما يصبح النص فى مستوى هذه الرسائل ، فلا شك أن هذا المسرح يبعث الى المتعة النفسية والفكرية معا . وهو منتهى ما يطمع فيه المسرح بمفهومه المعروف بمختلف مدارسه واتجاهاته .

هذه فكرة سريعة عن مسرح العرائس وتاريخه وتاثيره .. أما أشكاله فهى تتطور من يوم لآخر . فهى تشكيلات تستمد من الحياة الاجتماعية ومن الاساطير والمعتقدات القديمة . وبعض حيل خيال الظل وغيره . فقد ابتكر أشكالا جديدة منها المسرح الاسود وهو فن يعتمد على اختفاء اللاعب وظهور ظله ومن خلف الستار تظهر اشباح اللاعبين . وهذا الفن يعتمد على الجمال التشكيلى .

واذا كان هذا الفن يتطور فى أنحاء العالم . فنحن لم نكن فى معزل عن هذا التطور . فقــد أقامت الــدولة مسرحا تكلف أكثر من ٧٠ الف جنيه ويتسع لاكثر من ٣٥٠ متفرجا .

ولم يبق سوى بث الوعى المسرحى لمثل هــذا الفن بين جمهورنا .. حتى ينتقل الى القرى . مع تقديم عروض فنية تسمو بأفكار الناس . وتمتعهم نفسيا ووجدانيا . وتكون هذه المسارح مستمدة من طابعنا . ومن حياتنــا ليكون لنا شــخصيتنا المستقلة فى هذا الفن . أو بمعنى آخر حتى يمكن أن يوجد مسرح العرائس المصرى !

مأمون غريب



زيارة ودية جدا .. من المعلم كرشــة .. الى الحاج « الفيشاوى » .. ربما لاقناعه بالاشتراك فى اداء دور هو ايضا !..

فنانى القاهرة في بينالى اسبانيا ..

بنفس الحماس الذى تقابل به جماهير الشعب الاسبانى كل ماهو مثير .. فى مدريد !

راحوا يجتمعون لمشاهدة اعمال فنانى ثمان واربعين دولة هى مجموع الدول المشتركة فى بينالى اسبانى - لهذا العام .

وفى العاصمة الاسبانية تردد اسم الجمهورية العربية المتحدة مقرونا باسم اثنين من ابناء الفنانين الشبان عبد الحميد الدواخلى .. وعبد الهادى الوشاحى ، اللذين تسلما جائزتيهما قبل انتهاء المعرض المقام حاليا فى مدريد .. بعد ان شاهده أهالى برشلونة وطاف مدن أسبانيا

عبد الهادى الوشاحى



عبد الحميد الدواخلى

فى ميدان التحرير .. فى ظل مبنى المجمع . وقبيل أيام من سفرهما لتسلم جائزتيهما .. التقيت بهما قالا لى :

- لقد وافقت وزارة الثقافة على سفرنا على نفقتها الخاصة على ان تكون قيمة الجائزة لتغطية نفقات اقامتنا وجولتنا خلال الرحلة .

وابتسمت مهنئا .. ولم اكمل حديثى .. وانما راح الدواخلى يكمل :

- كان لابد من ان يحدث هذا اللقاء الكبير .. بين الدكتور ثروت عكاشة والفنانين ، الذين صارحوه بمشاكلهم ..

وكما قال الدكتور ثروت عكاشة .. ان على الفنون التشكيلية دورا كبيرا وعظيما فى مجتمعنا لتثبيت دعائمه الحضارية .. بان يقوم الفنان بدوره الكامل نحو اللقاء الكبير .. الاتصال بالجماهير وعلى اوسع نطاق .. وفى مجتمعنا الاشتراكى .. الذى يجب ان تنال فيه الجماهير نصيبها من الفن . تماما كما تنال نصيبها من الرعاية الصحية .. والتعليم وسائر الخدمات .

ومد الفنان الشاب الدواخلى يده يشد يدى ويقول :

- تعال معى الى الداخل .. فى هذا المبنى الضخم لن تجد لوحة واحدة .. أو تمثالا واحدا .. لابد ان تتاح للفنانين التشكيليين الفرصة بان يسهموا باعمالهم فى المبانى والمصالح الحكومية وغير الحكومية .. اننا نتمسك بتحقيق مشروع ٢ ٪ من تكاليف اى مصلحة حكومية او منشأة للفن التشكيلى .. من نحت وتصوير وزخرفة ..

.. ليس هذا على سبيل تقديم يد المساعدة للفنانين .. لا .. انه قبل كل شىء المظهر العام لتلك المنشأة . الذى ينعكس بدوره الى نفوسنا . فيكسبنا الاحساس بالجمال .. بجانب نظرة ضيوفنا من الاجانب .. انهم يعرفون تراثنا الفنى القديم .. فأين حركتنا الفنية المعاصرة .

- .. لكن ..

انظر خلفك فى هذا الميدان الضخم .. قاعدة فارغة أصبحت للملصقات الاعلانية .. كان من الافضل ان يقام عليها تمثال ضخم .. تمجيدا لثورتنا يكون تعبيرا بسيطا عن أعمالها العظيمة

●

لم يكن غريبا على الفنان الدواخلى ان يخرج عن هدوئه . وتتحول بسمته الى انفعال حاد . وفى حماس متدفق يتحدث عن الفن والثورة .. وهو واحد من ابنائها الذين عاشوا المعركة سنة ٥٦ .. وهو لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره .. وعلى ضفاف لمنزله كان طالبا بمدرستها الثانوية .. شارك هو وزملاؤه فى الكفاح ضد الغزو .. وعندما تحقق النصر .. وشعر بالطمأنينة راح يسجل انتصاره .. انتصار الشعب فى لوحات ملأت جدران المدرسة والشارع .

والتحق بمعهد التربية الفنية العالى .. ليحصل على ليسانس الفنون والتربية بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف سنة ٦٢ . وليعمل مدرسا بنفس المعهد ويفوز بالجائزة الاولى فى النحت فى معرض الطلائع لعام ٦٤ وقيمتها السفر الى أوروبا .. وفى جولة يصاحبها لمدة ثلاثة أشهر .. وليكون أصغر المشتركين فى بينالى فينيسيا سنة ١٩٦٤ . ويمثل الجمهورية العربية المتحدة وسبعة من فنانينا المعاصرين فى بينالى باريس الدولى سنة ١٩٦٥ ويـنال جائزة النحت فى بينالى الاسكندرية الدولى سنة ١٩٦٦

واشترك فى بينالى اسبانيا هذا العام بثلاث قطع من اعماله .. اثنين فى النحت وقطعه واحدة من الخزف الملون .. وهى التى فازت بالجائزة الاولى - تمثال صغير بارتفاع ٤٠ سنتيمترا تقريبا - من وحى البيئة المصرية (وجه من النوبة) ومن بين ٤٨ دولة مشتركة استطاع أن يحصل على الجائزة الاولى ، وقيمتها ١٥٠٠٠ بيزتا (حوالى مائة جنيه) وميدالية فضية .

واعود لاسأل الدواخلى عن امانيه واحلامه ..

- انا وصلنى خطاب من صالون باريس ٧٩ بانه رشحنى لعرض أعمالى به .. مع اثنين من زملائى الفنان عمر النجدى والفنانه أنجى أفلاطون .. ولكن الصعوبات تحول دون التفكير فى الاشتراك بالعرض فى هذا الصالون .. تكاليف نقل أعمالنا .. من قطع فنية ولوحات .. فلا بد من تشكيل لجنة فنية من ادارة الفنون الجميلة .. ولجنة المقتنيات وتقدير وتثمين هذه الاعمال . على أن ندفع قيمتها قبل خروجها من البلاد .. منين ؟!

ليس هذا من المعقول .. بالطريقة دى لن يستطيع ان يأخذ الفنان التشكيلى فى مصر مكانه بين فنانى العالم .. بالرغم انه لا يقل عن مستواهم الفنى

اننى اتمنى ان يستطيع فنانونا التوفيق فى عرض اعمالهم فى صالون باريس .. وغير باريس ليرى العالم أعمالنا الفنية المعاصرة .. ونكسب احترام الاوساط الفنية العالمية والدعاية لبلدنا .. وحتى نستطيع ان نكسب تقييما لفنانينا وتصبح لاعمالهم قيمة مادية نستطيع ان نكون بها مصدرا للعملة الصعبة ..

تمثال نهضه مصر

ونعد للفنان الوشاحى .. الذى اخذ ينتقى الكلمات . وكانها خامة من خامات احد تماثيل يشكلها ليعبر بها عما تجيش به نفسه من احساسات .. وليستمر فى حديثه :

لكن النهاردة الفرق كبير .. الفن أصبح للشعب .. للجماهير التى تكافح وتعمل وتعرق .. وتشعر بقيمة كل شىء .. تلك الجماهير .. هى التى من اجلها يكون الفن والجمال والمتعة بعد نهار شاق مضن .

والانسان العربى المصرى طول عمره ذواق للفن منذ خمسة آلاف سنة .. وحتى الآن كان الرائد والمعلم للفن .. والجمال ..

والنغمة اللى بنسمعها .. ان مفيش احساس بالذوق الفنى ده غلط .. من صنع الاستعمار .. وبقايا مجتمع عفن ده الشعب .. اللى قدر يحس بقيمة العمل الفنى .. يوم ما اكتتب بالخمسة مليمات والعشرة مليمات ليقيم الفنان المثال محمود مختار تمثال نهضة مصر .

.. والفنان الوشاحى تخرج فى الفنون الجميلة قسم النحت سنة ١٩٦٣ بامتياز مع مرتبة الشرف . وعين معيدا بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية وعمره ٢٩ سنة واشترك فى عدة معارض محلية ودولية .. بينالى باريس ٦٥ ومعرض فنانى الاسكندرية فى أوديسا وموسكو .. وكان الطالب الوحيد المشترك ببينالى الاسكندرية الدولى سنة ٦١ .

الجائزة ليست مهمة

واستمر الفنان الوشاحى بحرارة كلماته وحماس اهل بلدته المنصورة ..

الجائزة ليست الا مسأله تقديرية . مجرد تقييم لعمل .. وليست ثمنا له .. انها تقييم للفنان وتشجيعه على الاستمرار .. على المضى فى الطريق .. لبناء المدنية والحضارة ليسجل الواقع بانفعال صادق مخلص .. وبطريقته الخاصة .. وليجعل من اللحظات التى يحياها .. لحظات انسانية عالمية .

- اذن لم يكن للجائزة اهميه ..

- عندما نرى ما قدمه فنانو الدول الاخرى المشتركة .. ومستواها الفنى .. ونشعر ونحس بقيمة العمل الحقيقية بين هذه المستويات .

.. وفرصه أكبر لنرى المتاحف الفنية ولنرى الطبيعة السخية والشعب الذى الهم فنانيه ووهبهم الخلود .. جويا - الجريكو - فلاسكويز .. ومن بعدهم سلفادور دالى .. وبيكاسو .

وانى لاشعر بالصدق فى كل كلمة من كلمات الفنانين الشبان .. جيل الثورة .. الجيل المؤمن ايمانا عميقا بفنهم .. وواجبهم نحو مجتمعهم الجديد . يملأوهم الحماس .. للعمل الجاد ! ..

وفى مدريد .. الآن لن تجدهم الا وهم يقطعون ردهات متحف « البرادو » أعظم متاحف اسبانيا .. جيئة وذهابا .. ليروا أعظم أعمال الفنانين .. بعيدا عن حلبات المصارعة .. وحلقات جماعة الجيتانوس ورقصاتهم الحرة . الساخنة الفلمنكو ! .

فكرى توفيق

((وجه من النوبة)) .. من الخزف القطعة الفـــائزة بالجائزة الاولى !



((البرد)) .. الفائز بالجائزة الثانية فى النحت ، وقيمتها ١٥٠٠٠ بيزتا وميدالية برونزية للفنان الوشاحى ..

((العلاقة الافريقيا)) من النحاس الاحمر المطروق والملحوم بالقصدير ، محاولة لتشكيل الخامة مع احترام امكانياتها .. للمثال الوشاحى

((زفة المطاهر)) .. من الخزف الملون من الفنون الشعبية والتقاليد يستوحى الدواخلى .. موضوعات اعماله الفنية

ملحوظة :

كنا نقف مبهورين أمام لوحاته .. ونتساءل .. كيف صنعها ؟.. فقد كانت اعجازا فى الاداء وقوة البناء ورقة التعبير .. ودقة الايجاز

وكان الضوء ينبعث من لوحاته خافتا .. كالنغم الشجى الحالم ، ليمس شغاف القلب مسا رقيقا ناعما ، فيؤنسه ولا يقلقه وينعشه ولا يؤرقه .. كانت صوره ابياتا من الشعر الاندلسى الاصيل ، تدلت عليها خيوط من شعاع شمالى خافت ، وقبس من ضوء (رمبراندى) هامس ..

كانت اعماله تلتحف بغموض (بنى) شفاف ، غير قاتم ولا موحش كالظلام ، ولكنه مريح مطمئن كالجفون المسدلة على العيون الناعسة ، تشفق عليها من حدة الضوء ، فترخى عليها ستارا من اهداب حانية حنون .

وكنا نعرف اسمه جيدا ، فقد كان نجما متألقا فى سماء الحركة الفنية فى الثلاثينات وما بعدها ..

وكنا نحوم حول الضوء المنبثق من لوحاته كما تحوم الفراشات حول ذبالة ناعمة تخترق جوف الظلام ..

وفجأة .. اختفى النجم .. وتوارى الضوء ..

وازدحمت السماء بالنجوم .. ولم يكن بينها ذلك النجم الذى كنا نعتز به ، ونترقب ظهوره فى المعارض والصالونات ..

ومضت عشرات السنين ، وازداد الستار كثافة ، وتوارت الموهبة فى متاهة الاقاليم ، وزحام اعباء مهنة التدريس القاتلة .

وفجأة مرة اخرى ، بزغ نجمه من جديد .. ولكن ليس فى سماء القاهرة هذه المرة ، بل فى سماء امريكا .. فقد حملت الينا الانباء خبر معرض ناجح لأعماله ، اقامته له هيئة (الكولليكتورز) الامريكية ، ولم يستطع بعد المسافة التى تفصلنا عن امريكا ان تمحو فرحتنا بعودة الفنان الذى احببناه .. واحببنا فنه ..

فمرحبا بعودة الفنان - حسين بدوى - الذى اثبت نجاحه الكبير فى امريكا انه لا كرامة لنبى فى وطنه ..

. بيكار



الحصاد .. من اعمال الفنان حسين بدوى ..

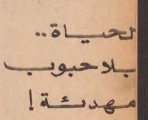


هـل انـت موضـة قـديمـة ؟

انت موضة قديمة اذا كنت ستهبيت فقط وليس لك هواية فنية او عمل خارجي ولا تكترثين بامور العالم وما يجرى فيه من حولك .. واذا كنت لا تزالين تكتبين الخطـابات الطويلة بدلا من استعمال التليفون فى الحديث مع صديقاتك او افراد اسرتك .. واذا كنت لا تستطيعين التفريق بين الشقراوالتى تصبغ شعرها بمهارة .. واذا اخبرتك صديقتك أنها تريد شراء بنطلون فاعتقدت انها ستشتريه لزوجها .. واذا رأيت صديقة لك شعرها قصير ومع ذلك استطاعت تصفيفه على طريقة «الشينيوه» فظننت بسذاجة انها اطالت شعرها ولم يخطر ببالك أنها تستعمل الشعر المستعار .. واذا تعجبت من مشاهدة فتاة تقابل خطيبها وهى تضع «الرولو» فى شعرها دون حرج أو شعور بان هذا يقلل من جمالها .

الخيوط الفضية .. والجوب القصيرة والجوارب السميكة التى تخفى الساقين

مؤامرة على انوثة المرأة .. البلوزة على شكل «الفانلة» الرجالى . الديكولتيه واسع والاكمام عارية .. الجوارب قصية لامعة تخفى الساقين العـاريتين والجوب قصيرة تبرق بالخيوط الذهبية والفضـية مع الوان قوس القزح ..



المكان يتراقص .. والحقائق تتلاشى .. والراس ثقيل .. والعيون نصف مغلقة .. والشفاة تبتسم دون وعى .. وضباب كثيف يغطى العقل .. ولكن سرعان ما تزول آثاره لتظهر من ورائه مشكلة معلقة لم تجد صاحبتها لها حلا فابتلعت حبة صغيرة استطاعت ان تضع ستارا على القلق لفترة قصيرة ثم انتهت حالة اللامبالاة لتظهر المشكلة مرة ثانية بطريقة مجسمة .. انها الموضه الجديدة التى اصبحت ضمن مكملات الاناقة فى حقيبة يد المراة الحديثة والتى تتغير اسماؤها وانواعها كل ستة شهور كلما اعلنت شركات الادوية عن نوع جديد من الحبوب المهدئة للاعصاب .. وتناول المراة لهذه الحبوب بكثرة دون استشارة طبيب كأنها فنجان قهوة او سيجارة او نوع من التسلية البسيطة لها خطورتها الكبيرة على اعصابها وصحتها عامة .

ومن العجيب أن معظم اللاتى يدمن هذه الحبوب من المثقفات واللاتى يستطعن مواجهة المشاكل بشجاعة وايجاد الحل الموفق لها بدلا من التهرب منها داخل حبة صغيرة تؤدى الى زيادة تعقيد المشكلة .. وهذه الادوية التى نستوردها بالعملة الصعبة لها اهمية كبيرة فى علاج الحالات العصبية على ايدى الاخصائيين وانما استعمالها باستهتار ودون شعور باى مسئولية هو الذى تجب محاربته ووضع حد له عن طريق المسئولين .. فلا تصرف هذه الحبوب من الصيدليات الا بتذكرة طبية كعلاج مبدئى للمشكلة ..

وفى بحث علمى اذاعه اخيرا طبيب الاعصاب العالمى « دكتور جوى كنارى » يؤكد ان المراة الحديثة اصبحت تمثل اكبر قوة شرائية للحبوب المهدئة للاعصاب فى العالم .. وخاصة المراة المرفهة التى تشكو فراغا .. وهو يحذر المراة من المبالغة فى استعمال الحبوب دون استشارة الطبيب لانها تؤدى الى الاصابة بالادمان فلا يمكن الاقلاع عنها الا بصعوبة .. وكثير من هذه الادوية له تاثير جانبى فيؤثر على الاعضاء الهامة فى الجسم مثل الكبد والكلى هذا فضلا عن انه يؤدى الى الانهيار العصبى وخاصة الانواع التى تحتوى على منبهات فهى تؤدى الى هبوط عام وضعف فى الجسم والذاكرة .. والامتناع عن تناول الحبوب بعد التعود عليها لفترة طويلة تحتاج الى قوة ارادة وعزيمة قوية .. والافضل ان تتخذ المراة العصبية هواية جميلة تبعد القلق عن حياتها بدلا من تغطية الاعصاب المرهقة بطريقة شفافة خادعة تؤدى الى عكس النتيجة المطلوبة منها .

ايفلين رياض



المراة فى ليبيا تؤمن بسلاح انعلم‌ونسبةكبيرة من الليبيات يدرسن فى جميع مراحل التعليم حتى الامهات والزوجات (تصوير : محمد كر



السيدة فاطمة الارناؤوطى تقدم الزى الوطنى الليبى الذى يتميز بالفخامة والدلال

رسالة ليبيا تكتبها : مفيدة حلمى

كلام الناس ..

يغلق مجالات عمل للمرأة الليبية

اهم ما لفت نظرى فى البلد الشقيق ليبيا هو جدية المراة .. ونظرتها الى الثقافة كسلاح تخوض به معركة التحرر والانطلاق .. نسبة كبيرة جدا من النساء يتعلمن فى كل مراحل التعليم .. حتى الامهات والزوجات يدرسن بعد الظهر فى فصول مسائية تشرف عليها جمعية النهضة النسائية .

وقد أتيحت لى فرصة زيارة مقر الجمعية بطرابلس وصحبتنى السيدة خديجة الشبللى رئيسة الجمعية ومفتشة التعليم الفنى بوزارة التربية والتعليم وشاهدت فصولا تضم سيدات فى الخمسين الى جانب فتيات فى الرابعة او السادسة عشرة والكل مقبل على التعليم بحماس كبير .

كما لفت نظرى أيضا ظاهرة عدم استعمال المراة الليبية لمساحيق الوجه . فالوجوه نظيفة مغسولة بجمالها الفطرى الا القليلات اللاتى تلمع بين شفاههن عند الابتسامة (سن ذهبية) علامة من علامات التجمل .. والليبية تتميز ببشرة خمرية وعيون سوداء معبرة وقوام دقيق

والظاهرة التى تستحق التسجيل هناك هى أن الزوج المثقف يشجع زوجته دائما على اتمام تعليمها حتى الجامعة مهما كانت مشاغلها .. والقانون فى ليبيا يمنح المراة حق الانتخاب ، ولا يمنحها حق الترشيح .. وهذا ما تطالب به المراة هناك . كما أن قانون الاحوال الشخصية يعطى المطلقة حق حضانة أولادها اذا ظلت بدون زواج ، وليس للاب الحق فى انتزاع الطفل من حضانة الام مهما بلغت سنه ..

وفى جولتى التقيت ببعض المحررات النسائيات فى مجلة المراة ..

(**نادره العوينى**) تكتب فى التجميل وتربية الطفل .. وهى تدرس كل موضوع خاص بالطفولة وتقرأ الكتب التى تعالج مشاكلهم ، وتعيش بين أسر لها أطفال لتدرس المشاكل على الطبيعة .. وأهم مشاكل الطبيعة هناك هى الغيرة لكثرة عدد الاطفال والتفرقة بينهم فى المعاملة .

اما مشاكل التجميل فترجع لطبيعة الجو فى ليبيا وملوحة المياه التى تؤثر على الشعر فتصيبه بالتجعد والتقصف . والبشرة تصاب بالجفاف والعيون بالانتفاخ بسبب الرياح ..

و (**مرضيه النعاس**) تهتم فى كتاباتها بالمشاكل الاجتماعية وأهمها تعدد الزوجات .. وعدم الاختلاط .. ومشكلة الطلاق .

أما موضوعات الازياء فتقول محررات مجلة المراة : اننا نستعين بالمجلات الاجنبية .. فليس عندنا دور أزياء ، ولكننا نختار المناسب للبيئة من الموديلات الكلاسيك .. اما الموضات الحديثة فتنشرها المجلة كتقليعة .

وقادتنى جولتى لمقابلة واحدة من المسئولات من تنشئة جيل من أمهات المستقبل فى ليبيا ، وهى **رباب الادهم** مديرة معهد المعلمات وثانوية البنات بطرابلس .. والحاصلة على بكالوريوس آداب من الجامعة الامريكية ببيروت وأم لعماد وناصر ..

وعن مشاكل الفتاة فى سن المراهقة حدثتنى مربية الجيل قائلة : اننى أتبع فى معاملتى للفتيات فى هذه السن سياسة العنف واللين جنبا الى جنب .. فبعض الفتيات يعتقدن أن لين المربية أو الام نوع من الضعف .. ولكن الحزم يرجع الفتاة الى صوابها . وأحاول أن يعرفن أن الحياة ليست سهلة وكل ما يطلبه المرء يجده بين يديه ، بل يجب أن يتميزن بالصلابة والارادة والقدرة على تحمل المسئولية .. والفتاة الليبية فى حاجة الى التخلص من (عقدة الخوف) فالمجتمع صغير وتقاليده صارمة .. ولكنى أبث فى بناتى ميزة الجراة الادبية وأقول للبنت ما دمت على حق ومقتنعة بما تفعلينه فلا داعى للخوف ..

ليبيا الحديثة والقديمة .. تمثلها ببراءة واناقـ
شيرين مصطفى بن حليم .. وعروستها الليبيةـ



الطفولة صانعة المستقبل .. والجيل الجديد من بنات ليبيا يلاقين كل رعاية واهتمام

وهناك بعض المجالات لم تطرقها المراة الليبية خوفا من كلام الناس ..

والسيدة رباب عانت فى فترة دراستها من عدم ممارسة النشاط المدرسى .. ولهذا فهى تتيح لفتياتها فرصة ممارسة النشاط المدرسى . وتولى عناية خاصة لـ ١٧٠ فتاة يمثلن القسم الداخلى .. فهى تحس نحوهن بمسئولية الام الى جانب مسئولية المثقفة ..

والطفولة صانعة المستقبل فى كل مجتمع .. والاسرة الليبية تدلل أطفالها وتوليهم عناية خاصة . والام فى ليبيا تحرص على تلقين أطفالها درسين : درسا للاولاد وهو التمسك بالصدق دائما ، ودرسا للبنات وهو التحلى بالحنان والانوثة والرقة .. هكذا قالت لى السيدة فائزة على العابديه ..

والزى الوطنى للمراة الليبية يتميز بالدندشة والفخامة .. فهو يتكلف حوالى ٣٠٠ جنيه ، ويلزمه اكسوار من الذهب يزن ٧ كيلو ، ويحتاج لمهارة وتمرين لامكان عملية ارتدائه .. وترتديه الليبيات فى المناسبات .. وهو يختلف من مدينة الى أخرى .

مفيدة حلمى

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ مارس - ٢١ ابريل

تحصل على ماترجوه من المال وتعود الى نشاطك - الطريق ممهد للزواج - اتفاق فى العمل يرضيك - شكوى يوافق عليها بزيادة دخلك .

من ٢٢ ابريل - ٢١ مايو

اتصالات مفيدة تزكيك للسفر - عقد أو اتفاق يؤهلك لعمل جديد - محاولاتك ناجحة فاستمر فيها - لاتتخل عمن تحب - انتصار فى مشكلة دون توقع .

من ٢٢ مايو - ٢١ يونيو

تنتهى جميع محاولاتك وترضخ للواقع ولاهلك - صديقة مخلصة تسعى لطلب ودك - تغيرات طارئة فى الاسرة ترفع من شأنك - تضحيات مالية من أجل الاخوة

من ٢١ يونيو - ٢١ يوليو

تفاءل - السعادة ستقرع بابك لتتم لك صلحا بمن تحب - ارتباطات جديدة - ستعيد مافقد منك - مساعيك فى الزواج يسعدك أخبارها .

من ٢٢ يوليو - ٢١ اغسطس

ستتغلب على الوهم وتشفى من المرض وتأتيك أخبار سارة لمصلحتك - صداقة تسعى لاعادتك الى عملك باتجاهات جديدة - فرص مفاجئة للصلح .

من ٢٢ اغسطس - ٢١ سبتمبر

انتظر ماتفكر فيه وسيعود الغائب الى قلبك - خطاب يحمل لك تعويضا ماديا - ستخرج من عزلتك وتعود الى أسرتك - الوقت مناسب للسفر -

من ٢٢ سبتمبر - ٢١ اكتوبر

تطورات سارة فى محيط الاسرة - وتحصل على جزء من مستحقاتك - الزواج غير مناسب بمن تحب فابحث عن غيره تجده .

من ٢٢ اكتوبر - ٢١ نوفمبر

مساعيك تكلل بالنجاح - ستزول عنك تهمة - مشكلة تتطور لمصلحتك - يدعم عملك بعناصر جديدة - ستنصف من المحيطين بك ويتحقق لك استقرار وأمل -

من ٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر

مبادلات سعيدة فى المال والحب - فرص سانحة لاستغلال مواهبك - عطف ومودة من رؤسائك فى العمل - استلطاف ينقلب وضعه الى محبة وزواج

من ٢٢ ديسمبر - ٢١ يناير

الاحوال غير مشجعة للتجديد - ستجنى ظافرا ثمرة جهودك - مال تكسبه صدفة - الزواج فى انتظارك لتعود اليه من جديد -

من ٢٢ يناير - ٢١ فبراير

ستجد مكان فى العمل بعد صعاب - مال يؤول اليك من شريك أو زوج - السفر فى غير صالحك - ارتباط عاطفى صارخة فى قضية تكسبها .

الحلبى الفلكى

ماذا يحدث وراء الكواليس ن عروض الأزياء ؟

تحقيق : نوال البيلى • تصوير : محمد بدر



عارضة تقف وحولها عدد يساعدها على تغيير ملابسها بسرعة مذهلة حتى لا تتأخر عن الظهور

سلوى حسيب تضع اللمسات الاخيرة فى مكياجها وتسريحة شعرها قبل مواجهتها للجمهور

بثينة سالم تقف بينما تساعدها احدى المرافقات فى اقفال سوستة فستانها بطريقة سريعة



المكان فندق هيلتون .. والساعة الخامسة مساء والمناسبة عرض أزياء سابرينا .. وقاعة الفليلة وليلة مستعدة استعدادا كاملا لاستقبال جمهور المشاهدات والمشاهدين .. والمكان هادىء تماما على عكس الحجرة الملاصقة لصالة العرض والتى تموج باصوات وصيحات مختلفة .. وعندما تقترب تدريجا من الحجرة ترى رجاء الجداوى أقدم عارضات الازياء عندنا وهى تقوم بتمرين أحدث العارضات (ميزانا) على طريقة العرض وعلى الحركات التى تناسبها أثناء تقديم مجموعتها .. وتدخل الى الحجرة العارضة ناهد يسرى وهى تلف وتدور كى تؤكد حركة الالتفاف التى تعتبر لازمة فى طريقة عرضها ..

وفى أثناء ذلك تكون بثينة سالم قد سبقت ، وجلست الى الكوافير لكى يصفف لها شعرها التصفيفة الاساسية والتى سيقوم بتغييرها بين فترة واخرى حسب الموديل الذى تعرضه .. كل شىء يجرى بسرعة مذهلة فلا يوجد وقت لاى تأخير والدقيقة الواحدة لها ألف حساب فى عروض الازياء حتى لا يمل أو يتضايق جمهور المشاهدين .. وفى ركن من الحجرة الصاخبة انفردت سلوى حسيب بمرآة طويلة تناسب قوامها واخذت تصلح من ماكياج وجهها بخبرة ودراية واضحة اكتسبتها من العارضة بثينة سالم التى تعتبر أستاذة فى وضع الماكياج .. وتبدأ العارضات بتصفيف الشعر ووضع الماكياج ثم اختيار الحذاء المناسب من بين المجموعة الكبيرة .. وبعد ذلك تأتى اللحظة الحاسمة وتخرج العارضات الى المنصة للقيام بالعرض ويبدأ صوت المذيعة فى الشرح يلازمه صوت الموسيقى المنبعثة من الاوركسترا الموجود على منصة العرض .. ولكل عارضة مقطوعات موسيقية معينة تفضل السير على أنغامها وهى تقدم الملابس التى ترتديها .. بثينة سالم وسلوى حسيب تفضلان الموسيقى الهادئة ورجاء الجداوى تفضل الموسيقى المعقولة ، والعارضة الجديدة ناهد يسرى تفضلها صاخبة راقصة أكثر من اللازم كطريقة عرضها الراقصة

كل هذا يحدث بينما تقف آمال زكى كأم العروسة تراقب كل شىء وتشرف على الملابس والاكسسوار والتسريحات ..

وعندما تعود العارضة الى نهاية المنصة وهى تسير فى دلال ورشاقة تنقلب الحال بمجرد اختفائها عن أنظار المشاهدين فتجرى بسرعة وربما بدأت فى خلع ملابسها قبل الوصول الى حجرة الملابس ثم تسرع فى ارتداء الفستان التالى يساعدها فى ذلك بعض السيدات المرافقات لهن فى حجرة الملابس.. وبعد ذلك تجرى العارضة نحو الكوافير لكى يضع لها لمسات سريعة على شعرها قبل أن تصعد مرة أخرى الى منصة العرض .. وتتحرك عقارب الساعة وتسير فى دورانها الطبيعى والصورة وراء الكواليس لا تتغير فاصوات تعلو واصوات تتساءل وصرخات متواصلة خوفا من الوقوع فى أى خطأ ..

وهكذا تعيش عارضة الازياء على أعصابها لمدة ساعتين كاملتين ومع ذلك لا يشعر أحد من المشاهدين بالارهاق الذى يعانين منه فانهن يرسمن على وجوههن دائما ابتسامة حلوة أثناء تقديم الموضة الجديدة فيزيل الهدوء المصطنع كل آثار البركان الذى يثور مرة كل دقيقة فى حجرة الملابس بينما الجمهور يجلس سعيدا ناعم البال بما يشاهده وهو يتناول الشاى ومعه قطعة من الجاتوه .

نوال البيلى

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

بين الحب والمال

عشت فقيرة ومحرومة اتلهف على شىء اليسر والترف . فاحبنى شاب سط الحال واحببته وعزمت ان اتزوجه فجأة تقدم لخطبتى كهل ثرى ، فاذا اشتعلت فى نفسى رغبة التمتع بالدنيا نا اود ان اتزوج الكهل ، ولكنى اشفق ى الشاب الذى يحبنى واحبه . فماذا عل ؟..

حائرة بشبرا

ان شر ما يمكن أن تقدم عليه فتاة أن تضحى بالحب فى سبيل المال . هى لو تزوجت شابا متوسط الحال وبه ويحبها ، فالحب يرفعها ، ويؤكد استقلالها وكرامتها واستعدادها الجرىء النبيل لتحمل كل جهاد . أما لو تزوجت لا طمعا فى ماله فهى تبيع نفسها ، لا تتجرد فقط من كل عزة وكرامة بل وتتهدف لحياة شقية يراودها الفكر يحرم وتخنقها الحسرات . فافهمى أن مة الرجل فى خلقه وصدق عواطفه فى ثروته . وأن الحب متى اقترن بالتفاهم الفكرى والانسجام الخلقى كان القوة وهو السعادة ولو فى ظل حياة قداها العمل المتواصل ولحمتها الجهاد شاق . ثم افهمى بعد ذلك أن بيع نفس انحطاط . وأن الفتاة التى تبيع سها تصبح هى والغانية سواء .

شعرها فى لحظات !



الكوافير سامى يصفف شعر المانيكان بثينة سالم ويضع لها اللمسات الاخيرة .. بينما تقف رجاء الجداوى وناهد يسرى تنتظران دورهما فى قلق ..

انطباعات رجل فى عرض أزياء

يوليوس قيصر .. فى قاعة ألف ليلة

كل شيء مثير فى قاعة الف ليلة وليلة بالهيلتون .. الموسيقى الهادئة التى يعزفها شباب ليسوا من البيتلز .. والسيدات جميلات جدا .. فى عمر الزهور .. ابتسامتهن تفتح الشهية .. واناقتهن تؤكد ان هذا هو عرض الازياء الحقيقى .. فالعارضات هن هؤلاء السيدات اللواتى يملان القاعة الكبيرة .. المباراة بينهن على أشدها .. كل واحدة ترتدى احسن ما عندها .. تحاول أن تؤكد ان ازياءها هى ازياء ٦٧ .. وليست تلك التى ستشاهدها بعد دقائق على اجسام المانيكانات !

وعلى الرؤوس آخر اختراعات الكوافير ((توتو)) ! .. كل التسريحات أنيقة .. ولكن ابشعها تسريحة يوليوس قيصر التى رأيتها على رأس احداهن .. التسريحة قد تصلح لى .. سأطلب من الاسطى عبده حلاقى الخاص ان يرسمها على شعرى الاكرت فى المرة القادمة .. على كل حال ، لقد لفتت صاحبة التسريحة الانظار اليها .. وهذا هو كل المراد من رب العباد !

جارتى الحسناء تهمس فى اذنى : ((واضح من فساتين الستات الشيك اللى هنا .. ان الوان الموضة هى البينك ، والاسود)) .. ولكن مذيعة العرض تؤكد ان الموضة هى الازياء ((الملخلخة)) .. ذات الالوان الاورانج والاصفر .. والحقيقة ان الوان الموضة فى الخارج كما اراها فى المجلات الاجنبية هى الوان المعادن .. الذهبى والفضى والبرونزى . !

يبدأ العرض .. برجاء الجداوى .. قالوا لى ان هذه هى العادة دائما .. وبعد رجاء تخرج المانيكانات الحسناوات يتمخطرن على نغمات الجاز .. مجموعة من الوجوه الجديدة فى عالم المانيكان .. واضح انهن ما زلن سنة اولى مانيكان .. المذيعة تعتذر للجمهور .. تقول : طبعا المانيكانات الجداد دول لسه فى اول الطريق .. واحنا نرجو لهن مستقبلا عظيما ! .

واحدة من الجدد لا تعرف كيف تتحرك .. والاخرى صدرها كبير جدا وغير ملائم لجسمها .. وظهرها محدودب ، ولها حركة عصبية تصنعها براسها .. والثالثة من حزب أشجار الجميز .. رغم انها صغيرة فى السن .. صاحبة بيت الازياء الذى يقيم هذا العرض تهمس فى اذنى : المانيكان دى اخترتها لانها تقدم جسم المرأة المصرية .. عشان ستاتنا يعرفوا يلبسوا ! ؟ .

المذيعة تقول من بين ضيوفنا النهاردة الفنانة نجوى فؤاد .. وحرم الفنان احمد فؤاد حسن .. وجاراتى الحسناوات يتهامسن : هل قصدت المذيعة أن تقدم زوجتى فؤاد حسن الاولى والثانية ؟ !

المذيعة تقول ايضا : الفنانة شريفة فاضل موجودة معانا .. وقد عادت من جولتها فى الدول العربية بمجموعة من الحلقان التى تراها على اذنى رجاء الجداوى ..

عارضات الازياء يتمخطرن على أصوات النغمات .. وعندما يلمحن عدسات مصورى الصحف .. تنسى المانيكان كل شيء وتتجاهل ((الرتم)) .. وتأخذ ((بوز)) للتصوير ! !

المذيعة تقول .. رجاء تضع ((بوستيش)) على رأسها .. وبعد دقائق تستدرك : ((رجاء لما رجعت قالت لى ان ده شعرها الطبيعى)) .. واحدة من البنات بجوارى تصرخ : ياى .. يا رجاء .. شعرك كميل قوى !

أصوات الملاعق وهى تصطدم بالاطباق أثناء تناول الكاسانا تغطى احيانا على الموسيقى .. ومنظر الخمستاشر بنت من مساعدات المانيكانات اللواتى يتجمهرن عند المدخل بايخ جدا .! وضحكة نسائية ترن فى ميكروفون المذيعة .. فتقول : الضحكة دى لواحدة من الضيوف .. يعنى مش من المذيعة .. ثم تردف : لكن هى ضحكة ظريفة على كل حال ! !

مانيكان حزب أشجار الجميز تظهر كثيرا .. وواحدة من الجارات تقول : انها تصلح لازياء محلات (فوق المقاس) المنتشرة فى الخارج !

المانيكان تعرض فستانا من أصل اغريقى .. والموسيقى تعزف له زوربا ! ..

أسمع رجاء الجداوى تقول : ان الجو ((ديسنت)) زيادة عن اللزوم .. وصاحبة العرض تجيب : الناس الشيك كده .. واحنا زباينا شيك !

المذيعة تقول ان استفتاء قامت به احدى الصحف الاجنبية للاجابة عن سؤال هام هو : هل المرأة تلبس للمرأة أم للرجل ؟ .. وكانت ٨٠ ٪ من الاجابات تؤكد ان المرأة تلبس للمرأة .. أى لتحصل على اعجاب المرأة ! !

ومعنى هذا ان اعجاب الرجل موجود اصلا .. بدون لبس ! !

« واحد راجل »

فى المرة الواحدة والثلاثين بدأت أرى القاهرة



ماري لويز بولت
وجدتها تائهة بين ردهات الهيلتون ..
قالت لى :

ــ هل استطيع ان اثق بك ؟ ..

قلت :

ــ نعم ، لماذا ..

قالت :

ــ لاننى اتيت الى القاهرة ثلاثين مرة ، ولم ار شيئا على الاطلاق .. اننى اريد ان اسأل اى مصرى اين يمكن ان اذهب ، كيف التقى بأبناء مصر ، والمجتمع المصرى ..

والواقع ان حديثها كان مثارا للدهشة ، وارادت هى أن تجيب على دهشتى قائلة :

ــ اننى مضيفة فى شركة الخطوط الجوية العالمية ، والقاهرة هى منتصف الطريق بين باريس وهونج كونج ، الذى اعتدت أن أطيره دائما .. وبالصدفة ، اقضى هنا يوما مرة او مرتين كل أسبوع ، ولكننى لا أخرج من الهيلتون ، انام قليلا ، ثم استمتع بالحمام تحت شمس القاهرة ، ولكننى لم ألتق بالمصريين ابدا .. لم اخرج حتى لرؤية الاهرام ، لاننى لا أعرف الطريق اليها ..

●

وفى المرة الواحدة والثلاثين ، بدأت مارى لويز بولت ، ابنة ميونيخ التى تطوف حول العالم مرة كل أسبوع ، ترى جمال القاهرة ، عندما دخلت الى حدائق الزهرية ، قالت :

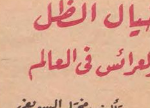
ــ لم اكن أعرف ان مصر بها كل هذه الورود ..

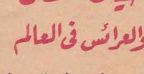
وقررت على الفور ، أن تطلب اجازة تقضيها تحت شمس صيفنا الرائعة ..



« الاحذية » وقد رصت على منضدة مرتفعة لكى تختار كل عارضة منها ما يتناسب مع موديل الفستان .. وفى الصورة العليا تظهر أقدم عارضة وأحدث عارضة رجاء الجداوى وسوزانا وهما تلقيان النظرة الاخيرة فى المرآة قبل الصعود الى منصة العرض







خيال الظل والعرائس فى العالم

تأليف : مختار السويفى

كتاب جديد فى موضوعه على المكتبة العربية .. ياخذك مؤلفه فى رحلة ممتعة نطوف فيها بعالم ساحر كله خيال ومتعة ومعرفة ..

فالكتاب يسجل النشاط العرائسى فى سبع عشرة دولة من دول العالم المهتمة بفن العرائس سواء من الدول الاشتراكية التى تضع لهذا الفن الجميل تخطيطات تربوية وثقافية .. وتشرف عليه وتدعمه ماليـا واداريا وفنيا .. أو فى الدول الغربية فى أوربا وأمريكا .. حيث يقوم النشاط العرائسى فى هذه الدول على المجهودات الفردية دون تدخل من الدولة الا فى حالات نادرة وبطريق غير مباشر ..

ويعرض الكتاب تاريخ فن العرائس فى كل من الهند والصين واليابان .. وهى الدول الثلاث التى تطبع معظم أوجه الحياة الفكرية والثقافية فى كل الدول الأسيوية التى تأخذ من الوان هذه الحضارات الثلاث ما يلائمها ويتمشى فى الوقت نفسه مع البيئات المحلية كما قدم الكتاب فى الوقت ذاته عرائس الماء الفيتنامية وخيال الظل والعرائس الاندونيسية .. وذلك لتأثر هاتين الدولتين وتطبعهما بحياة ثقافية وفكرية نبتت من البيئة المحلية وتختلف كثيرا عن طابع الحياة الفكرية فى كل من الهند والصين واليابان ..

.. ثم يعرض المؤلف مقارنة عن العرائس المصرية منذ العصر الفرعونى حتى اليوم ويكاد يكون هذا العرض أول ضوء يلقى على تاريخ العرائس المصرية وفتراته المختلفة وان الحضارة المصرية تعتبر من أقدم الحضارات التى ظهرت فيها العرائس ثم كيف ازدهرت العرائس المصرية أيضا فى العصور الوسـطى وصارلها مؤلفون للنصوص .. وملحنون للاغانى التى تنشدها .. وفنانون حذقوا فى تشكيلها وتصميمها .. ثم جمهور عريض على مستوى الشعب كله يتذوق هذه العرائس ويتفهمها .. وجعلها الشـعب وسيلته فى نقد العيوب الاجتماعية والدعوة الى اصلاحها .. كما اتخذها الشعب اسلوبا مستترا للمقاومة الشعبية ضد الحكام المماليك والاتراك ومن تلاهم .. وبقيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ .. قامت العرائس المصرية بعد طول رقاد واصبحت الثورة تدعم هذا الفن وتشرف عليه ومنحت الفرصة للفنانين العرائسيين فاوفدتهم فى بعثات للخارج لدراسة هذا الفن الجميل دراسة علمية مستفيضة . ثم انشأت الثورة مسرحا خاصا للعرائس تكلف مائة الف جنيه ..

وفى النهاية فان هذا الكتاب محاولة جادة لخدمة الفن والمعرفة والثقافة الانسانية .

محمود مصطفى

أيام .. وأيام ١٩٥٦ - ١٨٨٢

من اهم ما جاء فى هذا الكتاب دراسـة مقارنة كاملة عن عدوان ١٨٨٢ ، يوم الاحتلال البريطانى لمصر .. وضرب الاسكندرية .. وعدوان ١٩٥٦ ، يوم الاحتـلال الثلاثى لبور سعيد .. وضرب بور سعيد .. وقد قدم المؤلف شيئا جديدا فى هذا الكتاب ، فقد استطاع ان يعثر فى مخلفات الخديو توفيق على البوم سجل عدوان ١٨٨٢ فى اكثر من مائة لوحة .. وفى نفس الوقت عثر فى مخلفات فاروق على وثائق تلقى ضوءا كبيرا على الايام التى سـبقت الثورة .. وتكشف الدوافع التى من اجلها وقع العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ . ويؤكد الكتاب ان الانجليز اعتمدوا فى عدوان ١٩٥٦ على نفس الاسس التى اعتمدوا عليها فى عدوان ١٨٨٢ . ويثبت الكتاب ـ بالصورة ـ ان عدوان ١٨٨٢ كان ثلاثيا ايضا ! فقد اشترك فيه الفرنسيون والامريكان !

ويقول الكاتب انه فى سنة ١٨٨٢ استقال وزير بريطانى هو (جون برايت) كما استقال انتونى ناتنج فى عدوان ١٩٥٦ .

والكتاب ـ بعد هذا كله ـ تسجيل لاحداث مصر منذ الحرب الصليبية حتى النصر فى عدوان ١٩٥٦ . وكان المؤلف يعلق على الاحداث ويستخرج منها عبرتها .. الكتاب فى ٦٣٠ صفحة من القطع الكبير . وبه نحو مائتى رسم وصورة اغلبها من عدوان ١٨٨٢ وعدوان ١٩٥٦ .

قصة الأكراد فى شمال العراق

مؤلف الكتاب ضابط مصرى عقيد اركان حرب عاش فى بغداد فترة الفتنة الكبرى التى حارب فيها الاكراد الجيش العراقى حربا قاسية فى الشمال . وكان قد بدأ يكتب ، فاوقف الطبع حتى تم الصلح منذ شهور .. فاستطاع ان يضمن الكتـاب اخر الرواية

وقد أتاحت الفترة الطويلة التى قضاها المؤلف فى العراق أن يلمس المشكلة من قرب ويتناولها من كل جوانبها ، وخصوصا القوى المؤثرة فيها : الانجليز وايران وتركيا منذ بدات المشـكلة .. وسرد تاريخ الاكراد واساطيرهم وثوراتهم وزعمائهم واحـزابهم وحروبهم منذ الدولة العثمانية حتى الصلح الاخير ..

الكتاب من ٤٤٠ صـفحة قطع كبير فيه مجموعة جيدة من الخرائط والصور .

والاهداء .. لاى البطـل الكردى الذى حرر فلسطين من يد الاستعمار الصليبى .. صلاح الدين !.

الصناعة بين التحول والانطلاق

الصناعة بين التحول والانطلاق .. عنوان الكتاب الذى أصدره ابراهيم راشـد ... المحرر الصناعى لاخبار اليوم .

وهو اول كتـاب يصدر عن الصـناعة فى بلادنا .. ويحكى تطوير بلادنا صـناعيا قبل الثورة .. ثم بعد الثورة .. على مدى ١٤ سنة ..

والكتاب .. يقول ان بلادنا كانت تستورد الابرة .. والصوف .. والسيارة .. وكان كل شىء مسـتوردا .. ولكن فى ظل الثورة الصناعية .. اصبحت بلادنا تنتج السـيارة والاوتوبيس والجرار والطائرة .. والتليفزيون والراديو والغسالة والصوف والكيماويات ..

ان شيئا هاما يحكيه هذا الكتاب .. وعوان استثمارات الصناعة فى سنة ١٩٥٢ وهى سنة الاسـاس (سنة الثورة) كان ٢ مليون جنيه .. ولكنها فى سنة ١٩٦٦ بلغت ١٥٢ مليون جنيه ، أى ان ما استثمر فى الصناعة فى سنة واحدة يساوى ما استثمر فى بلادنا لمدة ٥٠ سنة قبل الثورة .. واصبحت المصانع موزعة فى كل مكان ابتداء من أسوان حتى الاسكندرية .. واصبح لدينا مصـانع ضخمة كالحديد والصلب اسـتثماراتها وحدها ١٥٠ مليون جنيه .. وتفجر البترول فى كل مكان

حديث الروح بين أم كلثوم وإقبال

تحقيق : احمد صالح



امام آلاف المعجبين بفنها، راحت أم كلثوم تستمع الى صوتها.. وهى تلقى كلمات القصيدة التى ستغنيها بعد لحظات .. ولم تكن هذه حلقة فى برنامج الحفل .. ولكن مرض جلال معوض المفاجىء، والذى كان مفروضا أن يقدم بنفسه الاغنية ، دفع طاهر أبو زيد الى أن يطير الى بيته ليحضر تسجيلا للقصيدة بصوت أم كلثوم ثم راحت الموسيقى تعزف . وبدأ الحفل ..

اقلب الصفحة من فضلك

لماذا جمعت أم كلثوم بين الشكوى والجواب على الشكوى ؟

ام كلثوم العظيمة .. باختيارها
ة « حديث الروح » لاقبال
ت .. لتحوله بصوتها الى أغنية
ها الملايين عنها .. فى وقت ينهار
المعنى .. ويتغنى بعض الذين
م الجماهير من رواد اللحن الشرقى
فافات من المعانى والكلمات ..
. من جديد أحساسها العميق
لتها العظيمة .

استطاع السنباطى بكل جرأته وقدرته
لحن بهما من قبل « همزية » شوقى
باعيات ، الخيام و « اطلال » ناجى ..
سدم على تلحين قصيدة لا تتحدث
جر والوصال ولا تحكى قصة العاشق
والمحبوب الهاجر ولا تصف الدموع
د والليل والبعاد . اقدم على صياغة
من نسيج الابتهال والصوفية والروحانية
و يعلم تماما انها بعيدة كل البعد عن
وان الاستيعاب الجماهيرى للقصيدة
شكلا يكاد يكون مستحيلا ..!

السنباطى الجرئ كان يدرك أن
القصائد العربية وأصعبها .. اذا مامرت
جرة أم كلثوم ستخرج عذبة بسيطة ..
لمعنى سهلة الترديد .. وأن جماهير
وم العظيمة فى أنحاء العالم العربى
مى سيتغنون ببساطة بكلمات الشاعر
الفيلسوف الباكستانى اقبال .. حتى
ت تقول :

رت النجوم وقلن صوت
بقرب العرش موصول الدعاء
المجرة على طيفا
سرى بين الكواكب فى خفاء
البدر هذا قلب شاك
يواصل شدوه عند المساء
رف سوى رضوان صوتى
وما احراه عندى بالوفاء

استطاع صوت أم كلثوم أن يذيب
الكلمات القوية ، فانطلقت الآهات فى
المزدحمة .. وبدى التأمل والخشوع
ين أدركوا المعنى التصوفى العميق الذى
ه « اقبال » شكواه الى الله .. ونشأ
روحانى غريب غاص بالمستمعين فى
الى أعماق بعيدة شفافة جعلتهم يهتزون
ويستعيدون الابيات الخمسة الاولى ثلاث
مع الفرقة الموسيقية التى يدور فيها
نجى بين القانون والاوركسترا فى جمل
هد الى المعنى وتمشى معه .

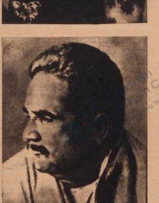
من الغباء الشديد أن أتعرض للمناقشة
بية للحن .. فأغنيات أم كلثوم
سة قصائدها - ككل شئ دسم .. ليس
سهل استيعابها بسرعة .. ولكن من المؤكد
حن كان عصارة من المجهود الذهنى الملائم
القصيدة الصوفية .. ومن الواضح أن
الابيات التى استقبلها الجمهور بحماس
تلك التى يصف فيها الشاعر شكواه
الى الله :

تى ملئت بانات الجوى
لا بد للمكبوت من فيضان
ت الى شفتى خواطر مهجتى
ليبين عنها منطقى ولسانى
تعديت القناعة والرضا
لكنما هى قصة الاشجان
و لك اللهم قلب لم يعش
الا لحمد علاك فى الاكوان

لقاء الصبا

ة لقاء السنباطى بأم كلثوم لم تبدأ
مرة .. فقد التقيا وهى صغيرة ، فى
طرة ، على محطة سكك حديد الدلتا فى
رين بالدقهلية .. كانت أم كلثوم فتاة
تضع على رأسها عقالا عربيا ، وترتدى
ن وبر الجمل ، وترتعد رغم ذلك من
وهى واقفة بين أبيها وشقيقها . وكان
الصغير فى صحبة والده !
الابوان الشيخان يتحدثان معا عن
.. فقد كان يجمعهما حقل واحد هو
الشعبى واحياء الليالى الملاح .. ووقف
الصغير يجاذب أم كلثوم الحديث حتى
القطار !
ت الاعوام ليلتقى رياض بأم كلثوم مرة







اقبال .. شاعر باكستان الذى استمعت الملايين الى كلماته بصوت سيدة الغناء العربى .. أم كلثوم ..

أخرى فى « كايروفون » وقد أصبح ملحنا واصبحت مطربة معروفة .. ويتفق معها على أن يلحن لها . ويبدأن تاريخهما الفنى العظيم

اقتراح أم كلثوم

وقصيدة حديث الروح التى تغنت بها سيدة الغناء هذا الاسبوع .. هى فى الواقع مزيج بين قصيدتين لاقبال كان قد ترجمهما الى العربية سفير الباكستان السابق فى بلادنا الدكتور محمد الاعظمى ونظمهما الشيخ الصاوى شعلان وهما « شكوى » و « جواب شكوى » .

وأم كلثوم هى صاحبة اقتراح ضم أجزاء من القصيدتين لتتكون منهما قصيدة واحدة تتغنى بها .. فقد آثرت ألا تقتصر الاغنية على الشكوى التى يبعث بها الشاعر الى الله .. وانما تتضمن أيضا الجواب على هذه الشكوى .

وقد وقف سفير الباكستان على خشبة المسرح قبل الاغنية ليلقى كلمة يشكر فيها مشاركة الشعب المصرى فى الاحتفال بذكرى مرور ٢٥ عاما على وفاة الشاعر الفيلسوف محمد اقبال بالاغنية التى تغنيها أم كلثوم .. وقدم لسيدة الغناء صحبة من الورد .. وقال فى كلمته : « ان اقبال لم يكن شاعرا عظيما فحسب .. وانما كان سياسيا من الطراز الاول أيضا .. وقصائده عن فلسطين وحرب طرابلس عامرة بالايمان ، وزاخرة بالامانى والآمال » .

الشاعر المتصوف

وقد بدأ اقبال حياته العلمية كأى طفل باكستانى مسلم فى مكتب صغير لتحفيظ القرآن .. وبعد أن حصل على الليسانس والماجستير فى مدينة « لاهور » انتقل الى « كمبريدج » فدرس الفلسفة .. ثم الى جامعة « ميونيخ » بالمانيا لدراسة القانون .. وعندما عاد الى وطنه عام ١٩٠٨ اشتغل بالمحاماة وانتشرت كتاباته ومؤلفاته وقصائده .. وكثر عشاق أدبه ومريديه والمتحمسين لفلسفته .

وقد كان اقبال يدعو دائما الى نبذ التصوف الذى يؤدى الى التواكل .. ويبشر بالتصوف العملى الذى يدعو الى العمل والجهاد . واتخذ مثالا لذلك النبى محمد ، وابا بكر وعمر .. فقد كان يعتبرهم نماذج المتصوفين العاملين لمجد أمتهم .

وهو صاحب فكرة انشاء دولة الباكستان . من أجل أن يتخلص المسلمون من الاضطهادات الدينية .. وليجتمعوا فى صعيد واحد يتبعون الاسلام الذى كان يراه ممثلا فى عصره الذهبى - عصر عمر -

وتقوم فلسفته على « الذات » .. وتؤكد أن هدف الانسان الدينى والاخلاقى هو اثبات « ذاته » وأنه على قدر بعد الانسان عن الخالق . تنقص فرديته ..

فالانسان الكامل هو الاقرب الى الله .. والطموح أهم حقائق الحياة .. لأن الحياة فى رقى مستمر .. وعلى الانسان أن يخلق دائما مطالب جديدة ومثلا اكبر من أجل الرقى ..

ولاقبال مؤلفات عظيمة تشرح فلسفته واتجاهه وآدابه الخالدة منها « تجديد التفكير الدينى فى الاسلام » و « أسرار الذات » ورموز نفى الذات ، ورسالة المشرق ، ومسافر وصلصلة الجرس ، وجناح جبريل . وبعض هذه المؤلفات بالانجليزية وبعضها الآخر بالفارسية والاوردية .. كما ترجم عبدالوهاب عزام بعضا منها الى العربية .

الدكتور الضرير

أما الشيخ الصاوى شعلان الذى نظم وشارك فى ترجمة القصيدتين اللتين أدمجتا لتتكون منهما قصيدة « حديث الروح » .. فهو أحد عشاق أدب اقبال وفلسفته .. وهو يستعد منذ سنوات للحصول على الدكتوراه عن « شعر اقبال » من كلية آداب القاهرة ويعد مذكرات رسالته على طريقة « برايل » .. فهو كفيف .. وقد حصل بنفس الطريقة على شهادة العالمية من الازهر ، وماجستير الآداب من معهد اللغات الشرقية !

وكان تلميذا فى الازهر عندما اشترك فى ثورة ١٩١٩ ففصل والتحق بوظيفة فى مصلحة السجون .. الا أنه واظب على الدراسة ولايزال لكى يصبح عن قريب الدكتور شعلان !

وبعد ..

تحية لصوت ام كلثوم العظيم .. عندما يلتقى بكلمات الشاعر الصوفى الفيلسوف فى حديث الروح .

احمد صالح

لأول مرة :

مهرجان كان بلا ضجيج !

فى هدوء غير معهود بدأ مهرجان كان للسينما هذا العام .. بفيلمين احدهما ايطالى يدور حول الحياة الاجتماعية الحديثة فى ايطاليا والثانى مجرى يتناول حياة فلاح عادى فقير فى الفترة ما بين عامى ١٩٣١ ، ١٩٦١ ..

وفى هدوء ايضا جلس النقاد لمشاهدة الفيلمين .. دون ان يبدو على وجوههم اى انفعال .. ودون ان يرشحوا احد الفيلمين للجوائز !!

والفيلم الاول عنوانه (لكل ما يريد) ..



● ايرين باباس (اليونان) وحديث من القلب مع اذاعة كان !

● الصور المثيرة الوحيدة

وتبدأ احداثه بما يمكن ان نسميه (جريمة شرف) .. عاشق صغير يلقى مصرعه برصاصة .. ومن خلال هذا الحادث يتطرق المؤلف الى معالجة الفساد السياسى الذى يؤكد الكاتب انه السبب الحقيقى .. وان مقتل العاشق ليس سوى غطاء واه لهذا الفساد .. وتقوم النجمة ايريش باباس بدور زوجة القتيل ..

وبالرغم من ان مخرج الفيلم هو بفيتو جيرمى الذى سبق ان شاهدت له جماهير السينما فى كل انحاء العالم افلاما رائعة .. الا انه فى هذا الفيلم لم يقدم جديدا .

اما الفيلم المجرى الذى يدور حول ثلاثين عاما من حياة فلاح بسيط فتبدأ قصته بالفلاح وهو معدم يحاول ان يملك شيئا - ويتمكن من ذلك فعلا - ولكن .. النظام الجديد .. يجرده من ملكية هذا الجزء الصغير من الارض .

وبالرغم من ان المخرج فرنسيس كوزا قال ان هذا الفيلم هو (حياتى .. وحبى .. وعدوى الا ان الساعة ونصف الساعة لم تكن كافية لتقديم هذه الفترة الزمنية بكل ابعادها وتفاصيلها) .

ومخرج الفيلم المجرى تخرج فى مدرسة السينما فى بودابست وقد استغرق اخراجه لهذا الفيلم عاما ونصف عام بينما استعد له فى خمس سنوات كاملة !

ويؤكد المخرج ان هدفه لم يكن تصور ما دار عن تطبيق نظام التعاونيات - ولا تصوير ما عاد على الفلاحين من فوائد بعد تطبيق هذا النظام .. وانما كان الهدف هو تقديم (الحياة المجرية فى قطاع معين وحقبة محددة) .

ولكن الهدوء الذى بدأ به المهرجان جلساته . لم يلبث ان تبدد بعد العاصفة التى اثارها المخرج البريطانى الذى قدم فيلم Ulysses والذى رفع صوته عاليا قائلا ان المسئولين عن المهرجان حذفوا من فيلمه اجمل ما فيه ..

و لكن المؤتمر .. خلا من الصور المثيرة على البلاجات .. لسبب خارج عن ارادة المسئولين فقد كان الجو لا يسمح !

● شيرلين ماكلين (امريكا) مع شلة أصدقائها الايطاليين بعد وصولها الى كان



ناس تحت الأضواء

أم كلثوم تسميه : العبقرى واسمه الحقيقى : السنباطى !



عاشت الملايين فى العالم العربى والاسلامى باذانهم وارواحهم فى ((حديث الروح)) .. عاشت مع الصوت العظيم .. والشاعر العظيم .. والموسيقار العظيم .. مع أم كلثوم ومحمد اقبال ورياض السنباطى ..

وحديث الروح الذى تغنت به فنانة الشعب سيدة الغناء ((أم كلثوم)) هو قصيدة الشاعر الباكستانى العظيم محمد اقبال قد ترجم القصيدة الدكتور محمد حسن الاعظمى عميد كلية اللغة العربية فى كراتشى ، والصاوى شعلان الحاصل على دبلوم اللغات الشرقية من جامعة القاهرة .. وفى الوقت الذى كانت تشدو فيه كوكب الشرق بحديث الروح ، كان هناك واحد من الملايين الذين جلسوا يستمعون الى ام كلثوم ، يجلس وحده بعيدا .. .. فى غرفة مغلقة ، الى جوار الراديو ، وفى ضوء خافت، يعيش مع احلى الاصوات وأحلى الكلمات وأحلى الانغام . هذا الرجل هو الفنان الاصيل رياض السنباطى ..

والفنان الاصيل رياض السنباطى يكره الأضواء ويفضل العزلة . وهو قليل الكلام . فهو يغنى اكثر مما يتكلم .

وام كلثوم تلقب السنباطى بالعبقرى . وقد تحدث السنباطى مرة عن لقائه بام كلثوم ، وكان ذلك منذ سنوات .. قال :

ـ سمعتها كما سمعها الملايين . وعشقتها كما عشقها الملايين الى ان جاء من يقول لى ان أم كلثوم قد سمعتك فى الاذاعة ، وهى تريد رؤيتك ، وكنت فى ذلك الوقت ممتلئا بالحماس ، وفى رأسى انغام وموسيقى لاتجد لها متنفسا .. ولا اعثر على من يغنيها . ولم اكن اتصور اننى بعد ان جئت الى القاهرة بفترة قصيرة سأقوم بالتلحين لكوكب الشرق ام كلثوم . وقدمت لى اغنية ((النوم)) لاقوم بتلحينها . وكانت هذه الاغنية هى أولى قطرات الغيث . وقد لاقت نجاحا كبيرا ، ومن يومها وانا اسكب فى اغانيها عصارة فنى وروحى ..

والفنان الاصيل الذى وضع بالحانه الاصيلة علامة واضحة ومميزة على طريق الغناء العربى .. تفتحت حواسه على الفن وهو طفل . وكانت اول انغام تلتقطها آذانه عن ابيه ، فقد كان فنانا هو الآخر !

وعن خطواته الاولى يقول :

ـ فى سن الثامنة ، رحلت مع والدى من فارسكور الى المنصورة . وحدث لى مايحدث لكل هاو للفن فى ذلك الوقت . كنت اهرب من المدرسة الى دكان نجار من هواه العزف على العود . وعلى يدى الاسطى حسن صاحب الدكان تلقيت دروسى الاولى فى الفن . وكان والدى موسيقيا محترفا برع فى العزف على العود ، وهو يعتبر من البارزين فى علم الموسيقى الشرقية القديمة . ومع والدى طفت القرى والاقاليم فى رحلاته .

ويذكر السنباطى ان اول أغنية رددها فى الحفلات كمطرب هى ((نام الحمام والقمر على الغصون)) وبعدها أغنية داود حسنى ((انا عاشق من زمان)) !

وقد شهدت المنصورة فى ذلك الوقت فرقة موسيقية يتوسطها صبى صغير ، وكان هذا الصبى هو المطرب رياض السنباطى ! بعدها راح يطوف القرى لاحياء الافراح والليالى الملاح !

وفى ذلك الوقت أصيب السنباطى بمرض التيفود وطال به المرض .. وعن هذا المرض يقول :

ـ لقد اخذ الكثير من صوتى . من طراوته ونعومته !.

حدث هذا قبل ان يأتى الى القاهرة تسبقه على الطريق أحلام عريضة فى المدينة الواسعة ..

وتقدم لامتحان معهد الموسيقى العربية .. وظهرت النتيجة . ولم يدخل المعهد طالبا ، وانما دخله استاذا للعود !

ثم عرف طريقه الى شركة اوديون للاسطوانات عندما سمعه مديرها وهو يغنى اول مقطوعة لحنها بنفسه وهى :

يامشرق البسمات .. اضىء ظلام حياتى !

وهى للشاعر على محمود طه ..

وكانت الاذاعة قد بدات .. واتجه اليها ، وقدم لها عشرات الالحان الشعبية التى يتغنى بها شعبنا فى كل مكان .. لكن السنباطى كان له رأى فى الاذاعة ، قال بعد سنوات من تجربته معها .. ولا يدرى احد ان كان مايزال عند رايه ، ام ان نظرته قد تغيرت .. كان رايه يقول :

ـ الاذاعة لها باب ضيق ، والدخول منه يتطلب اشياء كثيرة .. فانت تدخل منه لانك ممتاز فعلا فى فنك ، وقد تدخل منه لانك محسوب من المحاسيب . وقد تدخل منه لانك لاتستطيع الغناء ، ولا تمتاز فى ناحية من النواحى ولكنك تدرك فى النهاية ان الجميع متساوون ويسيطر عليك شعور بعدم التقدير !

والسنباطى أب لاربع بنات وولدين ، وكل لحن من الحانه له فيه حكايات وذكريات !

تحية للفنان الاصيل فى مناسبة لحنه الاصيل الذى قدمته فنانة الشعب .. ((حديث الروح)) ..

ايريس نظمى



● آلوك ماجاناس (فرنسا) يحملها احدالنجوم اليوغوسلافيين على الشاطىء للتصوير فقط !

التى ظهرت على الشاطىء خارج المؤتمر ..

● تريسا ديلون (انجلترا) بالمينى ـ جوب لكى تثير عدسات التصوير فى المهرجان !

● جينا لولو بريجيدا (ايطاليا) هكذا ظهرت فى منتهى الحشمة وسط حصار المصورين !

● مارتين كابوتفيل (فرنسا) لحظة تتوجها ملكة السينما خارج المؤتمر بالبيكينى المثير !





الموسم المسرحي ينتهى ٠٠ والمسارح تقدم عروضها الاخيرة ٠ ٠ وسؤال واحد يتردد – ماالذى قدمه لنا ذلك الموسم المسرحي ؟
رأى يقول : انه موسم ضعيف ٠ ٠ والدليل على ذلك – قلةعدد العروض المسرحية ٠ ٠ وتاخر بعض المسارح عن تقديم عروضها فى المواعيد المحددة ٠٠ ويستشهدون بأزمةالمسرح القومى – التى نتجت عن تخلى كتابه الكبار فجاة عنه ٠ ٠ فلم يقدموا له سوى وعود خيالية ٠٠ ومشاريع مسرحية لم تكتب بعد ٠ ٠ وتركوا المسرح القومى العتيد حائرا ويتحمل المسئولية وحده ٠٠ !

ماذا قدم المسرح لهذا الموسم ..؟

● على الراعى يؤكد : ليس موسمًا فاشلاً وهذا هو الدليل .. (تحقيق : نبيل بدران)

هل قلة العروض المسرحية عن المواسم السابقة – مبرر كاف لادانة ذلك الموسم ؟

لابد ان نقرا هذه الاراء ٠٠ لنعرف ما يقوله المسرحيون – عن ذلك الموسم ٠٠ ولنلتقى بوجهات النظر المتعددة ٠ لماذا هو موسم ضعيف ؟

ولماذا هو موسم معقول ٠٠ ولماذا يقال عنه – انه مرحلة انتقال الى حياة مسرحية جديدة ؟

هناك ايضا مكاسب ٠٠

المخرج المسرحي نجيب سرور يقول – لم يكن موسما موفقا ٠٠ فلم يسبقه تخطيط مدروس لبرامج المسارح ولذلك لم يتَسَنَّ من الممكن التنبؤ بما سيقدمه هذا المسرح أو ذاك من عروض – ونأمل فى أن تكون فترة الصيف فرصة للتخطيط للموسم القادم حتى يمكن تلافى الارتباك والارتجال اللذين دفعا الموسم الماضى ٠

ومع ذلك لم يخل ذلك الموسم من بعض المكاسب – فقد شهد الجمهور ثلاثة عروض ممتازة من ناحية الاخراج هى حسب الترتيب الزمنى (أجا ممنون) و (الانسان الطيب) و (أ ٠ ب) – أما من ناحية التاليف فقد تعرف الجمهور على ثلاثة مؤلفين جدد هم – **على سالم** فى (الراجل اللى ضحك على الابالسه) – **ومحمود دياب** فى (الزوبعة) وسيد الشوربجى فى (الزنزانة) – وكان يمكن أن نضيف بكر الشرقاوى فى قائمة المؤلفين الجدد لولا الظروف غير الطبيعية التى صاحبت (أصل الحكاية) ولذلك لانملك الا ان نرجو له حظا أفضل فى المواسم القادمة – كما كسب المسرح ممثلا جديدا كشف عن طاقة فنية كبيرة هو **محمد سالم** بطل مسرحية (أ ٠ ب) – وثبت الممثل فاروق نجيب قدمه على المسرح فى دور السقا بمسرحية (الانسان الطيب) وأتيحت الفرصة للتعرف على مسرح الشاعر التركى الكبير ناظم حكمت الذى قدمه مسرح الجيب لاول مرة فى شرقنا – العربى – وأمكن للجمهور أن يرى تجربتين مختلفتين على المسرح الدائرى الثابت وهما (أجاممنون) و (أ ٠ ب) – مما أتاح الفرصة للمقارنة التى تكشفت من خلالها بعض القضايا المعلقة ٠

مرحلة انتقال هامة ٠٠

أما المخرج المسرحي سعد أردش ورئيس قطاع الاستعراض فيقول – **ان هذا الموسم هو احرج لحظة فى مرحلة الانتقال بين منهجين فكريين هما منهج (الكم) ومنهج (الكيف) وهو ايضا أخطر لحظة فى مرحلة انتقال اقتصادية بالنظر الى لحظة يجتازها اقتصاد الدولة بين لحظة اسراف كامل ولحظة تخطيط اقتصادى علمى متزن وفى اعتقادى ان اللحظة التى يشكلها هذا الموسم تعتبر احرج لحظة مرت فى حياة الفن المصرى عامة – والمسرح المصرى خاصة ٠**

وبالرغم من مظاهر الحرج العديدة ومن الصعوبات الفكرية والاقتصادية التى ذكرتها **فقد استطاع هذا الموسم بنجاح أن يحول الحركة المسرحية من (الاتجاه الاستهلاكى) الذى كان الامعان فيه يؤدى بالضرورة الى التخريب الكامل الى الاتجاه الاجتماعى البناء الجدير باى مجتمع اشتراكى**

اننا نجد فى التجارب التى خاضها المسرح القومى ومسرح الحكيم ومسرح الجيب والمسرح الحديث – علامات بارزة دالة على جدية التحول وايجابيته اننا نرى ف (الانسان الطيب) لبرخت – وفى (اجاممنون) لايسخيلوس – وفى (أ ٠ ب) لناظم حكمت – وفى الفرقة الطليعية للمسرح القومى – وفى (ورطة) توفيق الحكيم فى المسرح الحديث – وفى (زوبعة) محمود دياب نجد فى كل هذه الاعمال خطة فكرية وخلقية دالة بوضوح على سيطرة مؤسسة فنون المسرح على اتجاه السفينة الى المنطلق الجاد البناء ٠

اين المؤلف المحترف ؟

ويرى الكاتب المسرحي **الفريد فرج** أن المسارح قدمت خلال هذا الموسم عروضا مسرحية جيدة مثل **(الانسان الطيب) و (اجاممنون) – وان كانت حصيلة المسرحيات المصرية قليلة ويوضح الفريد فرج وجهة نظره قائلا – ان هذا الموسم يتميز بغيبة بعض المؤلفين – والسبب فى ذلك أن مسرحنا استطاع ان يكفل للممثل والمخرج فرصة الاحتراف ولكنه لم يستطع ان يكفل للمؤلف فرصة الاحتراف – فى حين ان عمل المخرج وعمل الممثل يبدا بعد عمل المؤلف** وحتى تكفل الظروف ليحترف الكتاب المسرحيون سنعانى من قلتهم ومن غيبة بعضهم الموسم بعد الموسم ومن عدم وجود المؤلفين المتفرغين تماما لشغل منصات المسارح بأعمالهم – والسبب الثانى – انه ليس عندنا حتى الان (الكاتب الحرفى) فى مجال المسرح – وقد يظن البعض ان الكتاب المفكرين الكبار فى أى بلد هم الذين يشغلون باعمالهم منصات المسارح – وهذا غير حقيقى وانما يقوم بمعظم الجهد فى ذلك المجال كتاب حرفيون بمسرحيات لا تعتبر من الاثار الادبية الخطيرة وانما تعتبر مسرحيات كاملة من الناحية الحرفية وممتعة للجمهور ٠ فالذى يشغل مسارح باريس ليست مسرحيات سارتر وكامى ويونسكو – وانما هذه المسرحيات تشغل أقل الموسم فى حين يسد الفراغ كتاب محترفون مثل كتاب القصص السينمائية والسيناريوهات وهذه الطائفة غير موجودة عندنا ٠

مسئولية كتاب المسرح ٠٠

وسناء جميل – ترى انه موسم معقول ٠٠ وتقول انه لايمكن تجاهل تلك التجارب الجادة التى قدمت خلاله وتتساءل سناء جميل كيف نتجاهل عرضا مثل **(اجاممنون) ٠٠ أو (عسكر وحرامية) ٠٠ او (الانسان الطيب) او (شهر زاد) ؟؟**

يكفى ان (التهريج) يكاد يكون معدوما خلال ذلك الموسم ٠٠ وتكفى الجديه الواضحة فى الاعمال المقدمة – يكفى أننا قدمنا مسرحية هامة لبرخت تعرض على الجماهير العريضه لاول مرة عندنا – بعد أن كنا نقدم مسرحيات برخت لجمهور مسرح الجيب المحدود ٠٠

أما أزمة المسرح القومى هذا الموسم – فسببها الاساسى كتاب المسرح الذين تخلوا عنه بدون مقدمات – **ولذلك يجب الا يظل المسرح القومى** تحت رحمة كتاب معينين – يتحكمون فى مواسمه – ويعرضونه للخطر ٠٠ بدون أسباب مفهومة ٠

وعندما كان المسرح القومى يهتم بتقديم الترجمات – كان كتابنا أكثر حماسا واكثر نشاطا ٠٠ واكثر رغبة فى تقديم اعمالهم فيه – وقد حاول المسرح القومى أن يخفف من تلك الازمة – فاعاد تقديم بعض المسرحيات القديمة مثل (الفرافير) و (القضيه) و (حلاق بغداد) و (عيلة الدوغرى) – وهو جهد يستحق التقدير

موسم اكثر اشتعالا ٠٠

وفى النهاية – تكلم الدكتور على الراعى رئيس مجلس ادارة المسرح وقال بحماس – ان هذا الموسم هو مجرد بداية فى الاتجاه الصحيح نحو الاهتمام بالمسرح كقيمة فكرية وانسانية واجتماعية وليس كبضاعة استهلاكية – والذى نعد به ان الموسم القادم سيكون اكثر اشتعالا ٠ سيكون اقوى بكثير من ذلك الموسم ٠٠ سيكون النموذج الحقيقى لما يمكن ان تفعله المؤسسة ٠

ويضيف الدكتور الراعى قائلا – ان ذلك الموسم ليس ضعيفا ٠٠ فقد قدمت فيه تجارب هامة – ولو استعرضنا الموسم سنلمح ذلك ببساطة ووضوح – لقد بدأ الموسم فى ١٥ سبتمبر بعرض أوبريت (هدية العمر) ثم عرضت مسرحية (الراجل اللى ضحك على الابالسة) فى ١٥ اكتوبر – اذن فقد بدأ الموسم المسرحي فى موعده العادى – لم يحدث أى تأخير ٠٠

كان هدفنا خلال هذا الموسم أن نحقق **(الكيف) ثم (الكيف) ٠٠ وان يعرض النص الجيد مرارا ٠٠ ولاطول مدة ممكنة ٠٠ وان نتلافى الاخطاء – تمهيدا للانطلاق الى موسم افضل ٠٠**

بعد ذلك قدمت فرقة البحيرة – للفنون الشعبية عروضها فى القاهرة – وناطحت الفرق الكبيرة – وكان ذلك اعلانا لمبدأ الانتشار فى الاقاليم ٠٠ ثم قدمت مسرحية (شهر زاد) وهى تجربة هامة – فقد قيل أن مسرح الجيب هو مكان هذه التجربة – ولكن الارقام أكدت أن عدد الجمهور الذى شاهد (شهر زاد) لا يقل عن عدد الجمهور الذى شاهد مسرحية ناجحة اخرى مثل (سليمان الحلبى) ٠٠

ولقد كانت مسرحية (عسكر وحرامية) انتصارا للكوميديا الانسانية – ونجحت فى القاهرة بعد نجاحها فى الاقاليم – واستمر عرضها فى المسرح الكوميدى لمدة شهرين ونصف شهر وكانت أول مسرحية درامية تغطى تكاليفها ٠

ومسرحية (الانسان الطيب) تجربة غير **عادية – حيث نجد المخرج المصرى الذى يتصدى لاخراج مسرحية لبرخت بسمات مصرية مع تقريب العرض للجماهير – وقد كان الاقبال كبيرا على مسرحية (الانسان الطيب) ٠٠**

وهذا تأكيد لنجاح التجربة وأهميتها ٠٠

وتجربة (أجا ممنون) من التجارب الهامة التى لفتت انظار المثقفين – قدمت بدرجة كبيرة من الاجادة – وعلى المسرح الدائرى ٠٠ وتجربة (السحاب) فيها جهد مخرج شاب – ونجم من نجوم الفكاهة – حظيت باهتمام جمهور كبير – رغم مايقال عن العرض ٠

ومسرحية (الزوبعة) قدمت فى القاهرة بعد عرضها فى الاقاليم ٠٠ لتعرف من خلالها اذا ما كان عرض المسرحية فى الاقاليم يؤثر على جمهور القاهرة – أم لا ؟؟ بالاضافة الى تجربة اخراج النص الواحد باكثر من طريقه ٠

وقد قدم المسرح الحديث موسما كاملا فى الاسكندرية يضاف الى ذلك أننا قدمنا الانتاج المسرحى للشاعر التركى ناظم حكمت ٠٠ وقدمنا مسرحية من المسرح اليونانى المعاصر ومسرحية لبنانية (المسير الطويل) وهى تجربة للوصول بالمسرح المصرى الى البلاد العربية ٠

يضاف الى ذلك نشاط فرقة الباليه الجديدة الذى قدم برعاية المؤسسة وجهد وزارة الثقافة وقد خطونا خطوة نحو الكوميديا الموسيقية فى مسرحية (معروف الاسكافى) **٠٠ وكل ما يمكن أن أقوله اننا لا نقدم أعدادمسرحية بل نقدم مسرحا حقيقيا ٠٠ وان هذا الموسم لم يكن موسما فاشلا – رغم كل الظروف التى صادفته انه مجرد بداية فى الاتجاه الصحيح نحو الاهتمام بالمسرح كقيمة فكرية وانسانية واجتماعية – وليس كبضاعة استهلاكية – والذى نعد به ان الموسم القادم سيكون اكثر اشتعالا وسيكون أقوى من ذلك الموسم مرتين او ثلاثا على الاقل .. وقد بدىء بالفعل فى الاعداد للموسم القادم من الان ..**

نبيل بدران









على الراعى — الفريد فرج — سناء جميل — نجيب سرور — سعد أردش

كلاكيت

● الفرق بين السينما عندنا ، والاتجاهات الجديدة فى السينما فى الخارج ٠٠ أن الاولى تقدم فيلما «ليشاهده المتفرج» ٠٠ أما الثانية فتقدم فيلما يرغم الانسان على أن «يتعايش» معه ، ويحوله الى « فرد فى مجتمع الفيلم » الذى امامه، يشارك فى احداثه ، ويقلق لمصير ابطاله!

● الفيلم القصير «عندما يلعب الجمهور» الذى يعرض حاليا من انتاج المركز القومى للافلام التسجيلية هو أول تجربة من نوعها فى بلادنا ٠٠ انه يصور ماتش الاهلى والاسماعيلى بطريقة تؤكد التعاون الرياضى وتلغى التعصب ٠٠ والفيلم يعرض بسينما ديانا قبل الفيلم الرئيسى « عتاب » الذى يقوم ببطولته سميرة توفيق ومحرم فؤاد ٠٠ ونصيحتى ان تكتفى برؤية الفيلم القصير وتخرج قبل ان يبدأ الفيلم الاصلى !! ٠

● صفية المهندس غاضبة من السؤال البريء الذى وجهته فى الاسبوع الماضى حول اسناد المناصب الرئيسية فى اذاعة القاهرة الى خمس سيدات عقب توليها منصب المديرة٠٠ صفية تؤكد أن عواطف البدرى قضت ١٩ سنة فى الاذاعة وان سامية صادق وثريا عبد المجيد وسعاد القاضى قضين ١٧سنة وأن فضيلة توفيق قضت ١٥ سنة ٠٠ وان المسألة مجرد اقدمية مطلقة !

وأنا أؤكد لصفية المهندس أن سؤالى كان بريئا للغاية ٠٠ وانى معجب بقدرتها الاذاعية ٠٠ وتحية للمراة فى مجال الاعلام ٠٠ تحية للستات الخمس برئاسة الست المديرة ! ٠

● أكثر من مائة فنان وفنانة من القاهرة والدول العربية اشتركوا فى الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على برنامج اذاعى شهرى هو « أضواء المدينة » ٠٠ ولا احد على الاطلاق قال كلمة مبروك بمناسبة مرور ١٠ سنوات أيضا على أعظم برنامج ثقافى فى اذاعتنا العربية ٠ وهو البرنامج الثانى !

اضواء المدينة

● غير معقول ان ينتظر الناس فى قاعة الاحتفالات حتى الثالثة صباحا ليستمعوا الى صباح وحتى الرابعة والنصف ليستمعوا الى عبد الحليم !!.

● صباح .. عادت بلونها الغنائى الذى نفتقده بين مطربات القاهرة .. وبوقفتها على المسرح وروحها الجذابة .. شىء واحد فقط اساء الى صباح هو علو الطبقة التى غنت بها على امكانيات صوتها فى اكثر من مقطع !

● غنى عبد الحليم فى اليمن .. كافح فى حفل اضواء المدينة ..! ورغم الاجهاد الذى بدا عليه نتيجة رحلاته المتعددة خلال الشهر الماضى .. الا أنه قد أداه مخلصا فى قصيدة (انت قلبى) وموشح (كامل الاوصاف) ٠

● ويبدو أن موضة الاغانى الشعبية ستنتهى بحلول موضة احياء الموشحات القديمة .. وهى على كل حال موضة تستحق التشجيع !

● عبد الحليم يستطيع ان يكون رائدا فى مجال الموشحات .. وقد سمعته منذ ١٥ سنة فى جلسات خاصة يغنيها بقدرة تفوق اداءه للاغانى الحديثة .. وأود أن يعود عبد الحليم الى غناء موشحه القديم : (يا ضنين الامر مرجو الغد .. هل لدى الايام لى من موعد) .

● فهد بلان يعجبنى عادة .. ولكنه لم يغن بطريقته المعتادة فى حفل اضواء المدينة .. لقد بالغ بعض الشىء فى تحريفه للكلمات ونطقه للحروف .. فبدا كالخواجة الذى يغنى بالعربية !

كلاكيت آخر مرة

● قلبى مع فاروق خورشيد وهو يحاول انْ يصنع من اذاعة مع الشعب اذاعة يسمعها الشعب !

أحمد صالح



عزيزى فؤاد المهندس

حيز الرسالة ضيق .. ولو شغلته بالاعجاب بك - وهو ما اوده فعلا - لاضعت عليك فرصة مناقشة اسلوبك فى العمل لمناقشة قد تحرمك من نصح انسان انت تعرفه جيدا انه يعجب بك ويحبك

ومع ذلك لأود وانا اخاطبك علنا ان اضيع عليك كلمات اعجاب ومديح وحب . هى خير ما يمكن ان يقبضه الفنان ثمنا جهده ... فى سبيل نصحك وارشادك .

فلابدا باعجابى بك .. اعجابا لا حد له .. بقدرتك على انتزاع الضحك من صدورنا . وبخفة دمك التى تجلو عنا هموم الحياة وما اكثرها .. ولقد تعدت موهبتك فى الاضحاك بوجودك .. الى الاضحاك بمجرد تذكرك . فانت تمتعنا حاضرا وغائبا .. ويكفيك ان تكون هكذا .. لكى تفرح بنفسك وبتقدير الناس لك - واعجابهم بك

هذا عنك

اما عن اسلوبك فى العمل .. ففيه قولان .

او ان شئت الحق .. قول واحد .. يقوله اصدقاؤك .. وخصومك .. او بتعبير اصح .. يقوله الراضون عنك والساخطون عليك .. كل باسلوبه

يقول الساخطون عليك انك غير هادف ..

ويقول الراضون عنك انك تحتاج الى رواية .. والى موضوع .. والى مؤلف ..

وانت حائر لاتدرى .. اين الحقيقة ..

الناس يقبلون على مسرحك .. ويحيطونك بالاعجاب والتقدير .. ومع ذلك تحس ان هناك شيئا لا يرضيهم ..

شيئا ناقصا .. يجعلك لا تستقر على مقعدك فى راحة .. وثقة .. كما كان يفعل الريحانى

وقد يعلل البعض هذا النقص بان رواياتك مقتبسة وينحون باللوم على محتكريك من المؤلفين ولا سيما سمير خفاجى .. ولست اظن روايات الريحانى وبديع خيرى كانت مؤلفة .. بل كان معظمها مقتبسا عن الفودفيل الفرنسى .. ومع ذلك .. لم يكن احد يشعر للريحانى بهذا النقص والقلق ..

السر اذن لا يكمن فى الاقتباس او التاليف .. والهادف وغير الهادف .. ولكن السر الحقيقى يكمن فى بعد ماتؤديه فى المسرح عن واقع حياتنا .

سواء كان ذلك فى الحوادث او فى الاشخاص .

الجمهور لا يجد نفسه بسهولة فى رواياتك .. لا يجد واقعه .. الذى ينعكس من خلال روايتك باسلوب ضاحك ساخر .. ان مهارة الاقتباس .. هى استغلال الفكرة .. لابراز صورة من واقعنا .. والريحانى كان يفعل هذا فى معظم رواياته ..

يجب دائما وانت تتناول الرواية للاعداد ان تسال نفسك هل هؤلاء الاشخاص .. لهم مثيل بيننا .. وهل يتصرفون كما يتصرف الناس فى الحياة ..

ان فى حياتنا نماذج كثيرة تضحك .. وفى افعالنا .. اشياء .. تميت من الضحك .. ولو راقبت من حولك .. من الاقارب والاصدقاء لاستطعت ان تقتبس من افعالهم ما يغنى رواياتك بالواقع المضحك .. بدلا من ان تملأها بالمستغرب المضحك .

ولو فعلت هذا .. لما تركت فرصة لاحد ان يقول انك غير هادف .. ولزالت الفجوة التى يمكن ان تكون بينك وبين المشرفين على مؤسسة المسرح .

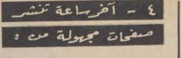
وعلى فكرة .. لقد جرى حديث بينى وبين الدكتور على الراعى .. اكد فيه الرجل انه على استعداد لمعاونتك بالمسرح .. وبكل مايستطيع من عون .. وانه يعتقد انك تؤدى رسالة هامة .. لأن الضحك للضحك .. هو فى حد ذاته رسالة . ولقد حدثته عن رواياتك القديمة التى تريد ان تمثلها .. فاجاب بان صاحب الحق فيها هو المؤسسة . وانك تستطيع ان تقوم بتمثيلها داخل المؤسسة .. فقلت له ان لديك فرقتك ومسرحك وممثليك .. وانه أسهل ان تنتقل الرواية اليك من ان تنتقل انت بفرقتك الى الرواية .. وقلت له ان المؤسسة كصاحب حق فى الرواية يمكن ان تسمح بادائها على مسرحك نظير اجر او نسبة من الايراد ..

ووافق على هذا وكان المفروض ان تلتقوا معا وسألنى ان احضر اللقاء ووافقت .. ثم انصرفت الى اعمالى الكثيرة .. حتى تذكرت هذا وانا أكتب اليك .. لست ادرى ماذا تم بينكما ؟ اذا كان الاتفاق لم يتم ؟ .. فانى على استعداد للتوسط باتمامه .

لاننى اعتقد ان التعاون واجب فانت تؤدى جزءا من رسالة المؤسسة . ومن واجب المؤسسة ان ترعاك .. وان تعمل على انعاشك وتقدمك .. وسواء عملت فى نطاقها او خارجه فانت تعاون فى تادية رسالة المسرح الكوميدى التى تعتبر جزءا منها .. كل ما انصحك به هو أن تعبر فى اعمالك عن واقعنا .. واؤكد لك .. ان احدا لن يستطيع أن يقول عنك انك غير هادف ..

وتقبل خالص اعجابى واطيب تمنياتى لك

المخلص يوسف السباعى



مذكرات فاطمة رشدى

مليونير وراء فرقة فاطمة !

إعداد : طارق فودة

ملخص ما نشر

في قهوة راديو
التقت فاطمة رشدى بعزيز عيد
قدمها اليه الكاتب الكبير محمدتيمور على انها فنانة يرى فيها مستقبلا . وبدا عزيز عيد يتحـــدث ، ونسيت فاطمة رشدى الشـــلة ، والمعجبين من اولاد الذوات وكل شيء .. وراحت تستمع الى أروع فترة من تاريخ المسرح المصرى في مطلع القرن العشرين ..

ثم .. جنبـــا الى جنب .. مضى الاستاذ والتلميذة ، وراحا يبحثان عن مسرح مشترك يؤديان فيه دورهما في المسرح المصرى ..

وفجأة ، برز في الافق نجم جديد .. يوسف وهبى الذى كان يتعلم وقتئذ في ايطاليا ، والذى طالما تحدث الى عزيز عيد بشان انشاء مسرح مستقل ..
وابحر عزيز عيد الى ايطاليا ليلتقى بيوسف وهبى ويتحدث اليه ..

فرقة رمسيس

وادرك يوسف وهبى انه يستطيع بالثروةالتي ورثها من والده أن يفتتح مسرحا فخما ، فعاد .. وتكونت فرقة رمسيس سنة ٢٣ .. كان من الطبيعي ان انضم اليها حتى انني اصبحت تلميذة عزيز عيد المقربة ..

وانهمك عزيز عيد في تحضيـــر الروايات والترجمة وتعليم الممثلين واعداد المناظروالملابس من عصرية وتاريخية وكذلك جميع انواع التمثيل من فودفيل ودراما وتراجيديا ..

وضمت الفرقة اقوى العناصر من الفنانين والممثلين منهم حســين رياض . واحمد علام ومختـــار عثمان وحسن البـــارودى وابراهيم الجزار واستيفان روستى وكذلك ضمت أقدر ممثلة في ذلك الوقت السيدة روزاليوسف ، واكتملت الفرقة وبدات البروفات . وبعـــد الانتهاء من تدريب الممثلين كان يقضى اوقاته في تصميم المناظر والترجمة والاقتباس في حجرته التي كان ياكل وينام فيها . وكان يجعل حوار المجاميع عبارة عن أوركسترا يعزف لحنا جميلا مع الاحساس والشعور والتجاوب بين الشخصيات المختلفة .

وكان عزيز عيد يخرج ٢٠ مسرحية تقريبـــا في كل موسم من مواسم فرقة رمسيس لاكبر كتاب اوربا امثال ادمون روستان .. فكتور هوجو .. هنرى باتاى .. جورج فيدو وغيرهم من الكتاب العالميين .. والمترجمين ادمون تويما .. عزيز عيد .. جورج عبد .. سعيد قدرى .. احمد رامى .. محمود عزمى .. اسعد لطفى .. ابراهيم المصرى مؤلف (الانانيــة) يوسف وهبى .. وكانت الفرقة تقدم جميع الوان التمثيل . اما الممثلون فانهم كانوا لايكفون عن التدريبات حتى يدق الجرس الموضوع على باب الدخول في المسرح وعندئذ يخرجون الى الشارع المجاور للترويح عدة دقائق يشربون القهوة حتى يعود الجرس للدق مرة اخرى فيسرعون كالطلبة لدخول المهرج بجد واقبال لمواصلة البروفة التي كانت بالنسبة لي تضايقنى لانني كنت احب المرح واللعب خصوصا وقـد كانت سنى لا تتجاوز الثالثة عشرة .

* وعاد عزيز عيد من ايطاليا ..

لم يكن وحـــده ، وانما كان مع يوسف وهبى ..
وبعودتهما ، ولدت فرقة رمسيس ..
اموال يوسف وهبى .. ابن الذوات .. وتمثيله ، والثقافة والعلم اللذان جمعهمـــا في رحلاته ودراساته .. وفن عزيز عيد .. الاستاذ الذى عرك المسرح وخبر كل مشكلاته ..
وكنت طبعـــا من اوائل الممثلات اللاتى اشتركن في الفرقة ..

ولكن . . قبـــل ان ينتهى موسم فرقة رمسيس بقليل .. في سنة ١٩٢٧ ، واثنـاء قيامى بدور النسر الصغير ، احسست ان مجموعة من زميلاتى يحـــاولن الشوشرة على من بين الكواليس ..

وانتظرت حتى انتهى الدور .. وخرجت اليهن العنهن واسخط عليهن،وكانت مشاجرة عنيفة .. وطبعا انضم عزيز عبد الى صفى .. وكانت نهاية التعامل مع الفرقة جميعـــا .. وخرجت انا .. وعزيز ..

وتركنا فرقة دفعنا فيها جزءا من دمنـــا وفننا وروحنـــا . . بحيث اجمع النقـــاد والجمهـــور المثقف على نجاحنـــا في تمثيل الروايات العالمية التي كانت تمثل على مسرح رمسيس بل كنا ننافس الفرق الاجنبية مثل فرقة الكوميدى فرانسيس وغيرها . وكانت فرقة رمسيس تتفوق عليهم في بعض الروايات مثل : النسر الصغير وغادة الكاميليا والنائب هالير ومونمارتر والمستر فو . واذكر انه عندما رفع الســــتار عن رواية المستر فو والمنظر يمثل كوخ صينى صغير ، وامامه جسر يمر من تحته نهر وفوقه فوانيس مضاءة بشتى الالوان الفنية التي تدل على ذوق عزيز عيد . عندما راى الجمهور هـــذا الجمال والذوق الفنى ، صفق طويلا وكان هذا المنظر من رسم الرسام على حسن الحائز على دبلوم الرسم من ايطـــاليا . كما نجحت الســــيدة زينب صدقى في رواية بلانشت ، وكذلك امينة رزق في رواية الذبائح ومعها الســيدة علوية جميل. كما كان يوسف وهبى فنـــانا ممتازا واداريا حازما وداعية مبتكرا للدعاية ، كما كان يقدر الكفاءات حق قدرها .

فرقة فاطمة رشدى

وبعد خروجنا من رمسيس كون معى عزيز اول فرقة تحمل اسمى ، وكانت فرقةصغيرةنظرا للظروف المالية الســـيئة التي كنا نعانيهـــا واخرج للفرقة على المسرح المجـــاور لفرقة رمسيس روايات مترجمـــة وباللغة العربية الفصحى ، منها (ادريان لكوفير ـ او الحب) تاليف سارة برنارو (روكامبول) ترجمـــة احمد جلال و (كن الزيزفون) ترجمها عزيز عيد بنفســه ..

ايه ده يا استاذ ! ..

وكان عزيز لا يتســامح ابدا في اية هفوة اثناء العمل حتى امام الجمهور ، فكان ينهر الممثل الذى لا يفهم ما يريده او يشـــخط في احد المساعدين اثناء تمثيل الرواية ، وقــد فوجئت به في احدى الليالى وكنا نمثل رواية (كن الزيزفون) على مسرح الماجستيك بعماد الدين حيث كان يمر المترو واضجيج الجماهير



٣ الاف عامل .. وموظف .. التقوا في اضخم مؤتمر للادخار بالاســكندريةشهده المحافظ حمدى عاشور والليثى عبد النـــاصرامين الاسكندرية وعبـــد الحميـــدالسراج رئيس مجلس ادارة مؤسسة التامين والادخار. نظم المؤتمـــر شركة الســـيوف للغزل والنسج

تجربة جديدة تنفذها
شركة السيوف للغزل والنسيج

انتشرت قوافل الأدخار بين القاعدة العمالية

٨٠ ألف جنيه يدخرها عمال الغزل بالأسكندرية سنويا

الاسكندرية ـ محمد كامل ـ

الاسكندرية .. تفتح الان ذراعيها لتستقبل (خلايا الادخار) .. ان ٢٠ الف عامل بمصانع الغزل والنسيج بالثغر يشتركون في اول تجربة للادخار بالوحدات الانتاجية حيث يصبح كل عامل وفرد ((خليـــة ادخار))متحركة .. في منزله . ومصـــنعه . وبين أصدقائه وفي شارعه .. والتجربة تنقلهـــامن داخل شركة السيوف للغزل والنســيج بالاسكندرية حيث بدات المرحـــلة الاولى لتجميع المدخرات وعقد اول مؤتمر نظمتـــه الشركة واشرف على اعداده حسن توفيق رئيس مجلس ادارة الشركة .. ويلتقى ممثلا الجهـــازين التنفيـــذى والشعبى ومؤســـسة الادخار والليثى عبدالناصر .. امين الاسكندرية .. والمحافظ حمدى عاشور وعبد الحميدالسراج رئيس مجلس ادارة مؤســـسة التامين والادخار ..

وقال حسن توفيق ان ٢٤٠٠ عامل قاموابفتح دفاتر توفير بالبريد . بالاضافة الى ٤١٠ وثائق تامين ..والخطة لتجميع المدخرات لهؤلاء العمال بعد شرحها فتحى يوسف امين مكتب تنفيذى منطقة الرمل فيقول اننا نعمل بحيث تصل مبالغ الادخار الاختيارى الى ما يعادل اجر نصف يوم شهريا . وستصل الحصيلة الى ٨٠ الف جنيه سنويا وتكون الصورة .. عهدا من العمال .. بان يضاعفوا المدخرات والعمل على تنميتها .. ومحاربة فكرة الادخار ((تحت البلاطة)) ورفع شعار جديد اسمه .. محاربة شهوة الانفاق ..

الاسكندرية ـ محمد كامل



حسين رياض



فاطمه رشدى



احمد شوقى

السائرين في شارع عماد الدين .. فأشار عزيز الى الملقن (بهمس) كي يعطيه أول الجملة بوضوح ، حسب تعليماته حتى يكمل عزيز الجملة .. وقبل ان ينتهي منها يلقن اول الجملة التالية وهكذا .. فلم ينفذ حسن شلبي الملقن هذه الارشادات .. فانفجر عزيز عيد غاضبا ونهر حسن شلبي قائلا بصوت عال امام جمهور المتفرجين :

ـ هوه ده تلقين ؟ .. هي دى الطريقة اللى وريتهالك .. ثم انتزع منه نسخة الملقن وبدا يعلم حسن شلبي طريقة التلقين .. كل هذا امام الجمهور !!.. ثم رد اليه النسخة ثانية والتفت الى قائلا :

ـ يالله يا فاطمة .. مثلى ! ..

ولكنى كنت في غاية الارتباك والخجل ..

وبعد ان انتهينا من (كن الزيزفون) مثلنا رواية (تيودورا) و (لوكاندة الانس) التى قضت الظروف المالية السيئة ان تفشل لعدم وجود راس مال كاف ولشدة الحر اذ اننا كنا نعمل في الشهور الشديدة الحرارة : مايو ويونيو واغسطس حيث تتوافر المسارح ..

واخذنا احد المتعهدين لعمل رحلة الى راس البر وذهبنا بالفعل بعد ان رهن عزيز عيد اثاث حجرة الصالون ! .. وعندما اردنا ان نقدم رواية « لوكاندة الانس » لم نستطع ان نؤجر المناظر التى تمثل « لوكاندة » لانه لم يكن عندنا النقود التى تمكننا من استئجارها

وتصرف عزيز عيد تصرفا يدل على عبقرية فذة بان جعل من حجر عشش راس البر ديكورا لمناظر رواية لوكاندة الانس .. ورغم ما بذلناه في القاهرة وفي راس البر من مجهود فاننا لم نلق الا الفشل .. والافلاس التام !

لقاء مع المليونير !!.

وانتابني ضيق وياس مخيف فخرجت لوحدى للسير على شاطىء البحر للترويح من نفسي واعصابي المتعبة والتفكير المستمر في الخروج من هذا المأزق الحرج .. جلست وحيدة شاردة اللب افكر في مصيرنا المؤلم ومكثت فترة لا ادرى بالضبط كم مضى على من الوقت وانا غارقة في بحور الفكر ، واذا بيد تربت على كتفي فالتفت مذعورة لارى من هو .. فاذا بي اجده احد الاصدقاء القاهريين الذين عرفوني في مسرح رمسيس ..

وقال لى :

ـ مالك سرحانة في ايه ؟

وعلم بما نعانيه من الظروف السيئة في القاهرة وراس البر ، فطمأنني .. وتحادثنا طويلا .. واخيرا عرفت منه انه في استطاعته ان يدبر لى المال اللازم لتكوين فرقة تمثيلية كبيرة .. وضرب لى موعدا في القاهرة عند عودتي اليها ليقدمني الى احدى الشخصيات المالية الكبيرة . . وفعلا تقابلت مع هذا المليونير الذى ابدى اعجابه بى ، ووضع باسمي في البنك رصيدا ضخما ..

وطلبت من عزيز على الفور ان يعيد تكوين الفرقة وتجهيز مسرح دار التمثيل العربي الذى استأجره لعرض فننا عليه .

وقال لى عزيز :

ـ يا فاطمة انا قابلت امبارح مسيو دلباني وقال لى ان فيه فرقة اجنبية تركت عنده ثروة ضخمة من الملابس التاريخية والحديثة والاسلحة والخوذات والمناظر والستائر التاريخية والحديثة .

كان هذا اشبه بعرض من عزيز عيد لشراء هذه الملابس ..

ولم اتردد .. دفعت فيها ١٨٠٠ جنيه على الفور ..

وبدا الموسم بنجاح .. وكانت قصة حبنا .. عزيز عيد وانا .. قد بدأت تترى على كل لسان .. فقد سمعت بشارة واكيم يقول لعزيز عيد :

ـ انا اهنيك يا استاذ عزيز .. حقيقة ان الحب يخلق المعجزات ..

وكانت هذه حقيقة ..

فقد عمل عزيز ابتكارات فنية جديدة في فرقة زوجته وفي اخراجها لرواية (جانون سكو) رواية الافتتاح .. حيث اتى بفتح جديد في الاخراج والديكور والاضاءة وترتيب المجاميع الكومبارس بشكل رائع مبدع ومما كان مدهشا ان عزيز ادخل عربة مثل عربات الملوك في القرون الوسطى تجرها الخيول وكانك ترى باريس بجمالها وفخامتها .. هذا وقد وجد عزيز عيد الحقل الذى كان يحلم به لينفذ مثله الاعلى في الاخراج .. لقد كان الاخراج مبتكرا لم يخرج مثله في اية فرقة من الفرق الماضية ولا في فرقة رمسيس ، لقد تفوق عزيز عيد في فرقة فاطمة عن عزيز عيد في فرقة رمسيس ..

وفي رواية السلطان عبد الحميد اخرج اخراجا لم يسبق لعزيز عيد ان اخرج مثله في السنين الطويلة التى عمل بها في مختلف الفرق من ٢٠ عاما وكنت اتتبع اعمال عزيز عيد الفنية وابتكاراته المتجددة بالقدر الذى يسمح به عملى انا ايضا .. فقد صمم منظرا في رواية السلطان عبد الحميد وقسم المسرح الى قسمين .. القسم الداخلي عبارة عن لوحة عظيمة في قصر يلدز ، وهو احد قصور السلطان عبد الحميد . . كانت هذه اللوحة الكبيرة كاللوحات التى توجد دائما في قصور الملوك والاغنياء .. وكانت في مواجهة الجمهور اى بلغة المسرح (في الفندو) .. اما في القسم الامامى اى في المسرح فكانت المؤامرة حيث كان بعض الضباط الاحرار يتآمرون على خلع السلطان عبد الحميد .. وفجأة تنقسم هذه اللوحة ويظهر السلطان عبد الحميد وخلفه الحاشية والحرس والاغوات ويصاب المتآمرون بذهول عميق ، وادهش الجمهور لهذا الاخراج الذى يراه لاول مرة ، وظل يصفق مدة طويلة واستمر عرض هذه المسرحية شهرا باكمله .

اشتراكية المسرح !..

لقد كان هم عزيز خلق جيل يفهم الفن سواء من الممثلين او من الجمهور . . فأمر بعمل حفلات مجانية للطلبة لكي يخلق الوعى الفني في الشعب .. ومن جهة التمثيل فانه يريد ايجاد نخبة صالحة من الممثلين والممثلات تفهم الفن الصحيح فيترجمون العواطف والميول ترجمة صحيحة ونجح مع تلامذته فخلق بهذا المدرسة الحديثة التى قامت على اكتافها النهضة الفنية الحالية .

الممثلون وسط الصالة ! ..

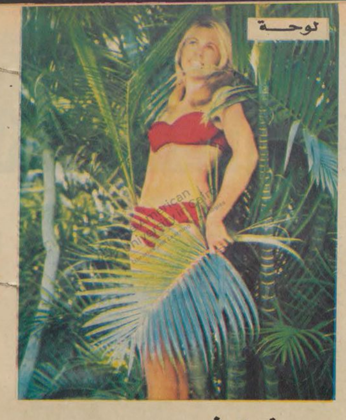
ولا انسى ابدا ما اتى به عزيز عيد من تجديد في المناظر والاخراج حيث جعل لاول مرة في تاريخ المسرح المصرى من صالة المتفرجين مسرحا آخر زيادة على المسرح وتفرق الممثلون بين الصالة والمسرح حسب تنسيق رواية (يوليوس قيصر) .. التى اصبحت حدثا عظيما حتى يومنا هذا .. وكانت الرواية عبارة عن ٣٦ منظرا بين الصالة والمسرح بدون (انتراكت .. اى استراحة) ! ..

وفي رواية ابراهيم باشا ، عمد عزيز الى جمع السينما والمسرح معا ، وقسم المسرح الى قسمين .. قسم مظلم .. والقسم الآخر سلطت عليه الاضواء خلفه شاشة تشبه شاشة السينما تجرى من ورائها احداث الرواية .. وحوار بين البطلة والجاسوس .. واخيرا تقتله ثم تطفأ الانوار وتظهر نفس البطلة وهي في مكان تروى قصتها المؤلمة التى قضت عليها بالعمى مدى الحياة وهي جالسة على الارض وابراهيم يستمع اليها ، وكان المال الوفير وحبه حافزين قويين اظهرا بوضوح عبقرية عزيز عيد ..

وعهد الى عزيز عيد بدور هاملت .. وكان تجسيدا للافكار التى تنهش قلب هاملت وعقله ، وكانت وسيلته في هذا ان رسم وجهي على منظر شفاف بمكياج هاملت .. وعندما تصل المسرحية عند مرحلة الصراع في نفس هاملت ، كان يطفىء نور المسرح ، ويضيء الستارة الشفافة التى عليها صورتي . . وتدور وراءها ما يدور في ذهن هاملت وخياله !

وكان اخراج عزيز عيد لرواية دور هاملت اكثر ابداعا وتجديدا وروعة .. ولقد ساءلت نفسي : كيف تعمق عزيز عيد في فهم شكسبير العظيم في وقت كان علم النفس والتحليل غير معروف عندنا .. كيف توصل عزيز عيد بفطرته الخلاقة أن يظهر وجه هاملت (جروبلان) اى مكبر رأس هاملت وهو يفكر في أحداث عمه وامه اللذين تآمرا على ابيه وقتلاه غدرا ! ..

البقية الأسبوع القادم



ليس أكثر..

شعر: فتحى سعيد

لا تكابر ..
لم يزل عودك أخضر
أنت مازلت صغيرا وغريرا
وأنا لا أزعم أني كنت قرصانا اميرا
ذا أساطير مغامر ..
طاف بالسبعة ابحر
غير أني قد تعذبت كثيرا ..
فتعلمت كثيرا ..!

●

أنت لا تهوي أحد
أنت تلهو بمحبيك جميعا .. وتتاجر
كثرة العشاق ليست بالعدد
أنت تهوي كل من دق علي بابك دقه
كل من مال بنظره
غير أن الحب لو تعلم خفقه
غير أن الحب مثل العمر .. مره
ولذا .. كنت علي حبك أقدر .!

●

لا تكابر ..
مر أمسي لم أنم ..
سهرت عيناي أما أنت لم .!
نمت محفوفا بسهد الساهرين
وقضيت الليل في حضن القمر
تتسلي بحكايا العاشقين
كنت تحلم ..
وانا وحدي سهرت
من زمان طال ودعت السهر ..
وكما لم أبك من قبل بكيت
وكاني لم اذق للدمع طعما ، في حياتي والبكاء ..
لم أكن ابكي عليك
كنت أبكي الكبرياء .!
فاذا أشرق يوم آخر بين يديك
اتظاهر ..
وكاني لم أكن بالامس آخر .!

●

اقطها .. لا تكابر
انت لا تهوي احد
انت لا تعرف معني حب شاعر ..
فعلي الشوق وداعا .. وتذكر
ذات يوم مر في دربك عابر
وبدوري سوف انكر
ذات يوم مر في دربي اسمر ..
يا حبيبي ليس اكثر ..
ليس أكثر ..

فتحى سعيد

بعد ٢١ سنة بين الإذاعة والتليفزيون : تماضر توفيق ترسم صورة مشاكل الشاشة الصغيرة ..

ماذا حدث فى مؤتمر باريس ..؟



● حديث : سعيد ابو العينين

الخبر عن مؤتمر باريس تسمعه الان لماضر توفيق مديرة المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة بالتليفزيون .. ومؤتمر باريس يعد اهم مؤتمر دولى يناقش الدور الذى يلعبه هذا الجهاز السحرى الذى اسمه التليفزيون فى مجال التعليم والثقافة الجماهيرية . وليس التليفزيون وحده وانما الاذاعة ايضا ..

ومؤتمر باريس الذى يشغل تفكير تماضر توفيق الان ، بكل ماجرى فيه استمر اسبوعين ، وحضرته وفود ٨٢ دولة يمثلون ١٠٧ من محطات التليفزيون والاذاعة . وكان وفد الجمهورية العربية المتحدة للمؤتمر يضم خمسة من العاملين بالاذاعة والتليفزيون وهم الحديدى وعواطف البدرى ومحمد البسيونى ووجيه الشناوى وتماضر توفيق ..

وقد شارك وفد الجمهورية العربية فى لجان المؤتمر ، وقدمت تماضر توفيق بحثا يتناول تجربة التليفزيون العربى فى مجال التعليم . والبحث عبارة عن تقييم للتجربة ومناقشة للبرامج التعليمية وكيفية اعدادها والشروط التى يجب أن تتوافر فى شخصية مقدم هذه البرامج ومخرجها ايضا ..

ومؤتمر باريس هو المؤتمر الدولى الثالث الذى يعقد لهذا الغرض . وهو يعقد كل ثلاث سنوات وكان المؤتمر الاول فى روما عام ٦١ .. والثانى فى طوكيو عام ٦٤ .. وتقرر أن يكون المؤتمر الرابع فى المكسيك ..

مؤتمر داخل المؤتمر :

وقالت تماضر ان هذا المؤتمر يعد من أخطر المؤتمرات التى تناقش ((التليفزيون التعليمى)) .. وان هذا العدد الهائل من وفود الدول التى تحرص على حضوره والمشاركة فيه يؤكد أهميته وأهمية الموضوع الذى يناقشه . وان عشرات الابحاث والبرامج التى تعكس تجارب الدول قد عرضت على المؤتمر . وان اللجنة التى اشتركت فيها كانت تضم وحدها ١٢٠ عضوا وكانت بمثابة مؤتمر داخل المؤتمر ! ..

وقالت ان ((التليفزيون التعليمى)) ليس معناه البرامج الخاصة بالمناهج الدراسية كما يتصور البعض عندنا ، وانما يشمل برامج الاطفال وبرامج المرأة وبرامج الشباب . كل هذه تعتبر برامج تعليمية. وهناك ايضا دراما تعليمية وهذا ما تعرفه كل الدول وتخطط على اساسه ، وما يجب أن نعرفه نحن ايضا ! ..

وتضيف تماضر توفيق أن التليفزيون التعليمى هو أهم ما يشغل تفكير الدول الان ، ايمانا منها بخطورة الدور الذى يمكن أن يؤديه ..

وقالت ان برامج التليفزيون عبارة عن ثلاثة الوان — بخلاف التمثيليات طبعا — وهى برامج تعليمية وبرامج ترفيهية وبرامج اخبارية . وغير ذلك ليس هناك سوى ما يسمونه برامج اعلامية خاصة وهى تضم الاحاديث والندوات ..

وعادت تماضر توفيق تتحدث عن المؤتمر وعن أهم الموضوعات التى دارت حولها المناقشات .. وقالت :

— الشىء الذى اكده المؤتمر هو ان التليفزيون لم يغير فقط من اسلوب التعليم ، وانما امتد اثره الى ابعد من ذلك . فقد اقنع كثيرا من وزارات التربية والتعليم بأن تعيد النظر فى المناهج الدراسية ، وأن تضعها على اسس جديدة ..

واكد المؤتمر ايضا أن التليفزيون والاذاعة يمكن أن يلعبا دورا هاما فى مواجهة عشرات المشاكل التى تشغل بال العالم وأولها مشكلة الانفجار السكانى ..

شىء اخر هو مراكز المشاهدة الجماعية . لقد اعتبرها المؤتمر ضرورة لابد من وجودها على اسس سليمة ، فهى الشىء الوحيد الذى يوضح لنا ما الذى يجب أن يقدمه التليفزيون ، ومن الذى يستفيد مما يقدمه ، وما هو قدر هذه الافادة .. وبغير هذه المراكز يكون تخطيط البرامج على غير اساس سليم ولا يخلو من التخبط ..

وقالت ان مناقشات كثيرة دارت حول امكان استخدام التليفزيون فى تعليم جميع المواد الدراسية وحول برامج محو الامية وكيفية الافادة منها فى البلاد النامية . وقيل ان التليفزيون رغم انه يجمع بين عنصرى الصوت والصورة الا انه لا يمكن أن يؤدى دوره كاملا فى البلاد النامية بالنسبة لمحو الامية الا اذا استغل الراديو اولا فى اثارة اهتمام الناس لهذه المشكلة . ان الراديو هنا يسبق التليفزيون ويمهد له لانه اخطر انتشارا ..

وفى بعض البلاد النامية يستخدم الان جهاز يسمى ((الراديوفيش)) وهو جهاز يجمع بين الشريط المسجل للصوت والشريط المغناطيسى التليفزيونى الخاص بالصورة ، ويتم تشغيله كالترانزستور .

ماذا فى البحث ؟

وفى البحث الذى قدمته تماضر توفيق للمؤتمر عن البرامج التعليمية من واقع تجربة التليفزيون العربى ، قالت ان الاهتمام الزائد بعناصر التشويق والاثارة قد يفسد النتائج ويؤثر على المادة العلمية .. وان مثل هذه البرامج يجب ان يقوم باعدادها معلمون متخصصون على درجة عالية من الكفاءة والخبرة ، ولديهم الالمام الكافى بالتليفزيون ..

وقالت ان مقدم البرامج التعليمى لا يجب أن يكون فى صورة ممثل محترف وانه يجب أن يكون مقبولا من حيث الشكل ، وان يتم اعداده لهذه الوظيفة وان تكون لديه القدرة على التأثير والاقناع وتوصيل ما فى ذهنه الى اذهان المشاهدين .. اما اخراج هذه البرامج فهو يحتاج الى مهارة ، والمخرج يجب أن يكون قد مارس بنجاح اخراج الوان شتى من البرامج المختلفة كالمنوعات والدراما والندوات ..

وقالت تماضر توفيق ان عشرات البرامج التعليمية قد عرضت على المؤتمر . وان تليفزيون باريس خصص برنامجا يوميا لمتابعة أعمال المؤتمر . وانها تحدثت فى هذا البرنامج عن التليفزيون العربى وبرامجه التعليمية ..

وقالت ان البرنامج الذى اخذ اهتمامها وسط عشرات البرامج التى عرضت ، كان برنامجا عن تشجيع المهارات اليدوية . والبرنامج تقدم به تليفزيون السويد . وتقوم بالبطولة فيه يدا شخص . اليدان فقط دون أن يظهر الوجه . والبرنامج موجه للاطفال ، وقد أخذ اهتمام الكبار ، وهو يريد أن يقول ان اليدين وجدتا لتصنع شيئا ..

باريس .. للمرة الخامسة

وليست هذه هى المرة الاولى التى ذهبت فيها تماضر توفيق الى باريس . لقد ذهبت اليها قبل ذلك اربع مرات . كانت الاولى منذ ١٨ سنة . فى عام ٤٩ . وكانت وقتها قد سافرت الى لندن للدراسة ، وفى طريق العودة مرت بباريس وقضت بها بضعة ايام .. ولكن على اى صورة رأت باريس قبل ١٨ سنة .. والان ؟ وتقول :

— فى المرة الاولى رأيت الشعب الفرنسى وهو خارج من الحرب يعانى مآسيها .. اما هذه المرة فقد رأيته شعبا ناهضا . يكفى انهم طردوا الخنافس .. ليس فى باريس الان سوى عمل جاد .. وفن رفيع ..

وليست باريس وحدها . لقد زارت امريكا مرتين ، وانجلترا ست مرات وايطاليا ثلاث مرات والمانيا اربع مرات ..

وانتقل الحديث الى التليفزيون واخباره وحكاياته .. وتماضر توفيق لديها الكثير جدا مما تقوله عن التليفزيون وبرامجه واسلوب العمل فيه . وهى صريحة جدا وواضحة جدا . وهى تعرف متى تتكلم ومتى تسكت ، ومتى ترسل كلماتها جادة وساخرة اذا كان موضوعها هو النقد .!

وقد يرى البعض فى حديثها شيئا من القسوة وقد يرى البعض الاخر شيئا من التعالى . لكن الجميع يلتقون عند فهم واحد ، وهى انها تتحدث بلسان الخبرة الطويلة والثقافة العالية والاطلاع الواسع ، والعقلية التى وعت الكثير على مدى ٢١ سنة امضتها حتى الان بين ميكروفون الاذاعة وشاشة التليفزيون ..

ان كلمة ((أول)) تسبق أسم تماضر توفيق فى عدة مناصب واعمال شغلتها المرأة فى بلادنا لاول مرة فى هذا المجال ..

فهى اول فتاة دخلت الاذاعة . واول صوت نسائى صافح آذان الناس من خلال الميكروفون. واول فتاة قرأت نشرة الاخبار . واول سيدة أشرفت على القسم الاوربى بالاذاعة ..

وعندما بدأ التليفزيون كانت على رأس قائمة الاذاعيين الذين حملوا عبء ارساء أسس قلعة الثقافة فى شارع ماسبيرو ..

وشغلت عدة مناصب رئيسية فى التليفزيون وأشرفت على القناة رقم ٩ .. وانتهت بها درجات الوظيفة منذ ست سنوات الى درجة مدير عام. وانتهى بها العمل اخيرا الى وظيفة مديرة المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة . وهذه المراقبة تضم سبع مراقبات من بينها مراقبة قياس الرأى العام التى قدمت لمهرجان التليفزيون الاخير بحثها عن التليفزيون وأثره فى حياة الاطفال ..

فصل قنوات التليفزيون

قلت :

— هناك اخبار تقول انه يجرى الان دراسة تخصيص جهاز فنى لكل قناة من قنوات التليفزيون .. وهذه الاخبار رشحتك من بين الاسماء التى قيل انها ستشرف على القنوات..

وردت :

— قبل ان اعلق على مثل هذا المشروع ينبغى ان اطلع اولا على التفاصيل والاهداف المرجوة منه ، وكيفية تنفيذه والاشخاص الذين سيتولون ادارته .. وانا لم اسمع عن هذا المشروع الا من الاخبار التى نشرتها الصحف ..

قلت :

— وفكرة انفصال القنوات فى حد ذاتها ؟

وردت :

— أيام أن كانت القنوات منفصلة كما يقولون .. كانت المراقبات هى التى تنتج . مراقبات الاطفال والمرأة والثقافة والتمثيليات وغيرها .. وعندما ضمت القنوات كما هو الان .. ما زالت المراقبات هى التى تنتج .. فأين التغيير الذى جرى ..

قلت :

— كانت هناك بعض البرامج يتم انتاجها عن طريق القنوات .. ((البرنامج الاول او الثانى او الثالث)) .. وبعد أن ضمت القنوات احيلت هذه البرامج الى المراقبات لانتاجها ..

وردت :

— احالة هذه البرامج الى المراقبات كانت ضرورة حتى لا يكون هناك ازدواج فى الانتاج .. وليست هذه هى المشكلة ..

قلت : ما هى المشكلة اذن ؟

وردت :

— جاوبنى أنت اولا .. أيهما اجدى وأفضل .. أن تكون هناك مركزية أو لا مركزية ؟ .. وهذا ما يجب ان يكون . وحتى يمكن أن تتاح الفرصة لكل الطاقات لان تعمل وتنتج وتزدهر ..

المشاهدة الجماعية !

وسألت تماضر توفيق :

— قلت فى أول الحديث أن برامج الاطفال والمرأة والشباب تعتبر برامج علمية . ما هو وضع هذه المراقبات فى محطات التليفزيون التى تطبق هذا التخطيط ؟

وردت :

— ليس هناك شىء اسمه ((مراقبات)) . هناك وحدات انتاجية فقط . فى كل وحدة ناس يتحركون بالكاميرا . المكاتب الكثيرة غير موجودة .. والزحام غير موجود ايضا ..

قلت :

كيف نقيم مراكز المشاهدة الجماعية بحيث تؤدى غرضها ؟

وردت :

— يجب أن يتعاون فيها الحكم المحلى ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والشئون الاجتماعية والادارة العامة للتليفزيون والجهاز الهندسى ايضا ..

قلت : ما هو عدد الكتب التى قمت بترجمتها عن التليفزيون ؟

— ثلاثة والرابع توليت مراجعته . وهذه الكتب هى ((العمل التليفزيونى)) و ((فن التليفزيون)) و ((التليفزيون واثره فى حياة الاطفال)) .. اما الكتاب الرابع فهو الكتابة للتليفزيون ..

— كم من الوقت تجلسين أمام جهاز التليفزيون ؟

— مش كتير ..

— ما هى أهم شخصية فى العمل التليفزيونى؟

— المخرج ..

— على أى شىء يعتمد نجاح البرامج أكثر .. المادة أو المذيع ؟

— المادة اولا والمذيع ثانيا ..

— ما هو آخر برنامج شاهدته ؟

— اليوم المفتوح

— اريد أن اسمع نقدا لهذا البرنامج ؟

— ليس نقدا وانما ملاحظة اقولها فى سؤال. هل هناك استحالة فى تجميع مادة البرنامج طبقا لرغبات جمهور المشاهدين وتجهيزها وتحديد موعد اذاعتها اذا لم يتسع وقت البرنامج ، وتحديد القناة التى ستذاع عليها احتراما لوقت الجمهور حتى لا يضطر الى لعبة الكراسى الموسيقية على القنوات الثلاث ..

.. وزادت الفلسفة !

وتماضر توفيق من مواليد السنبلاوين ، وقد تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية سنة ٤٢ بدرجة ممتاز ، وعملت عقب تخرجها صحفية فى وكالة الانباء العربية ، ثم دخلت الاذاعة فى مايو عام ٤٦ ..

قلت :

— ماذا كانت الاذاعة فى ذلك الوقت ؟

وردت :

— بسيطة وصغيرة .. !

— وماذا كان يبهر الناس فيها ؟

— ان يسمعوا صوت المرأة وكان شيئا جديدا بالاضافة طبعا الى سماع القرآن الكريم وأم كلثوم ..

— والذى كان يبهرك انت ؟

— احساسى أنه ميدان جديد لم تكن المرأة قد طرقته بعد ..

— والآن ؟

وصمتت لحظة ، وشرد بصرها بعيدا ، قبل ان تقول فى صوت خافت وكأنها تحدث نفسها :

— لم يعد هناك انبهار .. لقد قل كثيرا ..

واضافت وهى تضحك :

— وزادت الفلسفة ! ..

ثم عادت تقول فى هدوء :

— اننى اتمتع الان بقدر كبير جدا من الطموح الصحى ! ..

سعيد ابو العينين

بنسون أند هيدجز

هل من شيء يفوق
هذه العُلبة الذهبيّة الرائعة
ترفًا وَوجَاهة؟

نعم .. السّجاير التي بداخلها

BY APPOINTMENT TO
HER MAJESTY THE QUEEN
TOBACCONISTS
BENSON & HEDGES LTD

Special Filter

BENSON and HEDGES

لايمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً . إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . ولهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شىء يفوقها ترفاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب - والمتعة لا تُقدَّر بثمن

روحى ياكورة تعالى وحاورى..

الاسماعيلى بطل الدورى

لاول مرة فى تاريخ الاسماعيلية يفوز النادى ببطولة الدورى فى كرة القدم . . وكانت بطولة الدورى العام التى احتكرها الاهلى والزمالك الى أن تمكنت الترسانة والاوليمبى من القضاء على الاحتكار . . وللعام الثانى تخرج البطولة من القاهرة فقد انتقلت من أوليمبى الاسكندرية الى الاسماعيلى . . وخرج الاسماعيلى يرقص من الفرحة . . خرج الى الشوارع وهو يهتف لذكرى المرحوم رضا . . ويغنى « روحى يا كورة تعالى وحاورى الاسماعيلى بطل الدورى » . !

● فاز الاسماعيلى لأول مرة ببطولة فى كرة القدم فرقص الجمهور فى الشوارع !



فى الاسماعيلية سجل سيد عبد الرازق هدف الفوز ببطولة الدورى

شحتة وعبد الستار وعلى ابو جريشة وحوده والسقا وميمى درويش

كتب محمود عبد الهادى :

وجاء اليوم الذى تحقق فيه الامل الكبير .. فاز الاسماعيلى بالبطولة .. كان يوم الجمعة الماضى يوما تاريخيا فى حياة الاسماعيلية .. أن الحلم الذى ظل يراودهم مدة خمس سنوات هى كل عمرهم فى الدورى الممتاز قد تحقق .

ولقد كان اليوم ـ يوم البطولة حافلا بالفعل ـ حيث اختلطت فيه الزغاريد بالدموع .. لم يكد الراديو يعلن تسجيل الاسماعيلى لهدفه .. حتى كانت كل البيوت فى مدينة الاسماعيلية تضج بالحياة والفرحة والأمل . انتهت المباراة وتبدأ الدموع .

ان صورة معبودهم تعود اليهم من جديد .. صورة كبيرة حملها جمهور الاسماعيلى وطافوا بها فى الشوارع .. لتتحول كل الزغاريد الى آهات ، واماني ليته كان معنا .. ليت صاحب الصورة كان هنا .. حيا ، ينعم بالامل الذى مات قبل ان يحققه ، ليته كان هنا .. رضا .

لمحة وفاء جميلة تؤكد ان ابناء الاسماعيلية لم ينسوا فقيدهم وفقيد الكرة

البداية

ولنعد الآن الى بداية اليوم التاريخى فى مدينة الاسماعيلية .. ان المباراة لم تكن بالفعل فى مستوى البطولة . . ان الظروف المحيطة بها من كل الوجوه جعلتها مباراة اعصاب .. كانت الرياح قوية والتراب كثيفا حتى انه كان يحجب الكرة عن العيون فى بعض اللحظات .

فريق الاسماعيلى غير مطمئن . . اعصاب لاعبيه مشدودة .. انهم يلعبون المباراة بحرص شديد ، حيث كانت لهم سوابق مع نادى السكة الحديد .. ان المباراة بالنسبة لهم ، حياة او موت . ولم تكن كما تصور البعض مجرد تأدية واجب .. نزل فريق الاسماعيلى وقد وضع كل لاعب فى ذهنه ان تنتهى المباراة بفوز الاسماعيلى ، ضمانا للفوز بالبطولة

اما لاعبو السكة فقد فاجأوا الجميع . كانت اعصابهم مستريحة .. او هكذا بدت للجميع .. قدموا طوال شوطى المباراة عرضا قويا . ولم ييأسوا . رغم ضآلة الامل الذى كان عندهم . وكان من سوء حظهم انهم لعبوا ضد الهواء الشديد فى الشوط الاول .. ولعل هذا هو الذى جعل لاعبى الاسماعيلى يطمئنون الى حد كبير الى نتيجة المباراة .

الا ان الذى حدث كان عكس ذلك تماما .. لم يتمكن فريق الاسماعيلى من غزو مرمى السكة فى الشوط الاول ، بل لقد ندرت الكرات الموجهة الى مرمى السكة. على العكس من ذلك فى الشوط الثانى حيث هاجم الاسماعيلى بعنف وترابط . لتنتهى المباراة لصالحه .

شىء محير فعلا . ان يسجل الاسماعيلى فى نفس الدقيقة التى سجل فيها الاوليمبى هدفه فى مرمى الاهلى .. ويرقص الناس فى المدرجات ، وترتفع الروح المعنوية للاعبى الاسماعيلى .. ليقدموا اجمل خمس دقائق فى المباراة .. التى عادت بعد ذلك الى مستواها .. الاول .

الصورة الاخيرة فى مباراة الاسماعيلى والسكة .. شحتة كابتن الاسماعيلى يقود فريقه ليطوف الملعب محييا كل الناس الذين جاءوا ليشهدوا آخر لقاء للاسماعيلى فى الدورى .

لعل شحتة اراد بذلك ان يودع الجماهير التى طالما هتفت له .. العب ياشحتة .. العب ياشحتة .. او .. الدورى ياشحتة .. الدورى يا شحتة .

ان شحتة ينوى الاعتزال بعد ان حقق الامل الكبير .. ولكن جمهور الاسماعيلى لا يريده ان يعتزل .. انه لا يزال صغيرا فعمره لم يتعد السابعة والعشرين .. لهذا رأينا كثيرا من اللافتات على جدران المنازل : جمهور الاسماعيلى لا يؤيد شحتة .. جمهور الاسماعيلى يطلب من شحتة .. ان يستمر .

والموقف لم يتضح حتى الآن . . ومن المؤكد ان شحتة لن يستطيع ان يعتزل فى هذه السن المبكرة .

عوامل الفوز

كيف فاز الاسماعيلى بالبطولة ؟ لاول مرة فى تاريخه ؟

كان هذا السؤال الذى وجهته لاكثر من لاعب ، فى فريق الاسماعيلى ..

ما هى العوامل التى ادت الى حصول الاسماعيلى على بطولة الدورى الممتاز . البطولة الحقيقية للكرة فى الجمهورية العربية المتحدة ؟

وكان الجواب :

- **روح اللاعبين ..**
- **كفاءة المدرب ..**
- **تشجيع المهندس عثمان احمد عثمان**
- **الجمهور الذى وقف وراءنا ..**

قال ميمى درويش : ان كل اللاعبين بلا استثناء بذلوا قصارى جهدهم فى كل مباراة .. ولم يبخل واحد منا بجهده ولا عرقه .. ان كل لاعبى الاسماعيلى يتمتعون بروح عالية ، وهى اهم العوامل لفوز اى فريق ..

وقال صلاح ابو جريشة : ان امتياز المدرب الاجنبى مستر طومسون كان له فضل كبير فى هذا الفوز الاكبر .. لانه رجل فاهم واع .. هذا بالاضافة الى روح الشباب التى دبت فى الفريق طوال الموسم .

ولعل من ابرز العوامل التى ظهرت فى فريق النادى الاسماعيلى هذا العام هى : الدم الجديد ..

ان اكثر من وجه ظهر فى فريق النادى الاسماعيلى هذا العام :

- على ابو جريشة ـ الذى تألق هذا الموسم .. وكان هداف الدورى .
- سيد حامد ـ الذى اصبح مكانه ثابتا فى الفريق .
- امين ابراهيم ـ الذى يرشحه مستواه لان يلعب فى المنتخب القومى .
- مصطفى درويش ـ الذى ينتظره مستقبل كبير فى فريق الاسماعيلى فى السنوات القادمة .
- وهناك ايضا : الستارى . ومحمد حفنى . ومحمد عباس الذى لعب شوطا واحدا فى مباراة الاسماعيلى مع الترسانة واستطاع فيها ان يلفت الانظار اليه كلاعب له مستقبل .. كبير ..
- ان روح الحقد ، او الكراهية لم تتسرب مطلقا الى نفس واحد من اللاعبين فى فريق الاسماعيلى .. حتى هؤلاء الذين لم يشتركوا فى معظم مباريات النادى الاخيرة . وكانوا قبل ذلك من اعمدته .. مثل : اميرو ويسرى طربوش .. كانت كل امانيهما ان يفوز الاسماعيلى وهذا هو المهم .. وتلك هى اجمل روح يمكن ان تسود وتؤدى الى النصر .



شحتة كابتن الاسماعيلى على الاعناق بعد ان حقق امنية رضا .

وفى الاسكندرية سجل بدوى وعز الدين هدفين أضاعا أمل الأهلى

كتب مصطفى حفظى :

الاوليمبى ـ الاهلى : مباراة لعبت باعصاب الجمهور وانتهت بفوز الاوليمبى بهدفين نظيفين . . مستوى المباراة متوسط .. سجل الهدفين عز الدين يعقوب وبدوى عبد الفتاح فى الشوط الثانى ..

نجوم المباراة : الشربينى وهانى من الاهلى .. محمود بكر وحلمى سليمان وبدوى وعز من الاوليمبى ..

وهكذا انهى النادى الاهلى موسمه هذا العام اسوأ نهاية .. لعب آخر مبارياته وانهزم .. وفقد معها الكأس والدورى .. نادٍ يبدأ الموسم بداية طيبة .. ويتصدر الدورى العام حتى الاسبوع الثامن عشر .. ثم يصل الى الدور قبل النهائى للكأس .. كل هذا المجهود وكل هذا الاعداد ينتهى نهاية سيئة .. لماذا ؟

عندما قيل ان الحظ لازم الاهلى منذ بداية الموسم .. وان نتائجه ليست على مستوى .. لم يصدق احد . . وعند نهاية الموسم تخلى الحظ . . ولعب الاهلى بمستواه .. فهزم .. فان الاهلى منذ بداية الموسم التخطيط الطويل .. انساه الفوز المتواصل .. وتصدره لقائمة الدورى ما هو مقبل عليه فى نهاية الدورى .. وهو اعداد الاحتياطى الملائم المستوى لاكمال الموسم .. ولكن الذى حدث ان اصيب الفناجيلى وسافر طه اسماعيل .. بخلاف الاصابات الاخرى فحدث فراغ كبير .. اضطر الاهلى الى ملئه بالاشبال الذين دفع بهم فى اخطر مباريات له .. فكانت النتيجة الحتمية .. وهى ضياع الدورى والكأس ..

اما مباراته مع الاوليمبى فقد لعبت باعصاب جماهير الاسكندرية لمدة ٤٥ دقيقة وهى الشوط الاول بأكمله . . سيطر الاهلى سيطرة كاملة .. وصال وجال فى الملعب كما يشاء فانحبست انفاس الجمهور .. ولكن مع الاسف لم يكن هناك المهاجم الذى يستطيع ان يسجل .. كانت جميع هجمات الاهلى المستمرة تنتهى نهاية سيئة .. ولو كان هناك لاعب مثل طه لسجل فى مرمى الاوليمبى منذ الدقيقة الاولى وانهى المباراة .. ادى جميع لاعبى الاهلى واجبهم فى حدود امكانياتهم ، سمير عبده حارس المرمى الشبل اثبت جدارته رغم دخول هدفين فى مرماه ليس هو مسئولا عنهما .. يلعب بثبات وثقة تامة ويتمتع بلياقة تامة .. اما خط الظهر فقد لعب برجولة وجدية وسرعة وتغطية .. نجح هانى فى مراقبة عز الدين يعقوب . . وكان الشربينى نجم الدفاع وكانت حالته طيبة .. اما منطقة الوسط فقد نجح انور سلامة ومحمدين فى ملئها .. وكانت الهجمات تبدأ منهما .. اما خط الهجوم فكان ضعفه سببا فى عدم التسجيل ، خصوصا عندما ظهر الارتباك على دفاع الاوليمبى وفتحت الثغرات الكثيرة التى لم يستغلها افراد الهجوم .. محمد اسماعيل خامة طيبة وسريعة وتحرك فشكل خطورة .. ابراهيم حسين كعادته امتاز بسوء التصويب .. ولعب اكثر من المراوغة .. واباظة نجح بعض الشىء .. وهكذا اضاع الاهلى النصر فى الشوط الاول .. نجح فى تنفيذ الخطة .. لعب بسرعة وبرجولة وانقضاض .. وسيطر على الملعب وانكمش الاوليمبى وارتبك دفاعه .. ونجح فى مراقبة عز الدين وبدوى عبد الفتاح فلم يسجلا فى هذا الشوط وظهر بوضوح ان الاهلى سيفوز .. ولكن كان ينقصه صانع العاب ..

وفى الشوط الثانى انقلبت الاوضاع .. وسيطر الاوليمبى .. وشعر بضعفه امام الاهلى فى الشوط الاول عندما انعدم التفاهم بين عز الدين وبدوى .. ولم يظهر الاخير كصانع العاب الفريق . . تنبه الاوليمبى الى هذا فى الشوط الثانى فنجح فى افساد خطورة الاهلى .. وبدأ بدوى كصانع العاب .. وبدأ عز الدين يعقوب يتصرف فى الكرة بسرعة وحكمة .. على النجار حارس مرمى الاوليمبى نجح فى صد عدة كرات خطيرة ولكن عيبه عدم دقة تقديره للموقف وخروجه من المرمى فى أوقات غير مناسبة كادت تسبب فى تسجيل هدفين لولا يقظة محمود بكر الذى ظهر عملاقا واستطاع تغطية خط الظهر برجولته وجديته وسرعة الانقضاض عندما ظهر شتا والبورى والسكران باقل من مستواهم المعروف ..

وبدأت منطقة الوسط بواسطة حلمى سليمان ان يسيطر عليها وان تبدأ الهجمات منه وظهرت خطورته تماما ونجاحه فى مساعدة الدفاع والهجوم فشكل خطورة وفاعلية فى افراد الهجوم .. اما الهجوم فكان القزاز كعادته اكثر من المراوغة وابقاء الكرة اكثر من اللازم .. ثم حاول التكفير عن سيئاته فقاد هجمة بمجهود فردى غربل فيها جميع دفاع الاهلى واحدا وراء الآخر حتى وصل الى المرمى وانفرد فصوب الكرة الى الاوت .. اما بدوى عبد الفتاح فلم يقدم كل ما عنده كما كان يتوقع جمهوره .. ظهر البطء بعض الشىء عليه لزيادة وزنه .. عز الدين يعقوب تحسنت حالته فقط فى الشوط الثانى فكان مصدر خطورة بسرعته الفائقة .. محمود بدوى تمكن بلعبه السريع من فتح الثغرات فى صفوف الاهلى .. ورفع كرة ركنية جميلة كادت تدخل المرمى دون ان يمسها احد ..

نصيحة للاوليمبى وامامه مباراة الدور قبل النهائى للكأس .. لو لعب كما لعب مع الاهلى فى الشوط الاول لفقد امله فى الكأس ولعل هذه المباراة تكون عبرة له .. فيلعب من الدقيقة الاولى حتى صفارة الحكم النهائية ..



بدوى عبد الفتاح وعز الدين يعقوب سجلا هدفين من ١٥ هجمة خطيرة للاوليمبى



عندما لعب الأهلى بدلاً من الزمالك

بقلم : احمد علام



وسيد حامد وسيد عبد الرازق وأمين ابراهيم وريعو .. فريق الاسماعيلى الذى فاز بالدورى لاول مرة

خرج الأهلى من مسابقات الكرة هذا الموسم وقد ضاعت منه الكاس ، وفى الاسبوع التالى ضاعت بطولة الدورى . ان الاسماعيلية فازت بجدارة ببطولة الدورى لاول مرة . ومازالت الافراح مستمرة .. لقد فاز الاسماعيلى بفضل نجومه شحتة وابو جريشة والعربى وريعو وسيد عبد الرازق . خماسى الهجوم الذى سجل ٢٧ هدفا

اما الاهلى فقد ثبت أن نجومه لم يتحملوا قسوة الموسم .. واذيع اليوم سرا لاول مرة . فطريق الاهلى فى الدورى لم يكن فى الواقع طريقه . لقد اعدت لجنة الجدول برنامج الموسم . وكانت اخر مباريات الدورى بين الاوليمبى والزمالك كما حدث فى الموسم الماضى . واعترض الاتحاد على ذلك لان فى جدول الموسم الحالى تشابها لجدول الموسم الماضى . وكان أن غير اسم الزمالك واستبدل بالاهلى . واخذ الاهلى طريق الزمالك . وحل الزمالك محل الاهلى .. وكان الطريق قد امتلا بالورود فى أول الموسم للاهلى ففاز ب ٢٠ نقطة من ١١ مباراة وخسر نقطتين فى الدور الاول .. وفى الدور الثانى عندما لاقته المباريات الصعبة خسر ١٠ نقط وفاز ب ١٢ نقطة فقط وخسر الدورى ..

زيارة للاوليمبى

وقد شاهدت فى الاسبوع الماضى أروع مباريات الموسم وكانت مباراة الاوليمبى والهلال السودانى التى فاز فيها الاوليمبى وصعد للدور الثانى ليلاقى سان جورج بطل اثيوبيا .. لقد اثبت بدوى عبد الفتاح انه صانع الالعاب الممتاز الذى يحتاج اليه فى الواقع فريقنا الدولى . ان أعصابه فى ثلاجة وتفكيره وتنفيذه سريع ولاينقصه الا أن ينقص وزنه قليلا ليزيد من سرعته . كما أن حلمى سليمان اثبت خطورته . والاثنان خير حل لمشكلة خط الوسط فى فريقنا الدولى حتى يستعيد رفعت لياقته . وقد سرنى ضمهم الى الفريق الدولى . الذى سيلعب يوم ٤ يونية فى كمبالا . .وفى حديث مع ابراهيم الجوينى قال لى : ان الاوليمبى درس مسالة الارتفاع عن سطح البحر فى أديس ابابا وانه وجد ان الحل الوحيد لنقص الاوكسجين هو الوصول قبل المباراة ب ٤٨ ساعة وعندئذ لايحتاج الى التاقلم أما اذا وصل قبل ذلك فلابد له من أن يظل ١٠ أيام حتى يتاقلم . وسيسافر الفريق يوم ٢٦ مايو ليلعب يوم ٢٨ مايو ثم يسافر نجومه من اديس ابابا الى كمبالا للحاق بالفريق الدولى ..

اسرار

* تحقيق سيجرى مع احد مديرى الكرة فى احد الاندية الكبرى .. تعرض لرئيس مجلس ادارة ناد آخر فى احدى الندوات . كما اثار موضوع علاقات جنسية للاعبين امام بعض السيدات والطلبة الصغار !!

* استقالة « على زيوار » آخر حركة فى التمثيلية .. على زيوار يقلد كبار مديرى الكرة الاجانب بالخارج .. الغرض الاساسى منها تعزيز مركزه بعد ان تعرض لهجوم قاس لعدم اشراكه بعض نجوم فرق الناشئين الذين تالقوا بدلا من النجوم الذين كثر تمارضهم فى الاسابيع الاخيرة

.. اخيرا .. مبروك للاسماعيلية بطولة الدورى .. و « هارد لك » للاهلى مرة اخرى ..

احمد علام

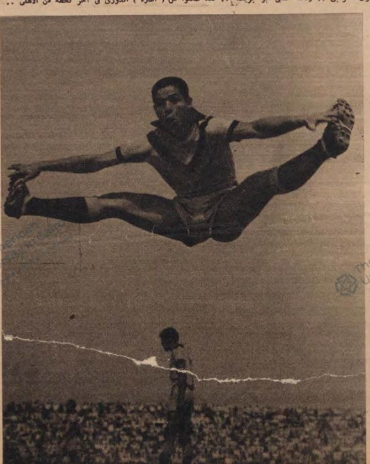






قبلة من مصطفى رياض لشحتة .. واخرى للعربى .. وثالثة لعلى أبو جريشة .. لقد تمكنوا من (اطارة) الدورى فى آخر لحظة من الاهلى ..

كتبه : محمود عبد الهادى
مصطفى حفظى
تصوير : فاروق ابراهيم
خميس مرجان



فرحة الفوز .. لم يتمالك أمين ابراهيم نفسه فقفز فى الهواء فرحا ببطولة الدورى ..



فى الاسكندرية : الحزن العميق والالم على وجوه مشجعى الاهلى بعد ان سجل سيد عبد الرازق هدف الفوز للاسماعيلية .



أول انتصار دولى عندما هزمت مصر المجر ٣/صفر فى الكرة ...

صـــفحات مطوية من مذكرات ((جهينـة)) أول ناقـد رياضى عرفته الصحافة المصرية .. انه حدثنـا عن تمصير الرياضة وعن محاربة الوطنيين للاتحاد المختلط .. وكيف استولوا على نادى الزمالك وتولوا تمصيره .. واول مباراة أقيمت بين الاهلى والزمالك ومنها بدات الشرارة التى أوصلت الكرة الى ما هى عليه الآن - وفكر فى انشاء ناد رياضى جديد وكان نادى القاهرة أحد الاندية المؤسسة لاتحاد الكرة .. ثم بدات المفاوضات لانضمام حسين حجازى لنادى القاهرة .. وترك النادى الاهلى .. ثم اشتركنا فى اول دورة اوليمبية بباريس .



صورة تجمع لاعبى مدرسة السعيدية الثانوية عام ١٩١٠ يتوسطهم المرحوم حســـين حجازى وعبد الحميد محرم



منتخب الاسكندرية لعام ١٩٢٤ ويضم استيفاتيدس والحصيوى وسيد حودة والبرنس وشـــكرى الحل والغزلان واحمـد ومحمود ســــالم ٠٠ وعبد القادر ٠٠ وحســن

قطع . الاتحاد المصرى لـكرة القدم .فصلين ناجحين ١٩٢١ ـــ ١٩٢٢ - ١٩٢٢-١٩٢٣..وما بدا فى الثالث١٩٢٣- ١٩٢٤ حتى دعيت مصر للاشتراك فى دورة باريس عام ١٩٢٤ . وجاءت الدعوة من جانب « اللجنة الدولية الاليمبية » الى « اللجنة الاوليمبية المصرية » التى يشغل مركز السكرتير العام فيها المسيو بولاناكى رئيس الاتحاد المختلط .

ولان الكرة أمسى لها اتحاد مصرى لم يعترف به بعد الاتحاد الدولى لتشبث الاتحاد المختلط بتمثيل مصر دوليـا اضطر أن يخضع ويوكل الى هذا الاتحاد المصرى أمر اعداد فريق مصر الاهلى فى هذه اللعبة وحدد عدد لاعبيه بـ ١٧ لاعبا بعـد أن كان الاتحاد المصرى قد حدد عشرين لاعبا . فكان لابد من أن يتحمل الاتحـاد المصرى نفقات سـفر ٣ لاعبين من باب المضايقة .

أما العشرون لاعبـا الذين اختارهم الاتحاد المصرى لكرة القدم فهم ..

حســين حجازى - رئيس - محمـود مختار - التتش - السيد فهمى اباظة . السيد اسماعيل - حودة - محمود اسماعيل حودة - خليل حسنى . على رياض . احمد منصور . جميل عثمان . رزق الله حنين سليمان . عبد الحميد محرم . على الحسنى . رياض شوقى . عبد الـسلام حمدى . محمد عبد القـادر . ابراهيم يكن . احمد سـالم . فؤاد جميـل . كامل طه . محمود سرى .

بعثة مصر الاوليمبية

الا يخجل جنسنا أن تكون بعثة مصر الاوليمبية لدورة باريس الاوليمبية سنة ١٩٢٤ بجـانب الدول الاخرى فى قلب أوربا مرؤوسة باجانب يتحكمون ويامرون وينهون فى صفوة شباب مصر الرياضى بعد ثورة مصر سنة ١٩١٩ ببضع سنين .. ان الاتحـاد المختلط لم يتورع ولم يقتنع بتمصير اتحاد الكرة منذ ٣ سنين ليـ يمثـل مصر نفر من الاجانب . وان يكون فريق مصر الاهلى بادارة مستقلة ومحكومة هى الاخرى بادارة البعثـة الاجنبية .

لا تسال أين كانت حكومة مصر من هذا وكيف سمحت به وارتضته . ولا تسال أين كانت وزارة المعارف المشرفة على نشاط الشباب المصرى الرياضى . أين كانا من عنت هذه الفئة الاجنبية الضالة التى عبثت بكرامة بلد كريم يضـيفها ويكرمها . الا أن تكون مسوقة لتخرج هذا الدور نكاية فى الشعب المصرى ..

ولا يكفيها هذا المظهر المخجل دوليا . بل انها اذلت فريق كرة القدم المصرى الاهلى . ولم تعطه حقه فى الراحـة والغذاء والمواصلات مما جاء فى تقريره الرسمى عن الرحلة فضـلا عن عنادها فى تحميله نفقات ثلاثة لاعبين مع انها تمول البعثـه كلهـا من أموال مصرية تصرفت فيها ادارة أجنبية .

وهنـا نذكر لثورتنا الخالدة الحاضرة فضلهـا فى ازالة كل هـذا ومعـالمه . وقضت على هذه المآسى الكريهة والمناظر المخجلة التى عشنا فيها اذلاء معذبين . واين هذا من بعثات مصر الاوليمبية بين بعثات العالم فى عصر ثورتنا الكريمة منذ دورة ١٩٦٠ الى يومنا هذا .. انها بعثات كريمة ومصرية دما ولحما يرفرف عليها العلم المصرى الصميم بين بعثات الدول الاخرى

نتـائج بعثة مصر

وكانت بعثـــة مصر بدورة باريس الاوليمبية ســنه ١٩٢٤ كالآتى من حيث نتائجهـا مع العلم بانها كونت من ٤٣ لاعبا فى تسع لعبات ..

العاب القوى

خرج محمـد السيـد الاسكندرى من التصفية الاولى مسافة ٥٠٠٠ر٥ متر .

الملاكمة

هزم فى الوزن الخفيف ميشيل حداد الاسكندرى وخرج من الشوط الاول .

الدراجات

خرج محمد على محمود ومحمد مدكور وأحمد سالم فى تصفيات ٥٠ كيلومترا و ١٨٨ كيلو مترا و ٥٠ كيلو مترا . وظهر أن الذى اشترك فعلا هو أحمـد سـالم . أما الاول فلم يشترك فعلا وانسحب الثالث .

السلاح

هزم مزراحى فى الفلوريه فى الشوط الاول وأحمد حسنين فى الشوط الثانى فى الايبيه . ثم هزم فى الشوط الثالث وانهزم اجاتون فى الشوط الثالث .

كرة القدم

لعبت مصر ضد المجر ففازت عليهـا ٣ - صفر فى الشوط الثانى . وكانت « باى » فى القرعة فى الشوط الاول . ثم لعبت مع السويد فانهزمت صفر - ٥ فريق مصر ضد المجر كان مكونا من ..

كامل طه . محمود فؤاد وأحمد سالم - رياض شوقى وعلى الحســنى وعبد السلام حمدى - السيد حودة وعلى رياض - وحسين حجازى - رئيس - وابراهيم يكن ومحمود حودة .

أما فريقها ضـد السويد فكان مكونا من كامل طه - محمود فؤاد وأحمد سالم - رزق الله حنين سليمان وعلى الحسنى ورياض شوقى - سيد حوده وعلى رياض وحجازى - رئيس - وابراهيم يكن ومحمود حوده .

الرماية

اشـــتركت مصر فى الرمـاية باللاعب اجاتون .. فلعب فى مسافة المسدس الاوتوماتيكى ونال ١٧ نقطـة وهزم . ولم يشترك فعلا فى بقية المسابقات .

المصارعة

هزم أحمـــد رحمى فى وزن الخفيف فى الجريكو - رومان فى الشوط الثانى . وفى وزن خفيف الثقيل هـزم ابراهيم مصطفى وجاء ترتيبه الرابع .

رفع الاثقال

كانت الرفعات خمسا باليدين واليد الواحدة وفاز حامد سامى بالمركز الرابع فى الوزن المتوسط .

الفنون الجميلة

واشـــتركت مصر فى مسابقة الفنون الجميـلة فى النقش بالفنان عناية الله ابراهيم الذى تقدم بثلاث صور .

وفد مصر الادارى

ومن باب التسجيل كان وفد مصر مكونا من ..

المدير العـام - المســيو بولاناكى اليونانى

مندوب اوليمبى - الدكتور عبدالهادى الجندى .

الاتحـاد المختلط - النبيل الســابق عباس حليم .

مندوب دولى - المديو فوشيه

مندوب كرة القدم - اسماعيل يسرى

حكم دولى - يوسف محمد

صدى فوز مصر على المجر

عرفنـا أن فريق مصر الاهلى فاز فى دورة باريس الاوليمبية سنة ١٩٢٤ على فريق المجر ٣ - صفر وانه كان لهـذا رنة دهشـة فى الاوساط الرياضيـة تأثرت له المجر . وكان هذا دافعا للمجر أن تسعى جهدها وباية وسيلة لرد اعتبارها بعد هذه النتيجة بطريقـة أو باخرى .

فالذى حدث انه بمجرد وصول فريق مصر الاهلى من باريس سنة ١٩٢٤ .. وفى يوم ٤ فبراير ١٩٢٥ تقدم مجرى مسـئول باسـكندريه يدعى ارنست بولناور نيابة عن اتحاد كرة القدم المجرى الى الاتحاد المصرى يطلب المفاوضة معه نيابة عن الاتحاد المجرى لحضور منتخب المجر لمصر والقيام باربع مباريات منهـا واحـدة دولية . وان يقبل اتحاد مصر رد الزيارة لبودابست بنفس الشروط بعـد ذلك . وعرض مبلغ ١٠٠ر١ جنيه نفقات الفريق المجرى .

حضر هذا المندوب الى القاهرة وفاوض الاتحاد المصرى فى هـذا . ولكن الاتحاد المصرى عرض مبلغ الف جنيه فقط . واشترط أن يكون موعد حضور فريق المجر بعد رمضان - بعد ٢٦ مارس ١٩٢٥ باربعين يوما . ولـكن المندوب طلب اللعب يوم أول أبريــــل ١٩٢٥ وبين تفصيـلا نفقات الفريق وصمم على مبلغ ١٠٠ر١ جنيه .

عرض الامر بعد ذلك على اتحاد الكرة المصرى بجلسة ١٨ فبراير ١٩٢٥ فقرر قبول دعوة فريق المجـر لمصر وتمسك بمبلغ الف جنيه فقط وأن يرد الفريق المصرى الزيارة بنفس الشروط فى الصيف التالى .

ثم وقفت المسالة عند هذا الحد وطوى موضوع زيارة المجر دون أن ينفذ .

المعارك الفاصلة

عادت بعثـة مصر الاوليمبية من دورة باريس الاوليمبية سنة ١٩٢٤ . وكانت بداية المعارك الفاصلة بين جماعة التمصير وجماعة الاتحاد المختلط .. ان المصريين اقتنعوا بضرورة الخلاص من هذا النظام الشاذ المزرى . واننـا كسبنا اراضى واسعة تجب حمايتها وتحصينها .

النــادى المختلط تمصر وتملص من نظام الاتحاد المختلط . والاندية الاخرى أوشكت أن تتملص . واتحاد كرة القدم المصرى وقف على قدميه قويا مصونا . وبعثات مصر باتت تشعر بواجبها نحو سمعة بلادها وجنسها ولا من فائدة فى أن تستسلم بقيادة أجنبى لها .

ثم ان اللعبات الاخرى بدأ بعضها فعلا يتحرر من سياسة الاتحاد المختلط كما فعل اتحاد كرة القدم . كل هـذا شعر به قادة الاتحـاد المختلط وبداوا يتراجعون رويدا .

أما المعركة الفاصلة الاولى بين اتحاد الكرة المصرى المتحرر . والاتحاد المختلط فبـدأت فعلا بعـدما اجتمعت جمعيته العمومية السنويه الرابعة سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ . ومن حسن الحظ أنى انتخبت سـكرتيرا عاما لهـذا الاتحاد المصرى واصبحت مسـئولا عن بعض الاعمـال الرئيسية فى هذه المعارك .

ولما كنت من مؤسسى هذا الاتحاد . وملما بكل نواحيه حددت نقط الضعف فيه للعمل على تقويتها : وأول ما الزمت به نفسى كان ضرورة ايجاد مكان ثابت لمجلس ادارة الاتحاد . بحثت عن مكان مؤقت لنجتمع فيه بدلا من مجرد الاجتماع بنادى التجارة . وجـدت ان فوق بار الانجلو المجاور للبنك الاهــلى « دورا يصلح مؤقت لادارة الاتحاد فاجرته .

ثم اتيت ببعض الاثاث من نادى القاهرة ووضعته فى هذا الدور مؤقتـا وبدون مقابل طبعـا . ودعوت مجلس الادارة للاجتماع فى هذا المكان واعلنت عن ذلك وبذلك امكنا العمل بسهولة .

الى هذا رأيت ان ايرادات الاتحـاد ضعيفة . ولابد من فتح أبواب ايرادات جديدة فبدأت اخاطب بعض اندية الخارج لتزور مصر وتلعب معنا ذلك لانه يتعذر علينا ان نشترك فى مسابقات دوليـة مادام « الاتحاد المختلط » لم يتنزل للاتحاد المصرى عن حق التمثيل الدولى .

هنا استاذنت اللجنة فى ان افاوض نادى الهاكوا ، بطل اوروبا للحضور . واستاذنتها فى ان ترسـل انذارا الى « الاتحاد المختلط » بأن يتنزل للاتحاد عن التمثيل الدولى لكرة القدم ، والا اتخذنا الاجراءات القانونيـة اللازمة مع تحميله بالتعويض باثر رجعى من سنة ١٩٢١ ، وهو تاريخ تاسيس . الاتحاد المصرى «

درست ضعف ايرادات بعض المباريات فوجدت أن سر هـذا هو ذبذبة ميزان قوى فرق الاندية فمنها القوى وهو قلة ومنها المتوسط والضعيف وهو الكثرة بسرعة عالجت هذه الذبذبة بعقد جلسة بينى وبين سكرتيرى هذه الاندية . واستطعنا ان نعدل ميزان هذه القوى

ثم نجحت فى مفاوضة نادى الهاكوا النمساوى بطل اندية اوروبا ، وحضر وقام بثلاث مباريات مع فرق منتخبات المناطق بالقاهرة واسكندرية وبور سعيد تركت هذه الفرقة فى مصر لونا جديدا وجذابا فى تكتيكها الذى كان يسمى . مدرسة أوروبا الوسطى . وبدأ هـذا التكتيك ينتشر بين فرق مصر ولاعبيها . وهو لعب المثلثات السحرية الشائقة .

(البقية فى العدد القادم)

مباراتنا مع ايطاليا في السلة

أضاعت منا البطولة العسكرية

بغداد من يسرى حمدى :

بعد المباريات القوية التى قدمها الفريق العربى فى التصفيات الاولى للبطولة العسكرية للسلة . . رشحه جميع الخبراء للفوز بالبطولة .. لكن الفريق العربى قلب هذا الترشيح راسا على عقب فى اول لقاء له مع ايطاليا فى الدور النهائى .. لم يوفق فى هذه المباراة ولم يكن له اى خطورة تذكر حتى ارتيات الحرة ايضا اضاعها وتبخرت فونه الضاربة التى اشتهر بها .. ثم انهزم من الولايات المتحدة بفارق كبير .. واكتفى الفريق بالمركز الثالث .

كانت احسن مباريات الفريق العربى مع اليونان عندما فاز بفارق ٣٠ نقطة وخصوصا أن اليونان تضم مجموعة من اللاعبين طوال القامة الذين يمتازون بالسرعة القوة فى لعبهم .. وكان لزاما ان نشحن لاعبينا لهذه المباراة ليس للفوز فقط وانما للفوز بفارق كبير حتى يستريح الفريق العربى ولا يعطى فرصا لفرنسا فى مباراتها مع اليونان .. على امل ان تصعد اليونان بفارق النقط .. ورسمت الخطة للفريق العربى .. ولعب فريقنا بطريقة رجل لرجل فى الدفاع ، ونجح فى الدفاع والهجوم بواسطة العمالقة الاربعة : سامى شلباية وفاروق بغدادى وسيد توفيق وسامى سلاح .. اما المباراة الثانية فكانت مع الفريق الفيتنامى .. لعب فريقنا مباراة سهلة وظهر دفاعنا على غير عادته . . لعبنا بطريقة رجل لرجل ولعبت فيتنام بطريقة دفاع المنطقة .. امتاز الفريق الفيتنامى بكثرة الحركة والسرعة فأوقع لاعبينا فى ارتكاب الاخطاء الشخصية .. لم لعبه بطريقة الساقية لكسر الدفاع العربى والوصول الى السلة ونال اعجاب الجمهور الا ان فريقنا لعب برجولة وجدية فانهى الشوط الاول لصالحه ٥٥/٢٨ ، وواصل الجدية فى الشوط الثانى وانهى المباراة بفوزه ١٠٢/٥٧ .

اصعب مباريات البطولة كانت بين فرنسا واليونان .. لعبت باعصاب اللاعبين والجمهور حتى نهايتها .. فقد لعب الفريقان فى نهاية المباراة بالاحتياطيين لكثرة ارتكابهم الاخطاء الشخصية .

مستوى التحكيم ضعيف

ظهر ضعف مستوى التحكيم فى البطولة منذ بدايتها بسبب عدم حضور كثير من الحكام مع فرقهم .. ظهر التحيز بوضوح على بعض حكام الدول لصالح فرقهم .. فمثلا الحكم الايطالى تعمد ارباك فريقنا فى مباراته مع فرنسا حتى تفوز فرنسا لتلعب اولى مبارياتها مع ايطاليا بدلا من الجمهورية العربية التى ظهرت بمستوى طيب منذ بداية البطولة .. اخطأ الحكم فى صالب القانون وعندما حاول المسئولون افهامه هدد بالانسحاب من البطولة .. كذلك الحكم اليونانى فمستواه ضعيف رغم انه حكم دولى .. اما الحكم الفيتنامى فانه يقف فى المباراة كالمتفرج مكتفيا بعمل حركاته فقط ، والحكم الفرنسى اقل من مستواه عن العام الماضى لضخامة جسمه وعدم قدرته على الحركة والسرعة ..

على زيوار رفض مصافحة تاديتش

الاسكندرية ـ حمدى ياسين:

× **على زيوار** .. مدير الكرة بالاهلى .. تجاهل وجود تاديتش فى الملعب .. رغم جلوسه على بعد خطوات منه ! صافح جميع الموجودين بجانبه وتجاهله!

× **جمهور** الاتحاد السكندرى شجع لاعبى الاهلى بحماس .. حمل لافتات .. الاتحاد السكندرى يرحب بالاهلى !!

× **اشاعة** .. انتشرت بعد نصف ساعة من المباراة ، بان الاسماعيلى سجل هدفين .. تبين ان سبب الاشاعة هو طريقة لعب الاوليمبى السيئة فى الشوط الاول . . اراد جمهوره تشجيعه بهذه الطريقة ومضايقة لاعبى الاهلى فى نفس الوقت ! !

× **بعد** دخول الهدف الثانى فى مرمى الاهلى هتف الجمهور . . قاعدين ليه .. قوموا روحوا !!

× **امل** جمهور الاهلى كان فى هذه المباراة لم يحضر معه اكثر من ٢٠٠ مشجع من خارج الاسكندرية . . واختفت القبعات الورق الحمراء ! !

× **بعد** المباراة .. طافت مظاهرات بالاسكندرية تحيى الاسماعيلى . . مبروك عليك الدورى .. خرجت من الاسكندرية حوالى ٥٠٠ برقية تهنئة للاسماعيلى ..

× **اطرف** برقية .. ارسلها محام بالاسكندرية الى عائلة المرحوم «رضا» بالاسماعيلية والنادى الاسماعيلى .. اسمه **محمود جوجو** وهو محامى السائق فرج سعد عيسى المتهم بقتل « رضا » .. قال لهم : مبروك عليكم الدورى .. حققتم امل رضا ..

فى كواليس الملاعب

● ذات يوم قال لى سمير زاهر انه على استعداد لان يدفع للنادى الاهلى ٥٠٠ جنيه فى مقابل حصوله على استغنائه يعود به من جديد الى ناديه دمياط .. وقد ارجانا نشر تصريحه حتى لا تسوء العلاقات بينه وبين النادى الاهلى ، اما الآن وقد انتهى الموسم دون ان يلعب سمير زاهر مباراة كاملة فلا مانع من ذكر الحقيقة

● معظم حكام كرة القدم لم يسلموا من النقد طوال هذا الموسم ، لكن هناك حكم واحد حاز الاعجاب .. كل الاعجاب .. انه يمضى فى طريقه نزيها عادلا .. امنية الامانى ان يحفظ الله نزاهته وعدله .. انه مصطفى كامل محمود .

● اخيرا ، تم افتتاح حمام نادى القاهرة الرياضى .. انه الآن اكبر واجمل حمام .. فى اجمل موقع فى العاصمة . عيب الحمام انه لا يزال يشكو قلة المترددين عليه .. والسبب هو قلة الاعضاء الذين يترددون على النادى . يمكنك القول بان عدد رجال الانقاذ المكلفين برعاية الحمام .. اكثر من عدد المستحمين !

● يعود محمد عبده صالح « الوحش » من الكويت قريبا ، وهو اكفا مدرب عربى دون ادنى شك . عندما التقيت به فى الكويت سالته .. هل تفضل العودة للنادى الاهلى او المنتخب ؟ تردد الوحش طويلا ثم قال : استطيع ان اكون منتجا اكثر فى النادى الاهلى! المعروف ان الاهلى كان قد حصل على جميع بطولات الكبار والناشئين عندما كان الوحش يدرب فرقه .

● فريق الاسماعيلى بطل الدورى ليس فى حاجة الى كلمة مبروك بقدر ماهو فى حاجة الى كلمة تحذير .. احذروا الغرور فى سنواتكم القادمة .. وخذوا عبرة من كل الفرق التى فازت بالدورى .. وآخرها الاوليمبى ! .. وألف مبروك ..

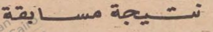
محمود عبد الهادى

● رفعت الفناجيلى أحسن لاعب لهذا الموسم

● على ابو جريشة .. اللاعب رقم ٢



رفعت الفناجيلى — على ابو جريشة



● آخر ساعة على موعد مع الفائزين يوم ١٥ ليتسلموا الجوائز ..

● عشرة من القراء يفوزون بعشرة تذاكر لمشاهدة المباراة النهائية للكأس !



حصل رفعت الفناجيلى على ٤٣٫١٪ من الاصوات فى مسابقة من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. التى نظمتها آخر ساعة ..

وحصل على ابو جريشة على ٣٧٫٨ ٪ من الاصوات .

اما بقية الاصوات فقد كانت موزعة بين عدد كبير من لاعبى كرة القدم فى الجمهورية العربية وهكذا كانت نتيجة المسابقة .

رفعت الفناجيلى الاول وعلى ابو جريشة الثانى

والآن .. ماذا قال قراء آخر ساعة فى هذه المسابقة . ؟

لقد اشترك فى هذه المسابقة ٢٧٠٢٠ قارئا .. ومن هؤلاء قال ١١٦٥٠ قارئا ان رفعت الفناجيلى هو نجم الموسم .. واختار ١٠٠٢٠ قارئا على ابو جريشة

واتفقت اراء الذين وقع اختيارهم على رفعت الفناجيلى على انه احسن لاعب كرة يلعب فى منطقة الوسط .. كما انه احسن من يحول الهجوم ليحقق به اهدافا وانتصارات لناديه ..

وقد اجمعت غالبية الاصوات على ترشيحه بسبب الجهد الذى بذله فى مباراتنا مع ليبيا ولهدفه الرائع الذى حقق به النصر لفريقنا القومى ..

ولم يفت جمهورنا الواعى أن يسجل فى مسوغات ترشيحه التى جاءت مع نسبة كبيرة من الاصوات . اعجابه باخلاق رفعت الفناجيلى .. ووصف بعض القراء على انه لاعب مثالى لخلقه مع الرجولة والكفاح فى اللعب .

اما على ابوجريشة فقد وصفته الاصوات التى جاءت فى صالحه بانه هداف الدورى .. وقالت بعض هذه الاصوات ان حساسية راسه فى تسجيل الاهداف رائعة .. ولانه لاعب ناشئ يلعب برجولة .. كما اجمعت أصوات كثيرة على ترشيحه لان يصبح خليفة لرضا فى النادى الاسماعيلى

واثبت جمهورنا فى هذه المسابقة انه ليس بالجمهور المتعصب فكنت ترى صوتا يعطى لعلى ابوجريشة ويقول صاحبه فى نفس ورقة الاجابة انه ـ اهلاوى ـ .. وصوتا يعطى رفعت الفناجيلى مزيلا رايه بانه من انصار الترسانة ..

ومع هذه الروح الرياضية الجميلة التى ساهم فيها ٢٧٠٢٠ قارئا من قراء آخر ساعة بارائهم فى هذه المسابقة ، شارك معهم جمهور كرة القدم من مختلف انحاء البلاد العربية .. وكانت نسبة الاصوات التى رشحت على ابوجريشة من البلاد العربية اكثر من نسبتها فى الداخل وكلها كانت تعطيه اصواتها وترشحه لحساسية راسه ورجولته فى اللعب ..

نتيجة المسابقة

وفى آخر ساعة .. قامت لجنة بفرز الخطابات التى وصلت اليها اولا باول . وكانت النتيجة ..

● محمد هاشم عنان .. الحسكة فى سوريا تذكرة بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان ..

● بثينة عبد الحليم احمد على .. مساكن زينهم تذكرة بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .

● محمد السيد مرزوق .. طهطا . سجادة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور ..

● ثريا السيد محمد .. العباسية القاهرة .. سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد ..

● محمد عبد العزيز ابو على .. بسيون بمحافظة الغربية .. طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة

● محمد عبد المنعم عجمى .. الجيزة طقم مفضض هدية من محلات هليكوميتلز

● محمود محمد احمد جادالرب .. ابوتيج .. تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران ..

● متولى عبده على .. الجيزة .. تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بورسعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران

● دكتور محمد وجدى محمد عبد الوهاب .. المنيا .. مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة ..

● حلمى عبد الحميد ابو النجا ... بلبيس .. مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر ..

● منى محمد فهمى حسين القاهرة .. مجموعة كتب للدكتور طه حسين .

● محمد علم الدين .. بيروت .. مجموعة كتب ليوسف السباعى ..

● محمد جاسم عساف .. الحسكة .. سوريا .. مجموعة كتب لنجيب محفوظ ..

● ليلى نجيب شرف الدين .. بولكلى الاسكندرية .. مجموعة كتب لانيس منصور ..

● محروس محمد محروس العطار . القاهرة .. مجموعة كتب لعبد الحليم عبد الله .

● محمد السيد الزقلمى .. ليبيا .. مجموعة كتب لثروت اباظة .

● وفيق محمد فريد على السويس ـ مجموعة كتب لاحسان عبد القدوس .

● ومحمد حسن انور محمد .. الزيتون .. مجموعة كتب لامين يوسف غراب ..

● وفاز كل من مصطفى صبرى ابراهيم ـ غزة ـ ومحمود ناجى جمعة دمشق .. وفاروق عابدين عبد المجيد (سوهاج) ونبيل عبد الملك محمد حسن (ملوى) واحمد محمد حسن زيد (السنبلاوين) بمجموعة من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية ..

● وفاز كل من :

محمد ابو الفتوح غنيم .. وفتحى عبده ابورحاب .. وعبد الحميد حافظ محمود وامين عبد السميع وسعيد ابراهيم عبد النبى ومحروس محمد وابراهيم ناجى ابراهيم وسعيد ابراهيم عبد النبى ومصطفى صبرى ابراهيم دامو وعبد القادر عبد الجليل باشتراك لمدة سنة فى مجلة آخر ساعة ..

● وفاز كل من :

محمود حامد موسى واحمد حسن احمد وفيق محمد فريد على وعبد القادر محمد عبد الجليل . ولطفى حامد فتح الله وخالد حسين درويش ونبيل حامد يوسف حمودة وسليمان عبد المنعم عرنوس ومحمد يوسف عبد الرحيم وحسن امام سلمان ..

باشتراك لمدة ستة اشهر فى مجلة آخر ساعة ..

وفاز بتذكرة درجة اولى ممتازة لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكأس عشرة من قراء آخر ساعة وهم :

١ ـ سنوسى عبدالحافظ محمد (القاهرة)
٢ ـ سمير محمد عبد العزيز (الاسكندرية)
٣ ـ عمر فؤاد عبد الحليم محمد (المنيا)
٤ ـ نادية مصطفى فهمى على (حلوان)
٥ ـ محمود احمد على جمال الدين (القاهرة)
٦ ـ على عبد المقصود على خليل (القاهرة)
٧ ـ وحيد رمزى ابراهيم محمد (الاسماعيلية)
٨ ـ فائزة حسن محمد آدم (الاسماعيلية)
٩ ـ فتحى محمد على احمد السمكورى (نجع حمادى)
١٠ ـ عزة جمال الدين (القاهرة)

وستبدأ « آخر ساعة » فى تسليم الجوائز الى الفائزين من القاهرة ابتداء من يوم ١٥ مايو ..

وستقوم بارسال الجوائز الى الفائزين فى خارج القاهرة والبلاد العربية فى البريد

وبالنسبة لتذاكر الفائزين لمباراة الكأس النهائية الرجا الحضور لاستلامها حتى قبل يوم المباراة بيوم واحد على الاكثر !

العروس : مادلين جرجس وهبة
العريس : صدقي ثابت جرجس


العروس : سميرة سالم محمد
العريس : عبد العزيز علي


العروس : سعاد مصطفى نود
العريس : مصطفى سيد مصباح


العروس : الزميلة عايدة الباجوري
العريس : عادل عبد العزيز شكري


العروس : امثال كمال عبد العال
العريس : حسن الصياد


اميمة وخالد محمد ملش
اميمة ٤ شمعات خالد ٣ شمعات


مدحت نبيل اسحق
شمعة واحدة


ايهاب منير غالي
العيد الاول


منال عبد الوهاب
٣ شمعات


احمد سعيد صالح
شمعة واحدة


سمر اديب عبد الملك
اطفأت الشمعة الثالثة


العروس : حميدة احمد كهالو
العريس : جلال خطيب


رائدة ووليد سيد عبد الحليم
احتفل بعيدهما الخامس


منال ومها سيد درويش
منال ٤ شمعات مها ٣ شمعات


منى وماجدة محمد حسن
منى ٧ شمعات وماجدة ٨ شمعات

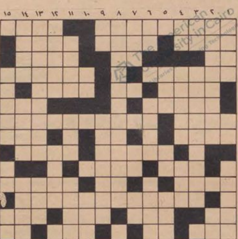
مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد ..

عشرة جنيهات للفائز لاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

المسابقة رقم ٣٠



لحل هذه المسابقة . . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة أو بلقاء مربع مغلق . . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . . ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة . . ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة .

الكلمات الأفقية :

(١) صاحب لقب شاعر القطرين ـ بالقوة .
(٢) مدينة لبنانيةمعروفة ـ نباتمائى ـ عقاب
(٣) عقل (معكوسة) ـ مادة قاتلة ـ ينوح (معكوسة) .
(٤) رياضة معروفة (معكوسة) ـ مكتشف البنسلين .
(٥) محبة ـ احسان ـ شاه (معكوسة) .
(٦) آلة موسيقية ـ علانية (معكوسة) .
(٧) نوع من العربات ـ قصة مشهورة لتولستوى .
(٨) من المكسرات (معكوسة) ـ أداة شرط ـ ضمير متكلم .
(٩) أشجار لها رائحة ذكية (معكوسة) ـ كبير الآلهة عند اليونانيين .
(١٠) من أجهزة الجسم ـ ثابت (معكوسة).
(١١) ايقان ـ نعم ((بلغة أجنبية)) ـ طراز طائرات .
(١٢) كاتب مسرحى معروف .
(١٣) من الزهور ـ روشة (معكوسة) ـ احتيال ـ كهف (معكوسة) .
(١٤) سنة (معكوسة) ـ أداة استفهام (معكوسة) ـ يستخدم فى الكتابة ـ دار (معكوسة) .
(١٥) اكتمل ـ فخر ـ رائد فضاء راحل .

الكلمات الرأسية :

(١) مثمرة ـ حرفان متتاليان من الحروف الابجدية (معكوسة) ـ رئيس جمهورية أمريكى سابق .
(٢) مطربة وممثلة اعتزلت الفن ـ تأنيب .
(٣) من اعضاء الجسم ـ صاحب نظرية الكواكب تدور حول الشمس .
(٤) حرف نفى ـ صحارى (معكوسة) ـ بعد (معكوسة) .
(٥) فصل (معكوسة) ـ جواب ـ نهر معروف يجرى فى احدى الدول العربية.
(٦) حرفان متشابهان ـ موت (معكوسة) ـ مدينة جزائرية معروفة (معكوسة) .
(٧) ماقبل الفجر (معكوسة) ـ معبدة ـ اداة نفى وجزم .
(٨) من الوان الفن المسرحى ـ ارتياب .
(٩) محصول رئيس فى البرازيل (معكوسة) ـ من المخدرات .
(١٠) آلة موسيقية (معكوسة) ـ تمتنع عن الاكل .
(١١) سلفا ـ حلق (معكوسة) ـ نوع من الثعابين .
(١٢) من المعادن ـ يمسخ ـ لان (معكوسة)
(١٣) من أصغر الجمهوريات الاوربية ـ ثلاثة أرباع كلمة ((مبرة))
(١٤) قوى ـ ملامح (معكوسة) ـ يتبرم .
(١٥) رسام فرنسى معروف ـ ((عشرة)) بلغة اجنبية (معكوسة) ـ حقد .

حل المسابقة رقم ٢٨

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ب	ت	ب	ط	و	ط	ة	■	ا	ل	ج	ى	ز	هـ
٢	ب	و	ن	■	ف	ر	ا	ج	■	ض	ا	ن	■	ى	ى
٣	■	ص	■	■	ط	م	و	ج	■	و	ى	■	ص	ف	ر
٤	ع	ل	ب	■	ف	■	د	■	ب	ا	ر	و	د	■	د
٥	و	ة	ر	■	■	ا	س	م	ا	ى	■	■	أ	ع	هـ
٦	س	■	ع	ط	■	■	■	هـ	ر	ا	ف	س	■	ح	ى
٧	ع	ص	ا	ب	■	ر	و	س	ى	ل	ى	ن	ى	■	ت
٨	ز	هـ	■	■	م	ا	■	■	س	م	ن	■	■	ا	د
٩	ح	■	ق	■	ج	م	ص	هـ	■	د	ى	ج	و	ل	■
١٠	■	س	و	ى	ن	ث	و	ن	■	ى	س	و	م	■	ت
١١	هـ	■	ل	■	■	ا	ب	و	ح	ن	ى	ف	هـ	■	ش
١٢	ت	ا	ت	ك	■	ن	■	ش	ى	ة	ا	■	■	■	ى
١٣	■	م	ى	ر	غ	■	ع	■	ر	■	■	ن	■	د	ك
١٤	ف	ع	ر	و	ز	■	ن	■	ج	ا	ل	ى	ل	ى	و
١٥	ى	■	■	م	ت	ر	ا	س	■	■	ط	ا	ط	س	ف

أسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٢٨

- الجائزة الاولى وقدرها عشرة جنيهات فاز بها :
  مصطفى محمد احمد ـ مديرية التربية والتعليم ـ سوهاج
- الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد
  ١ ـ محمد السيد المنشاوى ـ شركة النصر للبترول ـ السويس
  ٢ ـ نادية عبد الحافظ شحاتة ـ كلية التجارة ـ جامعة القاهرة
  ٣ ـ حليم مسيحة عبد السيد ـ ٢٨ شارع الشهداء ـ السويس
  ٤ ـ عادل عبد السلام محمد ـ ٤ شارع الصباغ ـ بساتين المعادى
  ٥ ـ رشاد عصفور ـ ١٦ شارع ٧٥ ـ المعادى .

مسابقة

القصة القصيرة

تحقيقا لاغراض نادى القصة الذى أنشىء لاجل خدمة القصة واعلاء شأنها · والذى يعتبر من أهم اهدافه اظهار القصاصين الناشئين وتمهيد السبيل امامهم حتى ينشأ منهم جيل جديد يمكن ان يؤدى مهمته فى نهضة القصة وازدهارها ·

قرر النادى الدعوة الى مسابقة سنوية للقصة القصيرة وضع لاجرائها الشروط التالية :

المتسابقون

١ ـ يشترط الا يكون المتقدم الى المسابقة عضوا فى نادى القصة .

القصة :

٢ ـ لاتزيد القصة على ٣ الاف كلمة
٣ ـ يشترط الا تكون القصة قد سبق نشرها ..
٤ ـ تكون القصة مكتوبة على الالة الكاتبة وعلى ورق فولسكاب من ٣ نسخ
٥ ـ النادى غير مسئول عن رد القصة الى صاحبها سواء فازت او لم تفز .
٦ ـ يجوز للمتسابقين التقدم باكثر من قصة .

مواعيد التقديم :

٧ ـ يبدأ موعد تقديم القصة الى سكرتارية النادى ٦٨ شارع القصر العينى بين الساعة السادسة والثامنة مساء فى كل يوم عدا يوم الجمعة ابتداء من اول مايو من كل عام الى اول يونية

طريقة التقديم :

٨ ـ تسحب من النادى استمارة خاصة تحمل رقما مسلسلا مكونة من قطعتين تحمل كل قطعة نفس الرقم وتلصق احداها بالقصة بدلا من اسم المؤلف ويحتفظ المتسابق بالاخرى لتقديمها لاثبات حقه فى القصة عند فوزها .

رسم التقديم :

٩ ـ عشرون قرشا مصريا او مايعادلها من عملات الدول العربية او الدول الاجنبية تدفع نقدا عند استلام الاستمارة او باذن بريد يرسل باسم سكرتير عام نادى القصة لارسالها بالبريد .

لجان القصص :

١٠ ـ تشكل لجان فرعية كل لجنة من ثلاثة اعضاء لتنتخب من القصص المتقدمة احسن خمسين قصة على ان تنتهى من عملها فى موعد اقصاه اول يولية .

١١ ـ تشكل لجنة نهائية لانتقاء احسن عشر قصص من الخمسين قصة المنتخبة وتقدمها بترتيب الافضلية على أن تنتهى من عملها فى موعد اقصاه اول اغسطس ويجوز أن يستعين النادى فى اللجان الفرعية بغير اعضاء النادى على انه يتحتم ان تكون اللجنة النهائية من اعضائه .

١٢ ـ تعلن نتيجة المسابقة فى اول اكتوبر .

الجوائز :

١٣ ـ يحصل الفائز الاول على الميدالية الذهبية للقصة القصيرة مهداة من الدكتور طه حسين و ٦٠ جنيها ستين جنيها مكافأة .
١٤ ـ ينقش اسمه على لوحة الفوز المعلقة فى النادى (مهداة من يوسف السباعى) .
١٥ ـ اذا تكرر نقش اسمه باللوحة ٣ مرات ضم الى عضوية النادى مع اعفائه من رسم الدخول .
١٦ ـ يمنح الفائز الثانى ٣٠ جنيها (ثلاثين جنيها) .
١٧ ـ يمنح الفائز الثالث ٢٠ عشرون جنيها .
١٨ ـ تمنح بقية القصص العشر خمسة جنيهات .
١٩ ـ تزكى الاربعون قصة الباقية من الخمسين قصة المنتخبة للنشر فى المجلات الادبية .

سكرتير عام نادى القصة
يوسف السباعى



بدون تعليق

من مقاعد الجماهير



روبابيكيا .. ومين قتل مين ؟!

● رايت مسرحيتين فكاهيتين
● دخلت كلامنهما وفى رأسى انذار ٠
● الاولى مسرحية روبابيكيا .. وانذارها مكتوب على لافتة فى مدخل المسرح بانها « هادفة » ٠
● وان يكون العمل هادفا .. مسالة حتمية .. المهم ان يكون هادفا .. الى أين ..
● ومناقشة المسالة «الهدفية» مناقشة طالت واستهلكت .. ولست أعتقد أن هناك انسانا .. أو عملا ٠ ٠ غير هادف ٠ ٠ الا لمجانين .. واعمال المجانين .. اما غيرهم من العقلاء فمهما كانت طبيعتهم فلابد انهم فى كل عمل لهم فى الحياة .. حتى النوم .. يهدفون الى شىء .. كالراحة مثلا
● واذا سلمنا ان المقصـود بالهادف .. معنى ايجابى محدد .. فان تكون هادفا .. شىء .. وان تقول انك هادف شىء آخر .. ولقد احسـست وانا اقرا كلمة « هادف » على باب المسرح كانها شىء من قبيل « أناجدع » ..
● هذا هو الانذار الذى تلقيته وانا داخـل لمشـاهدة مسرحيـة روبابيـكيا ٠ .. ولقـد نسيته والحمد لله ٠ ٠ واستمتعت بخفة دم الممثلين .. ولم اذكر وانا اقرا اللافتة فى خروجى .. الى اى شىء هـدف الهادف .. فى روبابيكيا .. واذا كان نقد الكتاب والمؤلفين .. عملا هادفا .. فمن .. من النقاد .. غير هادف ؟
● الانذار الثانى الذى تلقيته فى المسرحية الثانية .. وهى مسرحية « مين قتل مين » .. هو ان هناك تقريرا كتب فى هـذه المسرحية ٠ انها تتعرض لضباط البوليس .. بطريقة لاتليق .. وان على ان ارى ان كـان ذلك صحيحا ام غير صحيح ٠
● ولقد وجدت فعلا بالمسرحية بعض السخرية من عسـكرى البوليس ومن مفتش المبـاحث ولكنى لم أحس أن هناك تعريضا بسوء نية .. بل أحسست ان المسرحيات الفكاهية لابد ان تعتمد على السخرية من الناس .. وان هؤلاء النـاس لابد أن يعملوا شيئا .. أطباء او محامين .. أو ضباطا .. أو فلاحين ٠ .. أو اى شىء .. فاذا حرمنا السخرية .. من كل هؤلاء .. خوفا من أن نتهم بالتعريض بمهنتهم ٠ .. فعلى من نضحك .. نحن نضحك من واقعنا .. ومن انفسنا .. وهؤلاء جميعا .. بعض انفسنا وبعض واقعنا .. فلنقبل نقـد أنفسنا بصدر أرحب .. ولنضحك على واقعنا .. بأفق اوسـع .. واذا كان الكاتب قد سـخر من ضـابط البوليس فى مسرحية مين قتل مين .. فقد كان الكاتب موضع سخرية مريرة فى مسرحية روبابيكيا ٠
● على أية حال .. لندع كل هـذه الغلبة .. ولننظر الى كل مسرحية بعين المتفرج العـادى .. الغلبان الذى أمضى طيلة يومه فى متاعب العمـل ومشـاكل البيت ثم أتى ليضحك له ضحكتين يغسل بهما همه ٠
● مسرحية روبابيكيـا من وجهة النظر هـذه .. اعنى من مقاعد الجماهير البسـطاء .. مسرحية جيدة .. الموضوع جذاب والحـوار رشيق سريع لولا الاستعراض النقدى .. الذى يبدو كانه استعراض عضلات ٠ والممثلون فى منتهى خفة الدم ٠ تحية كاريوكا استاذة كبيرة ملأت مكانها على المسرح بمنتهى القدرة والثقة ٠ وصلاح ذوالفقار رايته للمرة الثانية على المسرح .. الاولى فى رواية رصاصـة فى القلب والثانية فى هذه الرواية ٠ ولقد قلت له انه كان فى الرواية الاولى .. يبدو وكأنه يحمل حمـلا ثقيلا .. وان صوته كان مرتفعا وعصبيا ٠ اما فى هـذه الرواية فقد احسست انه يتحرك بسهولة .. ويتحدث فى بساطة وكأن خشبة المسرح « بيت أبوه » ويؤكد هذا ان اقدامـه قد توطدت على المسرح وانه قد أصبح ممثـلا مسرحيا أصيلا .. يعيش على المسرح وكأنه يعيش حياته ٠
● الممثل الذى أثار انتباهى واعجابى ٠ رغم انهم قالوا لى انها اول مرة يقوم فيها بهذا الدور هو نبيل الهجرسى ٠ الذى قام بدور خادم الـكاتب بدلا من بدر الدين جمجوم ٠ لقد احسست ـ رغم ان الهمسـات من حولى كانت تقول انه يقلد فؤاد المهندس ـ انه شـخصية قادرة ومتميزة وموهوبة ٠ وان له من القـدرة مايمكنه من أن يـكون ممثـلا كوميديا أول ٠ ولست أقولها كنبوءة ولكنها كحقيقة مؤكدة ٠
● نبيلة عبيـد ادت دورها بتفوق وثقة وجراة واحس الجمهور بان لها جاذبيتها الخاصة المتميزة التى لاتقلد فيها أحدا وأعتقـد أنها سـتحتل مكانة فى ادوار الكوميدى والاغراء ٠ تؤكدها هذه الثقة والجراة التى وقفت بهـا على خشبة المسرح لأول مرة ٠
● ممثل دور الصحفى اللبنانى كان لطيفا جدا وبالجملة استطاعت مجموعة الممثلـين أن تقـدم للجمهور وجبة شهية من الضحك ٠
● اما مسرحية مين قتل مين؟ فلقد اضحكتنى كثيرا ٠ ولكن انتهت المسرحية دون ان أعرف مين قتل مين !! ولست أدرى لم ؟ ٠ ربما لغباوتى ٠ ٠ أو ربما لانى أخذت كام تعسيلة خـلال الرواية .. خرجت منهـا .. وانا لا أعرف مين قتل مين ؟
● الذى عرفته ان البـواب امين هنيدى اكتشف جثة ترزى مطعون بمقص ٠ وان الجثــة موجودة وراء باب على خشـبة المسرح ٠ وظللت أتابع التحقيق مستمتعا بحوار انيس منصـور واسلوبه المتميز على لسان أمين هنيـدى وحركاته .. ثم دخلت ثلاث نساء لطيفات ٠ ٠ احداهن زوجة الترزى التى علمت انهـا عشيقة صبى الترزى الذى لايبدو عليه اى مظهر يمكن ان يغرى امرأة الترزى به ٠ ثم يبـدو ان هناك منافسـة على الترزى بين السيدتين الاخريين اللتين تعملان فى محل الترزى ٠
● والمسرحية يختلط فيهـا عنصر الكوميدى بالعنصر البوليسى وهو عمل شاق أقدم عليه أنيس منصور وأداه بقدرة ومهارة .. فانى اعتقد أن الكوميدى يحتاج من المتفرج الى نوع من الاسترخاء .. والبوليسى يحتاج الى اليقظة والانتبـاه .. ولقـد احترت أنا كمتفرج بين الاثنين .. استرخى .. أم أنتبه ؟ وكانت النتيجة .. انى وجـدت نفسى حائرا بين الاسترخاء والانتباه ووجدت ان على ان ابذل جهدا لاشد أعصابى من اجل ان أتتبع سر القتيل .. وهكذا رحت اضحك تارة .. ثم احاول ان اتتبع سر القتيل .. فينتهى بى الامر من فرط الانتباه الى النوم ٠ او من يدرى .. ربما كنت لسوء الحظ .. مرهقا .. وناقص نوم ٠
● على اية حال أعتقـد ان الذنب لم يكن ذنب المسرحيـة بقدر ماهو ذنبى وانى لو استطعت البقاء فى حالة يقظة تامة لكنت أقدر على تتبع الرواية .. ومعرفة مين قتل مين ..
● كلمة أخيرة لابد ان تقال ٠ ٠ ان المسرحية تجربة عسيرة خاضها أنيس منصور .. وهى عملية خلط الجريمة بالضحك ٠ او خلط العمل البوليسى بالعمل الكوميدى وكل منهمـا يناقض الآخر تمـام التناقض ويترك المشـاهد كما قلت حائرا بين الضحك والخوف ٠ والاسترخاء والانتباه ٠ ولكنى اعتقـد ان أنيس ٠ جعل من هـذا الخليط باسلوبه وقدرته شـيئا جذابا قابلا للهضم .. وعاون المخرج كمال يس والممثلون جميعا على تقديم الصنف الجديد للجمهور بطريقة مشهية ناجحة ٠

يوسف السباعى



صورة الغلاف

آخر ما وصلت اليه بيوت الأزياء فى الخارج تقدمه هذه المانيكان التى تعرض فستانا للصيف من الحرير لونه أخضر والنـاس تتغنى بالربيع والليالى .. ومع ام كلثوم سهرت الملايين مع حديث الروح للشاعر الباكستانى محمد اقبال ٠ واستطاع السنباطى بكل جراته ان يقدم لحنا جميلا ؟ ..

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

أسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
١/٢ شارع الصحافة ـ القاهرة
البريد العادى
ق ع ٠٤٠ م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

- سوريا ٦٠ ق.س.
- لبنان ٧٥ ق.ل.
- العراق ٧٥ فلس
- الأردن ٧٠ فلس
- الكويت ١٢٠ فلس
- السودان ٦٠ مليم
- ليبيا ٧٠ مليم
- الجزائر ١١٠ سنتيم
- عدن ١٥٠ سنت
- البحرين ١١٢ فلس
- قطر ١١٢ درهم
- أثيوبيا ٨٠ سنت

تايد.. تايد وبس

قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم

Tide

AMERICA'S FAVORITE

اسألى المجرب..
استعملى تايد.. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس





وست إند

تحفظ الوقت بدقة
ثمينة كالجوهرة

WEST END WATCHES

KEEP PERFECT TIME

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفا تليفون ٢٣٥٨٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت